بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب الانام فاطر السموات والارض جاعل الملائكة لازم خدامها والصلاة
والسلام على محمد واله الكرام واصحابه العظام **وبعد** فهذه حواشي كتبها حاج بابا
ابن حاج عبد الكريم بن عثمان الطرسوسي للمصباح **وسميتها** خلاصة الاعراب **قال** المص
قدس الله روحه العزيز **اما بعد حمد الله ذي الانعام اعلم** انها حرف بلا خلاف لدلالته
على معنى في غيره ويشهد عليه ذكرهم اياها في الحروف دون غيرها ولا بنائها ذلك قولهم
انها كلمة باطلاق لفظ الكلمة عليها دون الحروف لان اطلاق الجنس على شي لا يخرج عن
كونها كلمة لا بنائها كونها حرفا لجاز بنائها كون زيد حيوانا كونه انسانا **و**لعل السر في ذلك
خفا حرفيتها من حيث انها عملت في الظروف النصب **و**لبس بشي غيرها من الحروف كذلك **و**
تتضمن معنى مهما وهو اسم حتى فسروها به **قال** سيبويه قولهم اما زيد فمنطلق معنا
مهما يكن من شي فزيد منطلق فلم يطلق عليها اسم نوعها كذلك **و**اطلق اسم جنسها لما ظهر
انها لم تخرج عن احدا نواعها **و**صح اطلاقها على كل منها **اعلم** انه قيل اصلها اما مهما
واختلفوا في افرادها وتركيبها **فقيل** هي مفردة اذ كان الاصل هو الافراد **وقال**
بعضهم هي مركبة واختلفوا هولا **فقال** قوم اصلها ما ما فالاولى اداة الشرط **و**الثانية
زايدة فلما اجتمعت كلمتان بلفظ واحد قلبت الالف الاولى هاء فصار مهما **وقال** بعضهم
اصلها مه ما بمعنى الكف وما الثانية هي اداة الشرط **ثم** قلبت الهاء في مه ما همزة نظرا
الى اتحادها في المخرج الحلقي **ثم قلبت** الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ولا يلزم اجتماع
الاعلالين الغير الجائزين لان الاعلالات ليسا من جنس واحد فانظر في قول **ثم**
اوقع الالف مكان الميم على قاعدة القلب فصار الالف في مكان الميم وبالعكس **ثم**
حركت الالف بالفتح لضرورة امتناع الابتدا بالساكن فصار اما بعد الادغام **فان قلت**
لم فتحت الالف والاصل في تحريك الساكن الكسر **قلت** دفعا للالتباس باما العاطفة **فان**
قلت ان الالتباس يلزم بالفتح باما المركبة التي نحو قولك اما انت منطلق انطلقت
قلت الفرق يحصل بلزوم الفاء في اما المفردة دون اما المركبة **فان قلت** فهذا
الفرق

الفرق حاصل على تقدير اعطا الكسر الاصلي فلزم ترجيح الفتح عليه مع ما فيه من المرجح
دون الفتح **و**هو الاصالة **قلت** ان المرجح في الفتحة هو خفتها واقتضا استعمالها — طية
اياها لكثرة استعمالها فاعطيت الفتحة لكثرة المرجح فيها **بعد اعلم** ان بعد من الظروف
المكانية لانه من الجهات الست لكن يقال ههنا انه ظرف زمان **و**ذلك لانه زمانا كان
حال المضاف حال المضاف اليه كما فانه ياخذ حكم ما اضيف اليه من التذكير والتانيث
وبعد ههنا مضاف الى الزمان تقديره بعد زمن الفراغ من حمد الله تعالى فحذف المضاف
اليه واقيم بعد مقامه وسمي باسم المضاف اليه فقيل انه ظرف زمان **واعلم** انه ظرف
لان فيه معنى في كل اسم فيه معنى في فهو ظرف **ثم اعلم** ان الظرف ينقسم اولا الى
الزمان والمكان وكل منهما ينقسم الى متصرف وغير متصرف والمتصرف ما كان اسما وظرفا
وغير المنصرف ما لا يكون الا ظرفا **و**الاول كاليوم والفوق **و**الثاني كمتى وحيث **و**كل
منهما ينقسم الى المتنزه واللغو والمتنزه هو الذي حذف عامله حذفا لازما ويكون متعلقه
من الافعال العامة كالابتدا والحصول والكون وسده هو سده فبعد ظرف لغو غير
منصرف لما لم يستعمل الا للظرف **وانما** قال انه ظرف لغو لان العامل فيه اما وجب ثبت
من الافعال العامة **فان قلت** اليس اما نايبة مناب الفعل الذي هو يكون هو من الافعال
العامة **قلت** نعم الا ان الظرف لم يسد مسده ولا بد في المتنزه ان يسد الظرف
مسد الفعل **قوله حمد الله** حمد مجرور بانه مضاف اليه لبعد وحمد مضاف الى الله واضافته
حمد الى الله اضافة المصدر الى المفعول والفاعل محذوف اذ تقديره اما بعد حمدي الله
وحذف الفاعل وهو يا المتكلم لدلالة المقام عليه فاضيف المصدر اليه **ذي** هو اسم
من الاسما الستة المعتلة المضافة يكون بالواو في حالة الرفع والالف في حالة النصب
وبالياء في حالة الجر وذي ههنا بالياء مجرور على انه صفة الله وهو مضاف الى **الانام**
وهو ايصال الخير لا لعوض ولا لغرض واعرابه لكونه مضاف اليه لذي **جاعل** هو
مجرور على انه بدل من الله **فان قلت** لم لا يجوز ان يكون وصفا له **قلت** لا يجوز
ذلك لعدم شرطه وهو التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا **فان قيل** لم لم يتعرف جاعل عما

بالاضافة **قلنا** لان الاضافة غير مفيدة للتعريف بل للتخفيف بسقوط التنوين لان
اصله جاعل الضوء منوية حتى يفيده **فان قيل** لا يجوز ان يكون جاعل بدلا
من الله لانه لو كان بدلا منه لوجب ان يكون موصوفا بصفة ما ثبت من ان النكرة
اذا ابدلت من المعرفة فلا بد ان تتصف بصفة فلما لم يكن موصوفا تظهر انه ليس ببدل
منه **قلنا** ان الموصوف ههنا محذوف ولهذا عمل عمل اسم الفاعل اعني جاعل اعمالا
على ذلك الموصوف تقديره اله جاعل النحو ثم حذف الموصوف واقيم الصفة مقامه
فيندفع الاعتراض لانتصاب جاعل على الحال او على المدح ولا رتفاعه على انه خبر
المبتدا المحذوف **واعلم** ان جاعل ههنا من الجعل بمعنى التصيير وهو من افعال القلوب
المستدعية للمفعولين ومفعوله الاول **النحو** وهو مجرور لاضافة جاعل اليه
في الكلام في حرف من الحروف الجارة والكلام مجرور بها والجار والمجرور متعلق بجاعل
منصوب محلا على انه مفعول فيه غير صريح لجاعل **قاعدة** اذا كان المجرور بكلمة في
يكون الجار والمجرور مفعولا فيه غير صريح واذا كان باللام يكون مفعولا له غير
صريح **كالملح واعلم** ان الكاف فيه يجوز ان يكون بمعنى المثل وهي حينئذ تكون في
محل النصب على انه مفعول ثان لجاعل ويجوز ان يكون حرف جر والملح مجرور به والجار مع
المجرور متعلق بكاينا منصوب محلا على انه مفعول ثان لجاعل **فان قلت** ان متعلق
الجار والمجرور انما يكون محذوفا **خبرا او صفة او صلة او حالا** وههنا ليس يكون
متعلق كالملح محذوف ولم يقع شي ههنا **قلت** لا نسلم ذلك لان جاعل ههنا من افعال
القلوب وهو يدخل على المبتدا او الخبر فيكون متعلق الجار والمجرور في الحقيقة خبرا
في الطعام في حرف جر والطعام مجرور به والجار والمجرور متعلق بجاعل منصوب محلا
على انه مفعول فيه غير صريح لجاعل **واعلم** ان المص رحمه الله تعالى شبه النحو بالملح والتشبيه
عبارة عن الدلالة على مشاركة امر لاخر في معنى وهو يقتضي الاشيا الستة المشبه والمشبه
والمشبه به ووجه التشبيه واداة التشبيه والغرض من التشبيه المشبه ههنا المص
رحمه الله والمشبه وهو النحو والمشبه به وهو الملح واداة التشبيه وهو الكاف والغرض
من

من التشبيه وهو المبالغة ومدح النحو ووجه التشبيه هو الصلاح باستعمالهما والفساد
باهمالهما والمراد بالاستعمال وهو في الملح ان يجعل كما يقتضيه الذوق السليم والطبع
المستقيم وبالاهمال ان لا يجعل كذلك وذلك اما بان لا يجعل اصلا او يجعل اقل من المقتضى
او اكثر منه يعني كان الملح ان جعل في الطعام على الوجه المقتضي صلح ذلك الطعام والا
فسد فيكون قليله وكثيره مفسدا لاجل ترك الاستعمال على الوجه المقتضي لا نفس
القلة والكثرة كذلك النحو اذا استعمل في الكلام صلح والا فسد والمراد بالاستعمال في الكلام
ان تجري فيه بان ترفع فيما يرفع وتنصب فيما ينصب وتجر فيما يجر وبالاهمال عدم اجرا
قاعدته هذا هو الوجه في التشبيه ومن ظن ان التشبيه في القلة والكثرة فقد سها
سهوا عظيما اذ لا معنى للفساد من جهة القلة والكثرة في النحو **والصلاة** الواو فيه حرف
من الحروف العاطفة الصلاة مجرورة بانها معطوفة على حمد اي اما بعد الصلاة وهي
من الله رحمة ومغفرة ومن عباده دعا ومن ملائكته استغفار **على نبيه** على حرف
جر نبي مجرور به والجار والمجرور متعلق بالصلاة منصوب محلا بانه مفعول به
غير صريح للصلاة والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه للنبي اصله نبيء بوزن
فعيل قلبت الهمزة يا لوقوعها بعد يا زايدة **ثم ادغمت** للجنسية او نبيو قلبت الواو يا
لاجتماعهما وسبقت احديهما بالسكون فادغمت للجنسية **محمد مجرور** بانه عطف بيان
لنبيه **سيد** على انه صفة محمد **الانام** مجرور لكونه مضافا اليه لسيد اصله سيود او سيد
من ساد فان كان سيود قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا لما ثبت في قاعدة التصريف
ان الواو واليا اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا
وان كان سيد واعلال له كذلك **وعلى آله** الواو فيه عاطفة آله مجرور بانه معطوف
على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق بالصلاة منصوب محلا بانه مفعول
به غير صريح للصلاة **واصحابه** وهو مجرور بانه معطوف على آله والضمير فيه مجرور المحل
لاضافة الاصحاب اليه راجع الى النبي **مويد الاسلام** وهو من التاييد وهو الاحكام واصله
مويدين فحذفت النون لاجل الاضافة لان النون في المثنى والجمع بمنزلة التنوين

في المقابر بدل كان التنوين يسقط عند الاضافة فذي في المقابر بدل لانه على الانفصال
والتنوين على الانفصال وهما لا يجتمعان في محل واحد في حالة واحدة فكذلك النون
في المثنى والمجموع وهو جمع المذكر السالم حالة رفعه بالواو وحالة نصبه وجره بالياء وهما
مجرور على انه صفة لاهله واصحابه لان الاضافة بمعنى اللام لان زمان تأييد الفتحا
الاسلام في زمان الماضي فتعرف بالاضافة فيحصل نفع المعرفة ولا تسقط الياء من
الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم لم يحرك ياؤه كما حركت يا التثنية عنده
التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت لانها لو كسرت لزم اجتماع الكسرات
بخلاف ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح ولا مساغ ايضا الى الفتح والضم وهو ظاهر فان
الولد الاعز الفاء فيه جوابا ما تضمنها معنى الشرط وان حرف من حروف المشبهة بالفعل
يستدعي الاسم منصوبا والخبر مرفوعا الولد منصوب لفظا بانه اسم ان والاعز منصوب
ايضا لفظا على انه صفة الولد لا زال اي دام وثبت لان النفي وهو لا اذا دخل على ما فيه
النفي وهو زال يفيد الاثبات وزال فعل من الافعال الناقصة وهو يدخل على المبتدأ
والخبر فيرفع الاول فيكون اسمه وينصب الثاني فيكون خبره تشبيها لهما بالفاعل
والمفعول في التامة مثل كان زيد قائما وكذلك غيره فاسم لا زال مستتر فيه مرفوع
المحل راجع الى الولد كاسمه والجار والمجرور مع متعلقه خبر لا زال الثاني كاينا كاسمه
فيجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون خبر لا زال وحده اي لا زال مثل اسمه مسعودا
وهو بدل من كاسمه بدل الكل من الكل او بدل الاشتمال وما قيل ان مسعودا خبر
لا زال وكاسمه حال من الضمير المستكن في ما زال ليس بسديد لان الحال قيد لعاملها وهو
دعا للولد والتقييد ينافيه لان الدعا المطلق افصح واولى من المقيد واعلم ان الجملة
لا زال كاسمه مسعودا معترضة لانها وقعت بين اسم ان وخبرها وهو قوله اردت ان
المظه ولا محل لها من الاعراب والجملة المعترضة هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة
لتفيد تقوية تتعلق بها او باحد اجزائها وهي التنبيه والتنزيه والتخصيص والدعا والجملة
المعترضة ههنا توسط بين اجزاء الجملة المستقلة وهي اسم ان وخبرها ويفيد معنى
وهو

الخير
وهو الدعا او يتعلق باحد اجزائها وهو اسم ان والى اهل مجرور لفظا بالى الخير
مجرور باضافة اهل اليه والجار والمجرور متعلق بقوله مردودا وهو معطوف على
مسعودا ان تقديره ويرد مردودا الى اهل الخير فان قيل ان حق الظرف اللغو التأخير
ابدا لكونه فضلة وحق الظرف المستقر التقديم اعلاما لكونه عمدة ومحتاجا اليه فههنا
تقدم اللغو وهو قوله الى اهل الخير على قوله مردودا قلت لان التجنيس لما استظهر ونقل
عن صاحب الكشاف رحمه الله انه قال عجبت لما اذا دخل على الماضي يكون ظرفا واذا
دخل على المضارع يكون حرفا جازما نحو لما يخرج ويكون حرف استثناء نحو لم لما تموا وبمعنى
الا كما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وفي قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا
محضرون وفي قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم على قراءة التشديد وهي ههنا بمعنى
حين لدخولها على الماضي وهو استظهر والعامل فيها اردت فان قلت لم لا يجوز
ان يكون العامل فيه استظهر قلت لانه مضاف اليه ولا يجوز ان يعمل المضاف اليه
في المضاف ولامتناع تقدم المضاف اليه على المضاف وامتناع كون الشيء عاملا في
عامله ولبطلان الاضافة ولانتفاء الغرض ولوجوب ان يكون العامل في لما جوابه
واستظهر فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى الولد ومحل الجملة جر لكونها مضافا اليها
للما فان قلت ان الجملة التي وقعت بين اسم ان وخبرها لا يكون لها محل من الاعراب
وههنا جملة استظهر وقعت بين اسم ان وخبرها فكيف تقول ان لها محل الجر قلت
لا نسلم ذلك لان جملة لما استظهر مؤخرة عن خبر ان رتبة وان كان مقدما
لفظا لان العامل في لما اردت والعامل مقدم على المعمول فلا يكون جملة استظهر
واقعا بين اسم ان وخبرها واعلم ان لما في هذا المقام اسم مبني فان قلت ما علة
بنائه قلت علة بنائه الاتحاد لكونه اسما وكونه حرفا لكنه وقد قال ابن الحاجب
اسما على صورة الحرفية كذلك لما مختصر منصوب لفظا على انه مفعول استظهر وهو مضاف
الى الافتاح واضافة المختصر الى الافتاح اضافة المسمى الى اسمه نحو سعيد كرز اي المختصر
الذي هو الافتاح وكشف اي زال عنه اي عن المختصر النواقي وكشف للعطف

وكشف فعل ماض فاعله [illegible] مستتر فيه عائد الى الولد ومحله جر لكونها معطوفة على
جملة استظهر حفظه الباقية للاستعانة اي كشف عنه باستعانته حفظه وهو حرف
جر حفظه مجرور به والجار والمجرور متعلق بكشف والضمير في حفظه مجرور المحل لكونه
مضافا اليه لحفظه ويجوز ان يكون عائدا الى الولد فيكون من اضافة المصدر الى
الفاعل والمفعول متروك تقديره بحفظ الولد المختصر ويجوز ان يكون عائدا الى
المختصر فيكون من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك تقديره بحفظ المختصر
الولد فضله منصوب على انه مفعول كشف وهو مضاف الى الثناء واحاط واعرابه
كاعراب كشف من غير فرق بمفرداته والجار والمجرور فيه متعلق باحاط اي تسابل
والجابذ والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عائدا الى المختصر حفظا
منصوب على التمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى احاط حفظه واتقن اي
احكم واثبت وهذه الجملة معطوفة على جملة احاط واستظهر وباقي اعرابه كاعراب
كشف ما وهي موصولة لا بد لها من صلة مشتملة على الضمير العائد الى الموصول لان
الموصول مع صلته لما تنزلا منزلة الشيء الواحد فلا بد من شيء يصل بينهما فيه في
حرف جر الها مجرور المحل به والجار والمجرور مع متعلقه صلة الموصول والضمير المستكن
في فيه المنتقل من حصل بعد حذفه لان تقديره واتقن ما حصل فيه فاعل الظرف
عائد الى ما والضمير البارز في فيه راجع الى المختصر والموصول مع صلته منصوب المحل
على انه مفعول اتقن ومن في من النحو بيانية فان قلت من البيانية في اي
موقع يكون صفة لما قبلها وفي اي موقع يكون حالا مما قبلها قلت ان من
البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من
قبيلة قريش وحالا ان كان ما قبلها معرفة كما في ما فيه من النحو لان الموصول مع
صلته معرفة فان قلت كيف يمكن ان يكون الموصول مع الصلة معرفة ومنهما
نكرة ولانضمام النكرة لا يفيد التعريف قلت يمكن ان يحصل من الاجتماع والانضمام
هيئة مفيدة للتعريف وان كان كل منهما نكرة او نقول ان الصلة يجب ان تكون
معلومة

معلومة عند المخاطب في جاز ان يترك ويختص المبهم [illegible] تحصيلا لمعنى
ولفظا منصوبان على التمييز بمعنى المفعول اي اتقن معنى ما فيه ولفظه فان قلت
ما الفرق بين التمييز بمعنى الفاعل والتمييز بمعنى المفعول وعلى ان التمييز يكون
بمعنى الفاعل ان اخذته واضفته الى فاعل فعل ويكون بمعنى المفعول ان اخذته
واضفته الى مفعول فعل اردت فعل وفاعل ان مصدرية المظه فعل
مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب
المحل لانه مفعول المظه وهو عائد الى الولد والمظه منصوب المحل على انه مفعول
اردت واردت مع ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان تقديره فان الولد الاعز
مراد مني تلميظه او مريدا انا تلميظه فان قلت ما الداعي الى هذا التقدير
قلت الداعي الى هذا التقدير هو اما ان الاصل في الخبر الافراد او لتحقيق كونها
مرفوع المحل من كلام مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بالمظه منصوب المحل
على انه مفعول به غير صريح له الامام مجرور بانه مضاف اليه للكلام المحقق
مجرور على انه صفة الامام والحبر مجرور لانه معطوف على المحقق ومعنى الحبر العالم
المحقق المتبين وقيل هو مقلوب من البحر فان قلت ما وجه التشبيه على كون
تقدير كون الحبر مقلوبا من البحر بين العالم والبحر قلت وجه التشبيه بينهما
هو ان العالم مجمع العلم كما ان البحر مجمع الما وايضا بين الما والعلم مناسبة في
كونهما سببا للحياة فكما ان الما سبب لحياة البدن كذلك العلم سبب لحياة الروح
وفي هذا المعنى قال الشاعر من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا المدقق وهو من
دق الشيء اذا اعلمه على وجه البين واطلع فيه على ترخي وهو مجرور على انه
صفة الحبر ابي مجرور بانه بدل من الامام وبكر مجرور لكونه مضافا اليه للاب
وابي بكر كنية الامام وهي من اقسام العلم اما ان يصدر باب او بام اولا فالاول
كنية كابي بكر وابي عمرو وام كلثوم والثاني اما ان يصدر به الذم والمدح او لا
فالاول هو اللقب والثاني هو العلم عبد القاهر مجرور لانه عطف بيان لابي

يكون ... فوعه بين العلمين وهو مجرور لكونه صفة لعبد
... الي عبد وهو مضاف الي الرحمن الجرجاني مجرور
... ية للامام لان المراد معرفته لا معرفة ابيه سقي فعل ماض
... المتقدم ومفعوله ثراه اي قبره ومنزله منصوب تقديرا والها
... المحل لانه مضاف اليه لثراه راجع الي الامام وجعل الواو فيه عاطفة
... ماض مشتق من الجعل وهو من افعال القلوب يتعدي الي المفعولين
... ممتنعة الاقتصار علي احدهما وفاعله مستتر فيه عايد الي الله والجنة
مفعوله الاول مثواه اي مكانه مفعوله الثاني والضمير كضمير ثراه
فان قلت من اين عرف ان جعل من افعال القلوب وما ذكروه ونصوا
عليه من الافعال القلوب منحصرة في السبعة وهي ظننت وحسبت وخلت
وعلمت ورايت ووجدت وزعمت ولم يعد واجعلت منها قلت انما
ذكروه هو الذي اشتهر واكثر استعمالا كما في افعال الناقصة فانهم حكموا
وصرحوا بانها ثلاثة عشر فعلا مع ان الزيادة علي ذلك محققة وهذان
الفعلان اعني سقي وجعل خبران لفظا وانشاان معني لانهما في معني الامر
فان قلت لم عبر بلفظ الماضي عن الامر قلت للتفال كانه قد جعل
الله تبارك وتعالي مكانه في الجنة وهو اخبر عنه بالماضي فان قلت
ما محلهما ان الجملتان اعني وسقي وجعل من الاعراب قلت لا محل لهما من
الاعراب لعدم وقوعهما موقع المفرد وهو ظاهر حتي يعلق اي يتشبث
من علق الشيء فان قلت ان دخول حتي ممتنع علي الفعل لانه حرف من حروف
الجر وهي مختصة بالاسم دون الفعل فكيف دخل ههنا علي الفعل قلت
نعم الا ان الفعل بعده في تقدير ان تقديره حتي ان تعلق ثم دخل علي
الاسم تقديرا فان قلت ان من الواجب في حتي ان يكون ما بعدها جزءا
لما قبلها ليفيد قوة او ضعفا وما بعد حتي ههنا ليست بجزء مما قبلها قلت

نعم

نعم الا ان ما بعد في قوة الجزء مما قبلها لان ... التلميظ
فيفيد قوة ههنا لان العلق بالطبع اقوي منه بطبعه ... مجرور
فيه متعلق بيعلق منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليعلق والضمير
فيه مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد الي الولد من منضد من حرف جر
لفظ مجرور به والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل علي انه حال من
فاعل يعلق والضمير في من لفظه مجرور المحل لاضافة اللفظ اليه اضافة
المصدر الي الفاعل عايد الي الامام والحلو مجرور بانه صفة اللفظ ما هو
موصوله يتفجر اي يسيل صلته منه متعلق بيتفجر والضمير المجرور من
عايد الي الموصول ينابيع مرفوع بانه فاعل يتفجر وهو جمع ينبوع وهو
عين الما النحو مجرور بانه مضاف اليه لينابيع ومحل الموصول مع صلته
رفع علي انه فاعل يعلق وهو مع ما عمل فيه مجرور المحل بحتي والجار والمجرور
متعلق بارددت منصوب المحل علي انه مفعول به غير صريح لارددت فان
قلت لم قدم الحال ههنا وهو قوله من لفظه علي ذي الحال وهو ما في قوله
ما يتفجر قلنا انما جاز ذلك لما في الظرف من الاتساع فاجازوا فيها ما لا يجوز
في غيرها وقيل انما قدم الحال ههنا علي ذي الحال للسجع فان قلت هل
يجوز ان يكون من لفظه حالا من الضمير المجرور في منه ام لا قلت لا يجوز
ذلك لوجوه الاول ان الحال اما لبيان هيئة الفاعل او لبيان هيئة
المفعول وهذا الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالا منه والثاني انه
اذا كان ذو الحال نكرة يجوز تقديمه علي الحال وهذا الضمير نكرة فيجوز
تقديمه علي هذا الحال وهو من لفظه الحلو فيكون تقديره حتي يعلق بطبعه
منه من لفظه الحلو وهذا التقدير غير جايز لانه يلزم منه تقديم ما في حيز
الصلة وهو منه علي الموصول وهو ما والثالث ان من لفظه متقدم علي
هذا الضمير والحال لا يتقدم علي صاحبها المجرور في الاصح فنظرت وهو

...بي تنظرت ان النظر اذا عدي بفي صار بمعني التفكر واذا عدي بالا صار بمعني
الروية واذا عدي باللام صار بمعني الرحمة واذا عدي بعلي صار بمعني الغضب واذا
استعمل بين بين يصير بمعني الحكم والقضا وهذه الجملة مرفوعة المحل لكونها معطوفة
علي اردت بالفاو يجوز ان يكون جوابا للشرط محذوف تقديره اذا كان الولد متحرا
مختصرا ومحيطا بمرد انه فنظرت فتكون الجملة مجزومة المحل علي انها جواب الشرط
كذا في شرح الديباجة ويقابل ان يقول ان الجملة التي وقعت جوابا للشرط غير جازم
لا يكون لها محل من الاعراب فكيف يقال ههنا مجزومة المحل نامرا في مختصرات في
حرف جر مختصرات مجرورة به والجار والمجرور متعلق بنظرت منصوب المحل علي انه
مفعول به غير صريح لنظرت والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمختصرات
عايد الي الامام المضبوطة وهي مجرورة لانها صفة المختصرات فان قلت ان المفعو
لا يجوز ان تكون صفة للمختصرات لعدم شرطها وهو التطابق بينها وبين الموصوف
لان الموصوف جمع والصفة ليست بجمع قلنا فالجواب عنه مبني علي سرنة قاعدة
وهي ان الصفة اذا اسندت الي ضمير جماعة كان حكمها الحكم الفعل في جواز الوجهين
الافراد والجمع كما ان الفعل في قولك النساجات او جيئن علي صورة الجمع والواحد
كذلك جاز ان تقول النساجاتية او جابيات واذا عرفت تلك القاعدة عرفت
فان قلت فلم اختار المصنف الواحد مع ان الواحد والجمع جايزان قلت اختيار
المفرد اولي لكونه اصلا واخصر دون وهو منصوب علي الظرفية والعامل فيه نظرت
كتبه وهي جمع كتاب مجرورة لاضافة دون اليها المبسوطة وهي مجرورة
علي انها صفة كتب فان قلت ان المبسوطة لا يجوز ان تكون صفة الكتب لعدم
شرطها وهو التطابق بينهما قلت جوابه ما قلنا انفا فلا نعيده والفا في قوله
فوجدت للعطف علي قوله فنظرت وهو ههنا يجوز ان يكون بمعني علمت وهو يتعدي
الي المفعولين ومفعوله الاول اكثرها والها مجرورة المحل لكونه مضافا اليه لا كثرها
الي المختصرات نعاوز اي تداولا واستعمالا منصوب علي انه تمييز من اكثرها بين

وهو

وهو منصوب علي الظرفية والعامل فيه نعاوز الايمة وهو جمع امام مجرورة
لاضافة بين اليها والمفعول الثاني لوجدت قوله المائية ووجدت يجوز ان
يكون بمعني صادفت فيتعدي الي مفعول واحد وتكون المائية بدلا من اكثرها
بدل البعض من الكل والتمنة معطوف علي المائية وكذا قوله والجمل وهذه الثلاثة
اعني المائية والتمنة والجمل اسم كتب للشيخ عبد القاهر فاستطلتا اي وجدته طويلا
او عددته طويلا وهو فعل وفاعل الفاعلية كالتا المذكورة في نظرت وهو ما
من طال يطول فنقدي بالنقل الي باب الاستفعال كاستكرمته ان هي مصدرية
الكلفه وهو فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز
المتصل منصوب المحل علي انه مفعول اول لاكلف وهو عايد الي الولد ويتعدي
الي مفعولين ومفعوله الثاني قوله جمعها والها فيه مجرورة المحل لاضافة الجمع
اليها عايد الي الكتب الثلاثة والجملة الفعلية اعني كلفه مع ما عمل فيه منصوبة
المحل علي انها مفعول استطلت واحمله منصوب معطوف علي اكلفه وهو يتعدي
الي مفعولين ايضا الاول الضمير البارز المتصل والثاني قوله رفعها والها فيه
مجرورة المحل لكونه مضافا اليه لرفع عايد الي الكتب كراهة مصدر منصوب
لانها مفعول له من استطلت وهو مضاف الي مفعولها وهو ما وهو موصول فيها
صلته والموصول مع الصلة مجرور المحل لاضافة كراهة اليه وذكر الفاعل متروك هي
تقديره كراهتي اي في الكتب الثلاثة والضمير في مستتر فيها عايد الي ما تقديره كراه
ما فيها من الاشيا والجار والمجرور فيه متعلق بكاين منصوب المحل بانه حال من الموصو
وبيانه الموده وهي اسم مفعول من الاعادة مجرورة علي انها صفة الاشيا والكلام
فيه كالكلام في المضبوطة من جهة السوال والجواب وان كانت الواو للحال وان
للشرط في الاصل كانت فعل من الافعال الناقصة تقتضي الاسم مرفوعا والخبر منصوبا
واسمها مستتر فيه وهو هي عايد الي الاشيا لا تخلوا وهو فعل مضارع منفي بلا
جزا الشرط ومحل هذه الجملة نصب لانها خبر كانت وفعل الشرط وجزا الشرط جملة

شرطية متضمنة معنى الشرط وتمت حالا من الاشيا فان قلت هذه الجملة لا يجوز ان تقع حالا لانه لم تبين هيئة الفاعل ولا المفعول قلنا لا نسلم ذلك لانه عبارة عن ما الموصول في كراهتي ما فيها وهي مفعول الكراهة من الافادة من حرف جر الافادة مجرورة به والجار والمجرور فيه متعلق بلا تحلو منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له فاستصفيت وهو فعل وفاعل والجملة معطوفة على استطلت منها اي من الكتب الثلاثة متعلق باستصفيت هذا وهو اسم من اسماء الاشارة مبني على السكون لشبهه الحرف من حيث الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحرف محتاج الى متعلقه لكن محله منصوب لانه مفعول استصفيت كذا في شرح الديباجة وفيه نظر لانه مبني على السكون لان اخر حروف هذا الف وهي ساكنة المختصر منصوب لانه صفة هذا فيكون تابعا للمبني وتابع المبني تابع المحل ونفيت وهو معطوف على استصفيت عن حرف جر كل مجرور به والجار والمجرور متعلق بنفيت والتنوين فيه عوض عن المضاف اليه تقديره عن كل واحد منها اي من الكتب الثلاثة ما وهي مصدرية تكرر وهو فعل ماض والضمير عائد الى الكل وهو في تقدير المصدر مابعده في محل النصب بانه مفعول نفيت عن كل تكرره فان قلت لم لا يجوز ان يكون ما موصولة قلنا لانه يلزم نفي التكرر وهو غير سني فان قلت هل يجوز ان تكون ما موصولة ههنا قلنا نعم بحذف المضاف ويكون التقدير نفيت عن كل واحد منها تكرار ما تكرر استثقالا وهو منصوب على انه مفعول له من نفيت ومنصوب على انه حال من ضمير نفيت بمعنى مستثقلا للمعاد واللام فيه حرف جر المعاد مجرور به والجار والمجرور متعلق باستثقالا منصوب محلا بانه مفعول له غير صريح له والمعاد ههنا مصدر بمعنى الاعادة والتكرار واستثقالا معطوف على استثقالا الجار فيه الوجهان ايضا للمعاد واللام فيه حرف جر المعاد مجرور به والجار والمجرور متعلق باستثقالا منصوب محلا مفعول له وهو اسم مفعول من افاد يفيد واللام فيه اما للعهد والمعهود وهو القول

المذكور او بمعنى الجنس والمراد كل من استفاد من [illegible] فان قلت ان الالف واللام في المفاد لا يجوز ان يكون للعهد ولا للجنس لان الالف واللام في الصفة بمعنى الذي فحينئذ لا يقال الالف واللام في الصفة للعهد او للجنس كالذي يقال الذي للعهد لانه مبهم ولا للجنس المعين بمعنى بل لاجناس [illegible] ان يكون من مستفيد او غيره قلت هذا السؤال غير وارد لان الفرق بين الذي والالف واللام ظاهر وهو ان الذي يتعرف بالصلة دون الالف واللام فانه وضع للتعريف واذا كان للتعريف يصح ان يكون الالف واللام في المفاد للعهد المعهود او للجنس المعين وهو كل من يستفيد ولان حال الصفة باعتبار الموصوف وان كان الموصوف معهودا او جنسا معينا كانت الصفة كذلك غير وهو منصوب على انه حال من الضمير من استصفيت فان قلت لا يجوز ان يكون حالا لانه من شرط الحال ان يكون من المشتقات وغير ليس من المشتقات قلنا وقوع غير ههنا حالا باعتبار الاضافة الى المشتق وهو مدخل وهو مجرور لكونه مضافا اليه لغير فضل وهو منصوب بانه مفعول مدخل بانه اريد به الحال والاستقبال فان قلت اعمال اسم الفاعل مشروط عند البصريين بالاعتماد على احد الاشيا الستة الاول حرف و النفي و حرف الاستفهام و المبتدا او الموصوف و ذو الحال والموصول وههنا لم يعتمد على احد الاشيا فكيف يعمل قلنا ان اسم الفاعل ههنا اعتمد على غير فان قلت ان غير ليس من احد الاشيا الستة قلت ان في غير معنى النفي ولهذا يستوي فيه المثنى والجمع والمذكر والمؤنث لانه لما كان فيه معنى النفي صار بمنزلة حرف النفي وحرف النفي لا يثنى ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث وكذلك غير النصيحة مجرورة لاضافة فضل اليها في رعاية في حرف جر مجرورة به وهو ظرف لغو متعلق بمدخر ويجوز ان يكون ظرف مستقر في محل النصب على الحالية من النصيحة او على الوصفية لها بان يقدر المتعلق معرفة اي النصيحة الكائنة في رعاية وهي مصدر

مضاف الى مفعوله وهو عباراته وذكر الفاعل متروك تقديره في رعايتي عباراته والضمير البارز مجرور المحل لاضافة العبارات اليه وهو عائد الى الامام النصيحة وهي مجرورة بانه صفة العبارات فان قلت لم لم تجمع مع الموصوف جمع قلت جوابه مر في المضبوطة ولم وهي حرف من الحروف الجازمات اطو وهو فعل مضارع مجزوم به وعلامة جزمه فيه سقوط الياء لان اصله اطوي وفاعله مستتر فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة استصفيت ذكر وهو منصوب بانه مفعول لم اطو شيئ وهو مجرور لاضافة ذكر اليه من حرف جر مسائلها وهي مجرورة بمن والجار والمجرور متعلق بلم اطو والها مجرور المحل لاضافة المسائل اليه الا وهو حرف من حروف الاستثنا ما وهي موصولة ندر وهو فعل ماض صلته وفاعله مستتر فيه عائد الى ما ومحل الموصول اما منصوب على الاستثنا او على البدلية من ذكر شيئ بحذف المضاف اي لم اطو ذكر شيئ الا اطو ذكر ما ندر واما مجرور على انه بدل من شيئ فحينئذ تقديره ولم اطو ذكر شيئ الا اطو ذكر ما ندر او من مسائلها فتقديره لم اطو ذكر شيئ من مسائلها الا اطو ذكر شيئ من مسائلها التي ندرت فان قلت لم لا يجوز على تقدير ان يكون محل الموصول مجرورا بان يكون بدلا من الضمير المتصل بالمسائل قلت لفساد المعنى لان الضمير المتصل بالمسائل راجع الى الكتب الثلاثة فيكون تقديره ولم اطو ذكر شيئ من مسائل الكتب الثلاثة الا الكتب النادرة وهذا فاسد او شاع وهو معطوف على ما ندر فيما في حرف جر ما وهي موصولة بينهم منصوب على الظرفية وهم ضمير متصل مجرور المحل لاضافة بين اليه عبارة عن النحاة وعامله محذوف وهو حصل عائد الى ما وانما يل مع المعمول جملة ظرفية صلة للموصول والموصول مع الصلة مجرور المحل بفي والجار والمجرور متعلق بشاع منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح لشاع وانتشر وهو معطوف على شاع او على ندر ولم وهي حرف من الحروف الجوازم ازد فعل مضارع مجزوم بلم اصله

خبر المبتدا اللفظية وهي مجرورة على انها صفة العوامل المبنية وهي مجرورة بانها صفة بعد صفة للعوامل الباب الثالث في العوامل اللفظية [illegible] واعرابه كاعراب الباب الثاني والاول الباب الرابع في العوامل المعنوية واعرابه ظاهر الباب الخامس الباب مرفوع بانه مبتدا والخامس مرفوع بانه صفة الباب في فصول والجار والمجرور فيه في محل الرفع على الخبرية من حرف من الحروف الجارة العربية مجرورة به والجار والمجرور متعلق بكائن مجرور المحل على انه صفة فصول قوله كل هي مرفوع بانه مبتدا اللفظية وهي مجرورة لاضافة كل اليه وهو لازم الاضافة فانه يكون مذكرا ان كان المضاف اليه مذكرا او يكون مؤنثا ان كان المضاف اليه مؤنثا فان قلت فلم يلزمها الاضافة قلت لانها لا معنى لها الا في الاحاطة والاحاطة تستدعي محاطا به فان قلت هذا الكلام منقوض بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا لان الكل ههنا لم تضف قلت وقد تحذف ما يضاف اليه الكل للعلم به وتقدير الاية لكل قوم درجات فان قلت ان الكل مفرد او جمع قلنا ان الكل في اللفظ مفرد وفي المعنى جمع وعلى هذين الاعتبارين يعود الضمير اليها كقوله تعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فردا وقوله تعالى وكل اتوه داخرين فان قلت هل يجوز دخول الالف واللام على كل ام لا قلت لا يجوز ذلك لان تعريفها بالاضافة والالف واللام يبطل ذلك فان قلت هذا الجواب منقوض بقولهم الكل وان الكل وانهم ادخلوا الالف واللام على الكل قلنا لا يجوز ادخال الالف واللام عليه الا اذا كان عوضا من المضاف اليه نحو الكل وان الكل تقديره كله فان كله او يراد لفظه كما يقال فان الكل للاحاطة الا فراد المراد فيه لفظه كما ذكره ابو البقا في المتبع شرح اللمع دلت وهو فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى لفظة وهذه الجملة جملة فعلية مجرورة

الحال على انها صفة لفظية **فان قلت** ان الجملة التي وقعت بين المبتدا
والخبر لا يكون لها محل من الاعراب فكيف تقول انها في محل الجر **قلت**
لا نسلم وقوعها بين المبتدا والخبر بل هي من تتمة المبتدا **على معنى** على
حرف جر بمعنى مجرورها تقديرا والجار والمجرور متعلق بدلت منصوب
محلا على انه مفعول به غير صريح له **مفرد** وهو مجرور بانه صفة
المعنى **بالوضع** والجار والمجرور فيه متعلق بدلت قوله **فهي** مرفوعة
المحل بانه مبتدا ثان وقوله **كلمة** مرفوعة بانها خبر المبتدا الثاني
والمبتدا الثاني مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل على انها خبر المبتدا
الاول **فان قلت** لم ادخلت الفاء في قوله فهي **قلت** لان المبتدا
اذا تضمن معنى الشرط جاز دخول الفاء في خبره وذلك اذا كان المبتدا
اسما موصولا صلته فعل او ظرف كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم وقوله تعالى وما
بكم من نعمة فمن الله او نكرة موصوفة باحدهما نحو كل رجل يأتيني
فله درهم او في الدار فله درهم وقوله كل لفظة من قبيل المبتدا النكرة
الموصوفة بالفعل **فان قلت** لم توسط الضمير بين المبتدا والخبر ههنا
قلت للحصر الابري انك اذا قلت زيد عالم لم يلزم نفي العلم عن
غيره واذا قلت زيد هو عالم بمنزلة قولك ما عالم الا زيد **فان قلت**
لم قدم تعريف الكلمة عليهما مع ان المقصود من التعريف المعرف **قلنا**
لان معرفة المعرف اقدم من معرفة المعرف طبعا فقدم وضعا ايضا للموافقة
بين الوضع والطبع **فان قلت** لم قدم الكلمة على الاعراب والبناء مع
ان المقصود من علم النحو الاعراب والبناء **قلنا** انهما عارضان
على الكلمة وهي معروضة والعارض لا يتصور بدون المعروض فيكون
اقدم فلهذا قدمها عليهما وقوله **وجمعها** جمع مرفوع بانه مبتدا

والضمير

والضمير فيه مجرور المحل لاضافة الجمع اليه راجع الى الكلمة **كلم** وهي مرفوعة
بانها خبر المبتدا **وكلمات** وهي مرفوعة لانها معطوفة على كلم **فان قلت** لم بين
الجمع مع انه من وظيفة التصريفيين **قلت** اما التصديق فيقول له غير مفيد حينئذ فصل به
النصيحة اوله فيه دفع وهم من يتوهم ان الكلام جمع كلمة كالكلمات **فان قيل** في الوجهين
كلمات صحيح وقوله وكلم ليس بصحيح لان الكلم جمع على نوعين صحيح وهو ما كان
في المذكر بالواو والنون او بالياء والنون وفي المؤنث بالالف والتاء ومكسر وهو ما تغير
نظم واحده وبناؤه والكلم ليست منهما **قلنا** ان الكلم اسم جنس واحده كلمة كتمر
تمر وتمرة والمصنف قال وجمعها كلمات وكلم باعتبار معناه لان في الكلم معنى الجمع **فان**
قلت ما الفرق بين الكلم والكلام **قلت** الفرق بينهما ان الكلم يطلق على المفيد
وعلى غير المفيد واما الكلام فلا يطلق الا على المفيد خاصة قوله **وهي** مرفوعة
المحل بانها مبتداة راجعة الى الكلمة **ثلاثة** وهي مرفوعة على انها خبر المبتدا
انواع وهي مجرورة لاضافة ثلاثة اليه **اسم** وهو مرفوع لانه خبر المبتدا
المحذوف تقديره الاول اسم **فان قلت** من اي شيء تشتق الاسم **قلت** من سما
يسمو عند البصريين وحينئذ يكون اصله سمو فحذفت لامه وعوض منها الهمزة
في اوله فصار اسم على وزن افع **فان قلت** لم سمي الاسم اسما عندهم **قلت** لانه
قبل الاسم خفي عن الاذهان فاذا سمي بان وعلى فطنة ولهذا سمي الاسم اسما
وعند الكوفيين هو مشتق من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وعوضت منها الهمزة
فصار اسم على وزن اعل **فان قلت** لم سمي الاسم اسما عند الكوفيين **قلت** لانه
علامة على المسمى **وفعل** وهو مرفوع بانه خبر المبتدا المحذوف تقديره والثاني فعل
فان قلت لم سمي الفعل فعلا **قلت** سمي الفعل باسم المصدر لدلالته عليه والمصدر
سمي فعلا **فان قلت** فالفعل يدل على الزمان فهذه تسمية بد **قلنا** تسميته بالمصدر
اولى لوجهين احدهما ان الفعل يدل على المصدر بحروفه وعلى الزمان بحركاته
فالحروف اقوى من الحركات والثاني ان الزمان الذي يدل عليه الفعل يختلف

او يكون تارة ماضيا ومستقبلا اخرى وحالا والمصدر لا يختلف **وحرف** وهو
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره والثالث حرف **فان قلت** لم سمي الحرف
حرفا **قلت** ان اصل الحرف طرف الشيء والحرف طرف الجملة وليست منها الا ترى ان
قولك هل زيد قايم وهل قايم زيد لا بد دخل هل في الجملة اذ لو حذفتها بقي الكلام
صحيحا ولهذا سمي الحرف حرفا **لان الاسم** مرفوع بانه مبتدا **ما جاز** ما موصول
لا بد لها من صلة جاز فعل ماض **ان يحدث** ان مصدرية يحدث فعل مضارع
مجهول منصوب بان **عنه** عن حرف جر والضمير مجرور المحل به راجع الى الموصول
والجار والمجرور متعلق بيحدث مرفوع المحل على انه قايم مقام فاعل يحدث وهو
مرفوع محلا بانه فاعل جاز وجاز مع فاعله صلة الموصول والموصول مع
صلته مرفوع محلا على انه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من
الاعراب لانها جملة مستانفة **فان قلت** ما الفرق بين الاسناد والحديث والاخبار
قلنا ان الاسناد اعم من الاخبار والحديث لصدق الاسناد على المتكلم في
الفعل الامر والنهي بخلاف الاخبار والحديث فانهما لا يصدقان عليه لان من
لوازمهما احتمال الصدق والكذب وهو لا يحتملهما **فان قلت** يلزم من قوله فالا
ما جاز ان يحدث عنه ان لا يكون المتكلم في فعل الامر والنهي لان من لوازم
الاخبار والحديث احتمال الصدق والكذب والمتكلم في فعل الامر والنهي لا يحتملهما
ولو قال الاسم ما يقع مسندا اليه او في معنى المسند اليه لكان اصوب **قلت**
يمكن ان يجاب عنه بان يقال الاسم المسند اليه اما فعل واما مبتدا واذا كان
كذلك فالحديث اولى من الاسناد لان اكثر فعل الفاعل وخبر المبتدا حديث عنه
وما يسند اليه مما ليس بحديث وخبر كالامر والاستفهام والنهي قليل مع انه
ليس باصل **كزيد** الكاف فيه حرف جر من حروف الجارة زيد مجرور به
والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل لانه خبر المبتدا المحذوف تقديره
هو كزيد ويجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل ويكون مرفوع المحل بانه خبر المبتدا

المحذوف

المحذوف تقديره مثاله مثل زيد **والعلم والجهل** فانهما مجروران لانهما معطوفان
على زيد **في قولك** في حرف جر قول مجرور به والجار والمجرور متعلق بكاينا
منصوب محلا على انه حال من زيد والكاف فيه مجرورة المحل لاضافة قول اليه
وهو من قبيل اضافة المصدر الى فاعله **خرج زيد** وهذه الجملة جملة فعلية
منصوبة المحل بانه مفعول القول **والعلم** وهو مرفوع بانه مبتدا **حسن** وهو
مرفوع لانه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل على انها
معطوفة على خرج زيد **والجهل قبيح** وهذه الجملة معطوفة على جملة والعلم
حسن فانك اخبرت عن زيد بالخروج وعن العلم بالحسن وعن الجهل بالقبح **فان**
قلت ما الفايدة في تمثيل المصنف الاسم بثلاثة مع ان قوله كزيد يكفي في التمثيل
قلنا ان المصنف اشار بذلك الى ان الاسم ينقسم الى عين وهو الدال على معنى
قايم بذاته وهو على ضربين احدهما وجودي كالعلم والاخر عدمي كالجهل **ثم** **ان** **عنه**
لما علم ان من الاسماء ما لا يجوز الحديث عنه اراد فيقول له **او كان في معنى ما يحدث**
او حرف من الحروف العاطفة كان فعل من افعال الناقصة يستدعي الاسم مرفوعا
والخبر منصوبا واسمه مستتر فيه راجع الى الاسم وخبره الجار والمجرور مع
متعلقه في قوله في معنى والحق ان كان ههنا تامة بمعنى وقع وكان مع اسمه
وخبره جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة الموصول وهو
جاز في قوله الاسم ما جاز ما وهو موصول لا بد له من صلة يحدث فعل
مجهول عنه عن حرف جر والضمير المتصل مجرور المحل به راجع الى الموصول والجار
والمجرور متعلق بيحدث مرفوع المحل بانه قايم مقام فاعله وجملة يحدث صلة
الموصول والموصول مع صلته مجرور المحل لاضافة معنى اليه **كاذ** والكاف
فيه بمعنى المثل مرفوع بانه خبر المبتدا المحذوف تقديره مثاله مثل اذ وهو
مجرور المحل لاضافة الكاف اليه **واذا ومتى** فانهما مجروران محلا بانهما معطوفان
على اذ **ونحوها** نحو حيث نحو مجرور بالعطف والهاء مجرور محلا لاضافة نحو

اليه راجع الى اذ واذا ومتى فانك القائل فانه يجوز ان يكون جوابا للشرط محذوف تقديره اذا كان كذلك اي اذا كان اذ واذا في معنى ما يحدث عنه فانك تخبره ويجوز ان يكون للتفسير ان حرف من حروف المشبهة بالفعل يقتضي الاسم منصوبا والخبر مرفوعا واسمه الضمير المتصل لا حرف نفي يحدث فعل مضارع منفي به فاعله مستتر فيه وهو انت وهذه الجملة الفعلية مرفوعة المحل لكونها خبر ان عنها عن حرف جر والضمير المتصل راجع الى اذ واذا ومتى ونحوها للزوم اللام فيه حرف جر لزوم مجرور له والجار والمجرور متعلق بقوله تحدث منصوب محلا بانه مفعول له غير صريح لتحدث ظرفيتها اي ظرفية اذ واذا ومتى ونحوها فان قلت لم لا يجوز الاخبار عن الاسماء اللازمة للظرفية قلنا لان الاسماء اللازمة لها منصوبة ابدا ولو حدث عنها لزم ان يكون مرفوعا فيلزم ان يكون الشيء الواحد متصفا بالرفع والنصب في حالة واحدة وهو ممتنع ولكنها والضمير متصل فيه منصوب محلا بانه اسم لكن راجع الى اذ واذا ومتى ونحوها في معنى والجار والمجرور فيه متعلق بكائن مرفوع محلا على انه خبر لكن الوقت وهو مجرور لاضافة معنى اليه وهو الواو فيه ابتدائية هو مرفوع محلا بانه مبتدا راجع الى الوقت مما يحدث من حرف جر ما موصول وصلته يحدث وهو مع صلته مجرور المحل بمن والجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع محلا على انه خبر المبتدا عنه عن حرف جر والهاء مجرور المحل به والجار والمجرور متعلق بيحدث مرفوع محلا بانه قائم مقام فاعله راجع الى ما في قولك والجار والمجرور فيه متعلق بكائنا منصوب محلا لانه حال من الوقت مضى وهو فعل ماض الوقت وهو مرفوع بانه فاعل مضى وهذه الجملة جملة فعلية منصوبة المحل بانها مقول القول وطاب وهو فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع الى الوقت واتسع وهو فعل ماض وفاعله

مستتر

مستتر فيه راجع الى الوقت فان قلت في عد المصنف اذ واذا من هذا القبيل نظر لانهما لا يلزمان للظرفية ويدل عليه قولهم اذ في قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض منصوب المحل لوقوع الفعل عليه ولو كان لازما للظرفية يكون الفعل واقعا فيه لا عليه وقولهم اذا يقوم زيد اذا اشتد عمرو يعني وقت قيام زيد وقت قعود عمرو فوقع اذا فيهما مبتدا وخبرا قلنا انما عد الامام المطرزي رحمه الله تعالى اذ واذا من الاسماء اللازمة للظرفية اعتبارا الى الكثرة استعمالها لانهما يكونان في اكثر مواضع مفعولا فيه واما كونهما مفعولا فيه ومبتدا وخبرا او نحوها لا قليل ولا يعتبر فان قلت ما الفرق بين اذ واذا قلت ان اذ واذا ظرفان لازمان للزمان واما اذ للوقت ماض واذا الوقت مستقبل نحو جئتك اذ زيد راكب او جئتك اذا الشمس طالع قال الله تعالى والليل اذا يغشى فائدة واعلم ان اذ قد يجعل الماضي مستقبلا في المعنى كقوله تعالى اذا جاء نصر الله والمعنى اذا يجيء وكذلك قد يجعل المستقبل ماضيا في المعنى كقوله تعالى اذ يقول المنافقون والمعنى اذ قال المنافقون ومن علاماته الواو فيها ابتدائية من حرف جر علامات مجرور به والجار والمجرور متعلق بكائنا مرفوع محلا بانه خبر المبتدا المؤخر والضمير فيها مجرور المحل لاضافة العلامات اليه راجع الى الاسم اللفظية وهو مجرور صفة بانها صفة علامات فان قلت ان اللفظية لا يجوز ان تكون صفة للعلامات لعدم شرط وهو التطابق بينهما لان الموصوف جمع والصفة ليست بجمع قلت كما مر في قوله الباب الاول في الاصطلاحات النحوية فلا نعيده دخول وهو مرفوع بانه مبتدا مؤخر الالف وهي مجرورة لاضافة دخول اليه واللام وهو مجرور لانه معطوف على الالف عليه والجار والمجرور متعلق بالدخول نحو وهو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف الغلام وهو مجرور لاضافة نحو اليه والفرس وهو مجرور على انه معطوف على الغلام فان قلت لم اورده المصنف مثالين قلت ليكون فيه من ذوي العقول وغير ذوي العقول ولقائل ان يقول ان المصنف لو

قال في من علاماته حرف التعريف لان اولى ليدخل فيه ميم التعريف فان اهل حمير قد يجعلون مكان اللام الميم منه قوله عليه الصلاة والسلام ليس من امبر امصيام في امسفر ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان الميم في الكلمات لام في الاصل الا انه ليتوكن البر الصيام في السفر قلبت اللام فيه ميما لقربهما في المجهورية فان قلت لم قدم المصنف الالف واللام على حرف الجر وقال ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام ولم يقل دخول حرف الجر والالف واللام قلت ان الالف واللام علامة متصلة وحرف الجر علامة منفصلة وتقديم المتصلة على المنفصلة اولى فان قلت لم اختص دخول الالف واللام بالاسم دون الفعل قلت لانهما يفيدان التعريف ويدخلان فيما هو صالح له وهو الاسم لان الفعل غير صالح له اذ وضع للنكرة فان قلت قد جاءت الالف واللام في الفعل كما انشده ابو زيد

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا • الى ربنا صوت الحمار اليجدع

ويستخرج اليربوع من نافقائه • ومن جحره بالشيحة اليتقصع

قيل هذا شاذ ونادر وقيله انه جعل الالف واللام قد دخل على هل وهو حرف استفهام في قوله ابي الدينش اسد الهل في جواب من قال له هل لك في ثريد كان ودكها عيون الضفادع قلنا هذا محمول على جعل هذا اسما وهذا شاذ لا يعد وذلك لان الكلمة الثانية اذا جعلت علما للفظه وقصد لاعرابها شدد حرف الثاني منها ليكون على اقل اوزان المعربات وحرف وهو مجرور بانه معطوف على الالف واللام الجر وهو مجرور لاضافة الحرف اليه نحو بزيد وهو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وهو مضاف الى بزيد والجار والمجرور كلاهما متعلق بالمقدر اي مررت بزيد فان قلت لم قال ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام وحرف الجر ولم يقل ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام والجار بغير تقييد بالحرف قلنا انما قال حرف الجر ولم يقل الجر لئلا يشتمل جر المضاف اليه فان جر المضاف اليه بالاضافة والاضافة ليست من علاماته اللفظية بل هي من علاماته المعنوية

والجار

واجاب بعضهم وقال جعل حرف الجر من علامات الاسم لا الجر لان الجر يكون في الافعال على الظاهر نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لم كان حرف الجر علامة للاسم قلت لان حرف الجر انما يجيء به تقوية للفعل حتى يصل الى المفعول كانه جزء من الفعل والفعل لا يدخل الا على الاسما فان قيل حرف الجر قد دخل على الفعل في قولهم نعم السير على بئس العير قلنا انما دخل على وجه الحكاية وحذف القول تقديره نعم السير على مقول فيه بئس العير وحذف القول كثير في كلامهم واما عند من جعله اسما لا يحتاج الى تاويله في دخول حرف الجر عليه ويجيء ذلك ان شاء الله تعالى والتنوين وهو مجرور بانه معطوف على حرف الجر مثال ما دخله التنوين نحو زيد ورجل واعرابه قد مر فان قلت لم اختص التنوين بالاسم دون الفعل وجوابه ما قال سيبويه ومن تابعه وهو ان التنوين زيد على الاسم دليلا على خفته وانه ليس كالفعل في ثقله ومعنى ذلك ان الاسم في اصل وضعه دال على معنى واحد ويبقى تعامل فيما بعده والفعل ثقيل لانه دال على حدث وزمان يلزمه الفاعل ويتعدى الى الظرفين والحال والمفعول له والمفعول معه والمفعول به ومنه ما يتعدى الى ثلاثة مفعولين فلما كثر عليه كان ثقيلا والثقيل لا يزاد عليه شيء لان الزيادة ثقيل واما الخفيف فيحتمل الزيادة كذا ذكره العسكري في كتابه فان قلت ان التنوين قد دخل على لو وهو حرف الشرط في قوله الامر على لو ولو كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله قلنا ان الشاعر جعله اسما والاذناب جمع ذنب والمراد هنا اخر لو ولذا شدد لامه كما مر فان قلت لم قال المصنف ومن علاماته دخول الالف واللام ولم يقل لحوق الالف واللام واتصال الالف واللام قلنا لحوق الالف والاتصال مستعملان في اخر الكلمة غالبا والدخول يستعمل في اول الكلمة ولهذا قال دخول الالف واللام ولم يقل لحوق الالف واللام واتصال الالف واللام اعلم ان المصنف لو قال ومن خواصه ولم يقل ومن علاماته لكان اولى لان العلامة لازمة لا تنفك كالرفع للفاعل لانه لا يوجد للفاعل الا مرفوعا بالحركة

او بالحروف والخاصة قد تنفك كالضحك للانسان فلو كان الالف واللام علامة الاسم لكان يلزم من وجود الاسم وجود الالف واللام كما يلزم من وجود الفاعل الرفع لانه علامة له **فان قلت** لم بين المصنف العلامات اللفظية ولم يبين المعنوية **قلنا** ان العلامات اللفظية اقوى من علامات المعنوية لانه تعرف بالحس البصر والقلب معا والمعنوية بالقلب فقط **فان قلت** ما وجد الفرق بين الحد والعلامات **قيل** الحد كاشف حقيقة الشي ولهذا يطرد وينعكس والعلامة تعريف الشي بامر خارج عن حقيقته ولهذا يطرد ولا ينعكس الا ترى ان قولنا في حد الاسم ما دل على معنى مفرد في نفسه يطرد وينعكس فيما كان هذه الصفة حكم بانه اسم وكل ما لم يكن هذا حكم بانه غير اسم واما العلامات كالالف واللام وحروف الجر فيطرد ولا ينعكس فكل ما دخل عليه الالف واللام حكم بانه اسم وليس كلما لا يدخلان يحكم بانه غير اسم الا ترى ان زيدا اسم فلا يدخل عليه الالف واللام فاذا اسم عليه حرف الجر كذا ذكره في شرح اللب **قاعدة واعلم** ان قوله من علاماته اشارة الى كثرة علامات الاسم لان من للتبعيض الا ان المصنف لم يذكر الا ما هو اشهر واكثر استعمالا وهي على ضربين **احدهما** لفظي **والاخر** معنوي اما اللفظي فعشرة ثلاثة مخصوصة في اول الاسم وهي الالف واللام وحرف الجر وحرف النداء واثنان يكونان في اواسط الاسم وهي الف التكسير ويا التصغير وخمسة تلحق في اواخر الاسم وهي يا النسبة ويا الاضافة ونون التثنية ونون الجمع وتا التانيث المتحرك نحو طلحة واما العلامات المعنوية فمنها ان يكون فاعلا او مفعولا او مخبرا عنه او موصوفا او مضافا او مضافا اليه او مصغرا كذا في التتبع **والفعل** وهو مرفوع بانه مبتدا **ما** وهو موصول لا بد من صلة **دخله** وهو فعل ماض والضمير المتصل فيه منصوب المحل بانه مفعوله **قد** وهو مرفوعة المحل على انه فاعل دخل وهو مع ما عمل فيه صلة الموصول والموصول مع الصلة مرفوع المحل لانه خبر المبتدا

والمبتدا

والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مبتداة ابتداء **والسين** وهو مرفوعة لفظا لانه معطوف على قد **وسوف** وهي مرفوعة المحل بانها معطوفة على السين **نحو** وهو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وهو للتحقيق **خرج** وهو فعل ماض وفاعله مستتر فيه والفعل مع ما عمل فيه جملة مجرورة المحل لاضافة النحو اليه تقديره مثال ما دخله مثل قد خرج **وسيخرج وسوف يخرج** وهما مجروران محلا لكونهما معطوفين على جملة قد خرج **ولقائل** ان يقول ان ترتيب المصنف غير مستقيم لانه ذكر حد الاسم ثم ذكر علاماته وههنا ذكر علامات الفعل ولم يذكر حده والاولى ان يذكر حده ثم علاماته **فان قلت** لم اختص دخول قد بالافعال **قلنا** انما اختص دخول قد بالافعال لانه وضع التقليل الفعل في المستقبل نحو ان الكذوب قد يصدق اي بالحقيقة يصدر منه الصدق وان كان قليلا وللتقريب من الحال والتوقع في الماضي نحو قد قامت الصلاة فيمتنع دخولها اذا الا على الماضي والمضارع **فان قيل** لا يتوقع الا المنتظر والماضي قد وقع فلا ينتظر فكيف يقال ان قد في الماضي المتوقع **قلنا** اريد بالتوقع انه كان يتوقع ثم صار ماضيا نحو قد قامت الصلاة للقوم كانوا قد قاموا خلف الامام ينتظرون قول المؤذن قد قامت الصلاة فعلى هذا قد لا نتظار الاخبار خبر يعتقد المتكلم انه يتوقع عند المخاطب كذا قيل في بعض شروح اللب **قاعدة** يجوز الفصل بين قد وبين فعلها بالقسم كقوله والله قد والله احسنت ولقد لعمري بت ساهرا وذلك لان القسم ليس باجنبي لانه لتاكيد المصدر بقد **فان قلت** لم اختصت السين وسوف بالفعل **قلنا** لانهما دالان على الزمان المخصوص ولا يختص بالزمان الا بالفعل **فان قلت** ما الفرق بين السين وسوف **قلت** السين اقرب الى الحال من سوف وفي سوف زيادة تنفيس وتاخير وقد جاء في القران بمعنى واحد كقوله تعالى وسيصلون سعيرا وقوله تعالى فسوف يلقون غيا والزمان فيهما واحد **فان قلت** لم ذكر

المصنف السين مرادا ولن سوف **قلنا** لان السين اسم جنس كملام ودار فيصح اضافته كما يقال بين الطلب وبين الاستقبال فيصح ادخال الالف واللام عليه للعهد وسوف اسم علم مبني وسبب بنائه تجنبه على صورة الحرفية فلا يصح ادخال الالف واللام عليه **وحرف الجزم** وحرف مرفوع بانه مبتدا معطوف على قد الجزم مجرورة لاضافة الحرف اليه مثال ما دخله حرف الجزم **نحو لم يخرج** واعرابه قد مر **فان قلت** لم اختص حرف الجزم بالفعل دون الاسم **قلت** ان حرف الجزم في الفعل بمنزلة حرف الجر في الاسم فاعطي الجزم بالفعل والجر بالاسم ولم ينعكس لئلا يتعادل بينهما **واتصل به** الواو فيه عاطفة اتصل فعل ماض الباء في به حرف جر **والضمير** المتصل مجرور به والجار والمجرور متعلق باتصل منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له راجع الى الفعل **الضمير** وهو مرفوع لانه فاعل اتصل **المرفوع** وهو مرفوع بانه صفة الضمير وهذه الجملة معطوفة على جملة دخل **واعلم** ان المصنف قد احترز بالمرفوع عن المنصوب والمجرور لا تتصل بالفعل اصلا وتتصل بالحرف وبالاسم نحو ربك وغلامك **فان قلت** ان اتصال الضمير المرفوع ليس من خواص الفعل لانه لو كان من خواص الفعل لما اتصل بغيره وهو يتصل نحو زيد ضارب هو فوجب عليه ان يزيد قيدا اخر وهو البارز للاحتراز عنه **قلت** المراد من الاتصال اللغوي دون النحوي والضمير المرفوع المستكن في الاسم لا يتصل به صفة لعدم ظهوره فحينئذ لا اشكال **فان قلت** لم اختص اتصال الضمير المرفوع البارز بالفعل **قلنا** لان هذا الضمير فاعل والفاعل لا يتصل الا بالفعل **فان قلت** لم مثل المصنف اتصال الضمير المرفوع البارز بالفعل ثلاثة امثلة وهي قوله **نحو اكرمت واكرما واكرموا** قلنا للاشارة الى ان الفعل عند اتصال الضمير المرفوع البارز قد يكون ساكنا كالاول ومفتوحا كالثاني ومرفوعا كالثالث واما اعراب هذه الامثلة الثلاثة فكاعراب قوله قد خرج وسيخرج وسوف يخرج

ونا

ونا التانيث وتا مرفوعة بانها معطوفة على الضمير تقديره اتصل به تا التانيث الساكنة وهي مرفوعة لانه صفة التا **نحو نعمت وبئست** ومحل هذه الافعال الثلاثة جر لاضافة نحو اليها **فان قلت** لم اورد المصنف نعمت وبئست بعد قوله نصرت **قلنا** لان فعليتهما خلافا والصحيح فعليتهما فادخلهما في علامات الفعل وهو نا التانيث الساكنة للتنبيه على المذهب الاصح **واعلم** ان المصنف قد احترز بالساكنة عن المتحركة لان المتحركة بالاسم نحو قائمة **فان قلت** لم اختصت تا التانيث الساكنة بالفعل **قلنا** ان الساكنة في الفعل بمنزلة المتحرك بالاسم فاعطيت الساكنة بالفعل والمتحركة بالاسم ولم ينعكس للتعادل بينهما **وله** الواو فيها ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام واللام حرف جر والضمير المتصل مجرور المحل به راجع الى الفعل والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر لمبتدا مؤخر **ثلاثة** وهي مرفوعة لانها مبتداة مؤخرة **امثلة** وهي مجرورة لاضافة ثلاثة اليها **المفتوح** وهو مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف تقديره الاول المفتوح **الاخر** وهو مجرور لاضافة المفتوح اليه **فان قيل** لا يجوز اضافة الاسما بالالف واللام وههنا كيف يجوز **قلنا** لان الالف واللام فيه اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي فيجوز اضافتهما بالالف واللام **فان قلت** لم انحصر الفعل على ثلاثة امثلة **قلنا** ان الفعل لا يخلو من ان يكون اخباريا او لم يكن فان كان الثاني فهو الامر وان كان الاول فلا يخلو من ان يكون معناه موجودا الا الاول الماضي والثاني المستقبل مثال المفتوح الاخر من الثلاثي المجرد **نحو نصر** ومثاله من الرباعي المجرد **نحو دحرج** ومثاله من الثلاثي المزيد فيه نحو **اكرم** ومحل هذه الافعال الثلاثة جر لاضافة نحو اليها **ويسمى الماضي** الواو فيه ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام يسمى فعل مجهول يتعدى الى مفعولين ومفعوله الاول مستتر فيه لانه قايم مقام فاعله راجع الى المفتوح الاخر ومفعوله الثاني قوله الماضي **فان قلت** لم سمي الماضي **قلنا** لان معنى الاعراب منفود فيه **فان قلت** لم بني الماضي على الحركة

مع ان الاصل في اعرابها السكون قلنا لمشابهته بالاسم بوجه ما وهي قيامه
مقامه تقول مررت برجل ضرب كما تقول مررت برجل ضارب ولهذا لم يجر على
النعت للخفة والثاني وهو مرفوع تقديرا لانه مبتدا ما وهو موصول
يتعاقب وهو فعل مضارع على اوله على حرف جر اوله مجرور به والجار والمجرور متعلق
بيتعاقب والضمير المتصل مجرور المحل لاضافة الاول اليه راجع الى ما الزوائد
وهي مرفوعة لانها فاعل يتعاقب وهو مع ما عمل فيه صلة الموصول والموصول
مع صلته مرفوع المحل على انه خبر المبتدا او المبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب الاربع وهو مرفوع على انه صفة الزوائد وفي عبارة المصنف تساهل
لانه لا يتعاقب الزوائد بل احدى الزوائد الاربع ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان
حذف المضاف كثير جايز فصيح في كلام العرب خصوصا فقد وقع في كلام المجيد في
مواضع كثيرة منها قوله تعالى واسئل القرية التي اي اهل القرية وعبارة المصنف من
هذا القبيل وهي اليا اليا مرفوعة بانها خبر في للغايب اللام فيه حرف جر
الغايب مجرور به والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع محلا بانه خبر مبتدا محذوف
تقديره هي الكاينة للغايب المذكر وهو مجرور لانه صفة الغايب والتا وهي
مرفوعة بانها معطوفة على اليا للمخاطب المذكر وللغايبة والمؤنث والالف للمتكلم
الواحد واعراب هذا التركيب قد مر والنون وهي مرفوعة بانها معطوفة على
الالف لما فوقه واللام حرف جر ما موصول لانه لا بد من صلة فوق ظرف مستقر
صلته الضمير المستكن فيه المنتقل من حصل بعد حذفه فاعل الظرف عايد الى ما
والموصول مع الصلة مجرورة المحل باللام والجار والمجرور متعلق بكاينة مرفوع
محلا لانه خبر مبتدا المحذوف تقديره هي كاينة لما حصل فوق المتكلم الواحد
مذكرا وهو منصوب لانه خبر مقدم كان واسمه مستتر فيه راجع الى ما او مؤنثا
وهو معطوف على مذكر تقول وهو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وهو انت
يفعل وهو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه هو وهو مرفوع محلا لانه تاكيد

الضمير

الضمير المستكن في يفعل وهو مع فاعله مقول القول وقس عليه اعراب وتفعل وهي
انت او هي وافعل انا ونفعل نحن وهذه الكلمات مثال لما يتعاقب على اوله
احدى الزوائد الاربع فان قلت فلم اختصت هذه الزوائد الاربع في اول
المضارع قلت لان الفعل لما كان صادرا عن الغايب او عن المخاطب او عن المتكلم الواحد
او عنه مع غيره طلبوا ان ينصبوا علامة من الحروف يستدل بها على ذلك فاختاروا
منها اليا والواو والالف لكثرة دورانها في الكلام ولقايل ان يقول ان المصنف
ولو قال ان اليا للغايب المذكر والجمع والمؤنث الغايبة والتا للمخاطب مطلقا والغايبة
المؤنثة لكان اولى من قوله اليا للمذكر والتا للمخاطب المذكر والغايبة المؤنثة
ويسمى المضارع واعرابه كاعراب قوله ويسمى الماضي ومعنى المضارع المشابهة يقال
ضارعته اي شابهته ووجه المشابهة بين هذا الفعل وبين الاسم مذكور في التصريف
وهو اي المضارع مشترك بين وهو منصوب على الظرفية والعامل فيه مشترك
وهو مضاف الى الحال والاستقبال فانك اذا قلت زيد يضرب جاز ان يكون زيد
في الحال في الضرب متشاغلا به وجاز ان يكون لم يضرب بعد الا ان الحال اولى به من الاستقبال
لوجهين احدهما ان قولك يضرب خبر والاصل في الخبر ان يكون بعد العلم به والثاني
ان خلوص الفعل للاستقبال يحتاج الى السين وسوف اذا قلت زيد سيضرب لم يكن
دليل الاستقبال والحال وللحال لم يوضع حرف يدل عليه فكان هو الاصل فاذا
ادخلت وهذه الجملة محل الجر لاضافة اذا اليها عليه والجار والمجرور فيه متعلق
بادخلت والضمير المتصل فيه راجع الى المضارع لام وهي منصوب بانها مفعول
ادخلت الابتدا او هو مجرور لاضافة اللام اليه خلص وهو فعل ماض فاعله
مستتر فيه راجع الى المضارع وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانه وقع جوابا بالشرط غير جازم واذا جا للحال اللام حرف جر الحال مجرور به
والجار والمجرور متعلق بخلص منصوب محلا بانه مفعول غير صريح له قال
وهو فعل ماض الله وهو مرفوع فاعله تعالى وهو فعل ماض فاعله مستتر

فيه راجع الى لفظة الله تعالى وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لكونها معترضة بين قال ومقوله اني ليحزنني ان تذهبوا به ان حرف من حروف
المشبهة بالفعل والضمير المتصل به منصوب محلا بانه اسمه واللام فيه لام الابتدا
يحزن فعل مضارع ويا المتكلم فيه منصوب محلا بانه مفعوله والنون فيه للعماد يعني
ان يا المتكلم اذا كان ضميرا منصوبا يلحق قبلها نون نحو ضربني ويضربني صيانة للفعل
من دخول الجر ان مصدرية تذهبوا منصوب به وعلامة النصب فيه سقوط النون
فاعله مستتر فيه وهو انتم فيه والجار والمجرور متعلق بتذهبوا منصوب محلا بانه
مفعول به غير صريح له راجع الى يوسف والفعل مع فاعله مرفوع محلا بانه فاعل
يحزنني وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة لانه خبر ان وهي مع اسمه وخبره
منصوب المحل على انه مقول قال فان قلت ان اللام في هذه الاية ما كان
خالصا للحال لان الذهاب ليس بموجود قلنا ان المضاف محذوف فيه و
تقديره اي ليحزنني تصور ذهابكم بيوسف والتصور موجود في الحال لا اشكال
فان قلت ان اللام لا تخلصه للحال لانه لو كان للحال فكيف جامعت مع حرف
الاستقبال في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قلنا ان اللام تفيد
التاكيد والحال وفي هذه الاية قد تجرد بمعنى التاكيد واذا ادخلت عليه اي على
المضارع السين او سوف خلص للاستقبال واعرابه كاعراب قوله فاذا ادخلت عليه لام
الابتدا اخلص للحال والثالثة اي من الامثلة الثلاثة وهو مرفوع بانه مبتدا
الموقوف وهو مرفوع لانه خبر المبتدا الآخر وهو مجرور لاضافة الموقوف
اليه فان قلت فلم قال المصنف الموقوف الآخر ولم يقل المجزوم الآخر قلنا ان
المصنف اشار الى المذهب الاصح وهو البصرية وهو عندهم مبني موقوف وعند الكوفيين
معرب مجزوم ويسمى اي الموقوف الآخر الامر واعرابه كاعراب ما قبله ويسمى المضارع
نحو اضرب واعرابه ظاهر وكذا الواو ابتدائية والجار والمجرور فيه متعلق
بكاين مرفوع محلا بانه خبر المبتدا او خبر وهو كل وهو مضاف الى ما وهو موصول

لابد

لابد من صلة كان وهو فعل من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه راجع الى ما
مشتقا وهو خبر كان وهو مع اسمه وخبره صلة للموصول والموصول مع صلته مجرورة
المحل لاضافة كل اليه على طريقة والجار والمجرور فيه مع متعلقه منصوب محلا على
انه وقع حالا من اسم كان افعل وهو مجرور محلا لاضافة طريقة اليه نحو
عد وضع وجاء وجرب واعراب هذا الكلام ظاهر قوله مشتقا احترازا عن نحو صه
ومه وقوله على طريقة افعل احترازا عن نحو نزال وتراك فانهما مشتقان بمعنى انزل
فايدة الامر الا ان اشتقاقهما ليس على طريقة افعل فان قلت لم قال المصنف
على طريقة افعل ولم يقل على صيغة افعل قلنا ولم يقل على صيغة افعل
ليدخل فيه مثل عد وزن فانهما يكونان على طريقة افعل لا على صيغة افعل والحرف
وهو مرفوع بانه مبتدا خبره ما وهو موصول صلته قوله جا لمعنى وقوله
ليس وهو من افعال الناقصة اسمه مستتر فيه راجع الى معنى وخبره قوله
بمعنى اسم مع متعلقه المحذوف وهذه الجملة الفعلية في محل الجر صفة لمعنى
ولا فعل وهو معطوف على اسم نحو هل وبل وقد وثم وهما مجروران محلا
لاضافة النحو اليه ولقايل ان يقول ان المصنف لو قال الحرف ما دل على معنى
في غيره لكان اولى من قوله الحرف ما جا لان الدال على الشيء كاشف عن حقيقته
وما جا يبين علة المجيء وعلة الشيء غيره وانما ... ان تجي الحرف لمعنى ليس بمناهما
وهو مرفوع محلا بانه مبتدا لان الاسم يكون حديثا ويكون ان مع اسمه وخبره مجرور
المحل باللام والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع محلا على انه خبر المبتدا او قال
بعضهم ان اللام فيه زايدة غير متعلق بشيء وفي قوله والفعل يكون حديثا ولا يكون
يحدث عنه جاز الرفع والنصب اما الرفع فعلى انه معطوف على لفظه ومثال كون
الفعل حديثا نحو ضرب زيد فضرب مسند الى زيد واضرب ولا تضربن وهما مسندان
الى الضمير المقدر ولو اسندت الى الفعل شيئا لم يستقم نحو قولك ضرب اسند على
ان تجعل اسند خبرا عن ضرب لم يستقم فان قلت ان آمنوا في قوله تعالى

وإذا قيل لهم أمر أسند إليه لكونه منقولا ما لم يسم فاعله لتنبيل مع أنه فعل
أنه محمول على هذا القول أي إذا قيل لهم هذا القول **فإن قلت** أن
الفعل كان محدثا عنه في قولهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وتسمع مبتدأ
فيه مع أنه فعل وخير خبره **قلنا** هذا محمول على حذف أي أن تسمع فيكون
الإسناد في الحقيقة إلى المصدر دون الفعل لأن أن مع الفعل في تقدير المصدر
فلما حذف أن بقرينة قوله خير من أن تراه عدل الفعل من النصب لفقد عامله
لفظا إلى الرفع الذي هو أول أحواله وفي قوله **والحرف أداة** أي رابطة جاز
الرفع والنصب أيضا **بينهما** أي بين الاسم والفعل وهو متعلقه المحذوف في
محل الرفع على أنه صفة أداة قوله **لا يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه** مرفوع
المحل بأنه وقع تفسير الأداة عند الشلوبين وعند غيرهم لا محل لها من الإعراب
وقيل معنى قوله والحرف لا يكون حديثا ولا محدثا عنه وأما وضعه
لتقوية الفعل الذي لا يتعدى بنفسه **واعلم** أن للحرف حدا وعلامات وحده
ما ذكره المصنف وأما علاماته فخلوه عن علامات الاسم والفعل جميعا **فإن قلت** لم
جعلوا عدم العلامات للحرف **قلنا** لامتيازه بهذا العدم أن ترى أنه لو كان معك
ثلاثة أثواب فعلمت اثنين منها لم تحتج إلى تعلم الثالث **وإذ قد عرفت** في صدر
الكتاب وهذه الجملة مجرورة المحل لإضافة إذا إليها **أن كلا** أي كل واحد **من هذه
الأقسام الثلاثة** وهي الاسم والفعل والحرف والجار والمجرور فيه متعلق بكائنا
منصوب محلا بأنه صفة كلا **تسمى كلمة** وهذه الجملة مرفوعة المحل على أنها خبر
أن وهي مع اسمه وخبره منصوبة المحل لأنه مفعول عرفت الفائدة في قوله **فاعلم**
جواب وإذ قد عرفت **أنه** أي الشأن **إذا** وهو مضاف إلى **أو تألف** أي تركب
منها أي من الأقسام الثلاثة فعل وهو مرفوع بأنه قائم مقام فاعل أو تألف
واسم وهو معطوف على فعل **أو اسمان** وفي قوله **وأفادا** أي الفعل والاسم
أو الاسمان مجرور المحل لأنه معطوف على تألف وقوله **سميا** أي الاسم والفعل

أو الاسمان مرفوع محلا بأنه خبر أن وهي مع اسمه وخبره منصوب المحل على
أنه مفعول لأعلم **كلاما** وهو منصوب بأنه مفعول سميا **فإن قلت** يا زيد
مركب من الحرف والاسم مع أنه كلام تام ويلزم بطلان الحد **قلنا** أن حرف النداء
نائب مناب ادعو في التقدير وهو مركب من الفعل الإنشائي والاسم **فإن قلت**
الإسناد في ادعو خبر يحتمل الصدق والكذب فهو خبر لا إنشاء **قلنا** لا نسلم
أن ادعو ههنا يحتمل الصدق والكذب لكونه منقولا عن الإخبار إلى الإنشاء كبعت
واشتريت قاله شهاب الدين في شرح الذهبية وحسين بن عبد الله العسكري رحمهم
الله تعالى **واعلم** أن الكلام اسم المصدر وليس بمصدر حقيقة لأن المصادر جارية
على أفعالها فمصدر تكلمت التكلم ومصدر كلمت التكليم وقال الله تعالى وكلم
الله موسى تكليما ومصدر كالمت المكالمة والكلام ليس بواحد منها فثبت أنه
ليس بمصدر بل هو اسم للمصدر يعمل عمله ولهذا يقال كلامك زيدا حسن كما تقول
تكلمك زيدا حسن كذا ذكره أبو البقاء في كتابه وجملة وهو معطوف على كلاما
اعلم أن الجملة من قولك أجملت الشيء إذا جمعت أجزاءه والجملة كل ما يشتمل
على شيئين فصاعدا أو هو ضد التفصيل والتفريق **فإن قلت** ما الفرق بين الكلام
والجملة **قلت** لا فرق بين الكلام والجملة عند ابن الجني وابن البناء وأما عند
البعض فبينهما عموم وخصوص مطلقا وعندهم أن كل كلام جملة ولا ينعكس
وذلك لأن صلة الموصول والمركبة الواقعة للنكرة وغيرها كذلك جملة وليس
بكلام **فإن قلت** لم لم يسم على غير المفيد كلاما **قلت** أن الكلام مشتق من
الكلم وهو الجرح والجرح يؤثر في نفس المجروح ولا يتحقق اشتقاق الكلام إلا
إذا أثر في نفس السامع فائدة تامة **أو تقول** أن الكلام يؤكد به تكلمت يقال
تكلمت كلاما وكلمت كلاما وما يؤكد به الفعل والفاعل ينوب مناب الجملة فقولك
تكلمت كلاما في معنى تكلمت والفعل والفاعل يحصل بهما الفائدة لا محالة فالأولى
فالواقع موقعهما يجب أن يكون كذلك **والجمل أربع** لا محل لهذه الجملة من الإعراب

لأنها استئنافية **فعلية** وهو مرفوع بأنه خبر مبتدأ محذوف تقديره الأولى
جملة فعلية ويجوز أن يكون بدلا من أربع **واسمية** وهي معطوفة على فعلية
الكاف في كما حرف جر وما بمعنى شيء مجرور المحل به والجار والمجرور متعلق
بكائنتان مرفوع محلا بأنه خبر مبتدأ محذوف ويجوز أن يكون الكاف فيه بمعنى
المثل وحينئذ يكون في محل الرفع أيضا وتقدير الكلام وهما كائنتان كشيء أو
مثالهما مثل شيء ويجوز أن يكون ما في كما موصولا وحينئذ لا يكون لجملة
محل وأن يكون مصدرية ولا يجوز كونها زائدة وهو ظاهر **ذكر** نائب في الاسم
وهو فعل وفاعل وجملة من الإعراب محل لكونه صلة لما والثالثة **جملة ظرفية**
والرابعة **جملة شرطية** ومثال الجملة الظرفية **نحو عندي مال** عندي ظرف
ومال فاعله ومثال الجملة الشرطية **نحو إن تأتني أكرمك فإن قلت** قولهم عندي
مال جملة اسمية لأن ارتفاع مال بالابتدائية والظرف المقدم مرفوع المحل على
الخبرية فكيف عدها ظرفية **قلنا** لا نسلم ذلك لأن المجموع جملة ظرفية عند
الكوفيين فإنهم لا يشترطون لعمل الظرف الاعتماد كما لا يشترطون للأعمال اسمي
الفاعل والمفعول والجزء الثاني جملة ظرفية عند البصريين **فإن قلت** لم قدم
الفعلية على الاسمية **قلنا** لأن الفعل هو الأصل في الإسناد والفاعل هو
الأصل في الإسناد إليه والمبتدأ والخبر فرعان عليه فلهذا قدمها عليها **فإن
قيل** لم قدم الاسمية على الظرفية **قلنا** أن العامل فيها معنى بخلاف
الاسمية والأصل الظهور **فإن قيل** لم قدم الظرفية على الشرطية **قلنا** أن
الظرف جملة واحدة والشرطية جملتان والواحد مقدم على الاثنين والتنوين في
في قوله **وكل** بدل عن المضاف إليه **منها** والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف
في محل الرفع بأنه صفة كل تقديره وكل واحد من الجمل الأربع **تقوم مقام المفرد**
وهذه الجملة مرفوعة المحل بأنها خبر المبتدأ **فتكتسي** أي كل واحد من الجمل الأربع
وهذه الجملة معطوفة على جملة تقوم **إعرابه** أي إعراب المفرد **محلا** وهو

منصوب على أنه تمييز **ويكون** وهو معطوف على قوله تكتسي فيما الواقع في الجملة التي
تقوم مقام المفرد ضمير وهو مرفوع بأنه اسم ليكون يتقدم والأولى أن يكون تاما
عايد وهو مرفوع بأنه صفة للضمير إلى الاسم الأول والجار والمجرور فيه متعلق
بعايد **فإن قلت** لم لم يجز إخلاء الجملة من الضمير إذا وقعت خبرا **قلت** لأن الجملة
من الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر إذا خلت عن الضمير كانت مستقلة عن المبتدأ
لأن الفعل فيها منسوب إلى غير المبتدأ وكذلك الخبر منسوب إلى غير المبتدأ فلا بد من
رابطة يتعلق بها الجملة بالمبتدأ **فإن قلت** هذا يشكل بالجملة الواقعة خبرا عن ضمير
الشأن نحو قوله تعالى قل هو الله أحد وجملة الله أحد وقعت خبرا عن هو مع أنه خالية
عن الضمير **قلت** أن الجملة ههنا عبارة عن الخبر والخبر بمنزلة المفرد فلا حاجة إلى
الرابطة وكذا لا يحتاج إلى الضمير في كل جملة تكون عبارة عن المبتدأ نحو مقولي زيد منطلق
وقوله صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله **وذلك**
أي قيام الجملة مقام المفرد وهو مرفوع محلا بأنه مبتدأ **في ستة** والجار والمجرور
مع متعلقه المحذوف في محل الرفع على أنه خبر المبتدأ **مواضع** وهي مجرورة لإضافة
ستة إليها ومفتوحة بأنها غير منصرف فيكون بالفتح حالة الجر **في خبر المبتدأ** والجار
والمجرور فيه مرفوع محلا بأنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أحدها **في خبر المبتدأ** سواء
كان اسمية نحو زيد أبوه قائم أو فعلية نحو زيد قام أبوه أو شرطية نحو زيد إن تعطه
يشكرك أو ظرفية نحو زيد في المسجد وثانيها في الخبر في باب إن والجار والمجرور مع
متعلقه المحذوف مجرور المحل بأنه صفة الخبر نحو إن زيدا أخوه ذاهب وقد ذهب
أخوه أو إن تعطه يشكرك أو في السوق فمحل الجمل الأربع فيهما مرفوع لوقوعهما موقع
المفرد المرفوع وثالثها **في الخبر في باب كان** نحو كان زيد أخوه قائم أو قد قام أخوه
أو إن تعطه يشكرك أو في البيت ورابعها **في المفعول الثاني في باب ظننت** نحو ظننت
زيدا أبوه قائم أو قد قام أخوه أو إن تعطه يشكرك أو عنده مال فمحل الجمل الأربع
فيهما منصوب لوقوعهما موقع المفرد المنصوب وخامسها **في صفة النكرة** نحو مررت

منصوب

برجل صورته حسن او حسن صورته او ان تره يعجبك حسنه او في حسنه حسن
نحو هذه الجمل الاربع مجرورة لوقوعها موقع المفرد المجرور وساد بها في الحال
نحو جاني زيد وغلامه راكب او ركب غلامه او وهو ان يسال يعطه او على كتفه سيف
فحل الجمل الاربع فيها منصوب لوقوعها موقع المفرد المنصوب وسترى وهو فعل
وفاعله مستتر فيه وهو انت ذلك وهو منصوب محلا لانه مفعول سترى وهو
مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها لا تعلق لها بما قبلها ومعناه
سترى خبر المبتدا والخبر في باب ان والخبر في باب كان والمفعول الثاني في باب
ظننت وصفة النكرة والحال الا ان المعنى سترى وقوع الجملة في هذه المواضع
الستة موقع المفرد فانه لم يبين وقوعها فيها موقع المفرد في المتن فصل
الاعراب وهو مرفوع بانه مبتدا ان يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل
وهو في محل الرفع على انه خبر المبتدا فان قلت ان الجملة اذا وقعت خبرا
للمبتدا فلا بد من عايد وهو وهذه الجملة خبر المبتدا مع انه خال عن الضمير
قلنا ان الجملة ههنا في تقدير المفرد بان اول نقول ان الخبر هذا العبارة
عن المبتدا فلا حاجة الى الضمير وقيل الاعراب منقول من قولهم عربت هذه
المعدة اذا فسدت من كثرة شرب اللبن واعربتها اذا اصلحتها وازلت فسادها
فالاعراب في الكلام يزيل عنه الفساد الذي يلحقه باشتباه الفاعل بالمفعول وقيل
هو منقول من قولهم امراة عروب اي متحببة الى زوجها فالاعراب في الكلام هو
متحببة حتى يحب وقيل هو مشتق من قولهم اعرب الرجل عن حجته اذا بينها
فالاعراب يبين المعاني ولقايل ان يقول ان المضمر لو بين المعرب والا لم
يبين الاعراب لكان اولى لكان كما ذكر هكذا صاحب الكافية فان قلت ان المضمر قال
الاعراب ان يختلف اخر الكلمة والحال انه لا يوجد الاختلاف في اخر الكلمة لانه لا
يتبدل حرف بحرف ولا يسقط قلنا ان المضاف محذوف تقديره الاعراب ان
يختلف هيئة اخر الكلمة وحذف المضاف في الكلام شايع ولقايل ان يقول ان

يلي

ان زيد سقط اليا لالتقا الساكنين وهو اليا والدال وفاعله مستتر فيه وهو انا وه
فيه اي في المختصرات متعلق بلم ازد والجار والمجرور منصوب محلا بانه مفعول
فيه غير صريح له شيا وهو منصوب لانه مفعول لم ازد اجنبيا وهو منصوب
لانه صفة لشيا الا حرف من حروف الاستثنا ما وهي موصولة كان وهو فعل ماض
من افعال الناقصة وعملها اسمه مستتر فيه عايد الى ما بالزيادة والجار والمجرور
متعلق بحريا منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له حريا منصوب بانه خبر كان
فان قلنا ان حق الظرف التاخير لما ذا قدمه قلنا لكونه فضلة وههنا قدم الظرف وهو
بالزيادة على قوله حريا قلت جوابه كما مر في قوله ولما اهل العصر وادوحل
الموصول ما منصوب على الاستثنا او على البدلية من شيا اجنبيا وترجمته اي سميت
هذا المختصر الواو للعطف ترجمته فعل ماض وفاعل وهو ضمير بارز متصل والها منصوب
محلا بانه مفعول ترجمت وهو عايد الى المختصر وهذه الجملة معطوفة على جملة التصنيف
بكتاب وهو مجرور بالبا متعلق بترجمت المصباح وهو مجرور لاضافة الكتاب
اليه وهو من قبيل اضافة العام الى الخاص لينتفع اي ليستنير فان قلت ان دخول
اللام ممتنع على الفعل لانه من حروف الجارة وهي مختصة بالاسم فكيف دخل عليه قلت
جوابه مر في حتى يعلو ينتفع فعل مضارع وهو منصوب بان مقدرة وفاعله
الضمير المستتر فيه عايد الى الولد بانواره وهو متعلق بينتفع والضمير مجرور المحل
لاضافة الانوار اليه ويبتغي اي يفتش وهو معطوف على ينتفع والضمير المستتر
فيه عايد الى الولد مغانم وهو منصوب بنزع الخافض تقديره بمغانم الماره
او من مغانم اثاره والضمير راجع الى المختصر وكررته اي طويته وجملته فعل وهو
فعل وفاعل والها فيه منصوب المحل بانه مفعول كررت وهو عايد الى المختصر وهذه
الجملة معطوفة على جملة ترجمت على خمسة على حرف جر خمسة مجرور بها والجار
والمجرور متعلق بكررت منصوب محلا لانه مفعول غير صريح لكررت ابواب
مجرور لاضافة الخمسة اليها الباب وهو مرفوع بانه مبتدا الاول وهو

مرفوع على انه صفة الباب في حرف جر الاصطلاحات وهي مجرورة بفي والجار
والمجرور متعلق بكاين مرفوع محلا بانه خبر المبتدا فان قلت ان المصدر
لا يثنى ولا يجمع فكيف جمعه ههنا قلت المراد من قولهم المصدر لا يثنى ولا يجمع
وهو المصدر الذي لا يكون بمعنى الغير اما اذا كان بمعنى الغير فيجوز ان يثنى ويجمع
والاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلحات او نقول المراد من قولهم المصدر
لا يثنى ولا يجمع هو المصدر الذي لا يقصد به الانواع المختلفة اما اذا قصد به
فيجوز ان يثنى ويجمع والمراد منه الانواع المختلفة النحوية وهي مجرورة
على انه صفة الاصطلاحات فان قلت ان النحوية لا يجوز ان يكون صفة
الاصطلاحات لعدم شرطها وهو التطابق لان الموصوف ههنا جمع والصفة
ليست كذلك قلنا ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع جاز فيه الوجهان
الافراد والجمع فان قلت هذه القاعدة انما تجري اذا كانت الصفة من المشتقات
وههنا ليست كذلك قلنا ان اليا فيه يا النسبة فيكون بمعنى الفعل فيكون
تقديره الباب الاول كاين في الاصطلاحات المنسوبة الى النحو اعلم ان
النحو في الاصل مصدر من نحا ينحو اي قصد فان قلت لم سمي هذا العلم
نحوا قلنا قيل انه سمع ابو الاسود الدولي قاريا يقرا ان الله بري من
المشركين ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى علي رضي الله عنه وحدثه ذلك
فقال امير المومنين رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه لمخالطة العجم العرب
وقال رضي الله تعالى عنه اقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف
الاسم ما انبا عن المسمى والفعل ما انبا عن حركة المسمى والحرف ما اوجد معنى
في غيره والفاعل وما سواه فرع عليه والمفعول منصوب وما سواه فرع مرفوع
عليه وقال بعد ذلك هذا الحال ولذا سمي هذا العلم نحوا الباب
وهو مرفوع بانه مبتدا الثاني وهو مرفوع تقديرا على انه صفة الباب
في حرف جر العوامل وهي مجرورة بفي والجار والمجرور في محل الرفع بانه

خاير

في التعريف تطرلان التعريف غير مانع لدخول ما ليس منه فيه لاختلاف اخره
في قولك جاني رجل سوى ورايت رجلا سوى ومررت برجل سوى وينبغي ان يكون
التعريف مانعا وجامعا فالاحسن ان يزيد فيه قيد الاخر وهو في لفظ المتكلم
بالعوامل احترازا عنه فان هذه الحروف في اخره وان كانت بواسطة العامل
الا انه ليس في لفظ المتكلم وانما هو في لفظ غيره واجاب بعضهم عن هذا
السوال ان هذا في محل الرفع عند بعض من والنصب بنزع الخافض عند البعض بان
يقول لا نسلم ان الاختلاف بهذه الحروف باختلاف العوامل بل بالتبعية بلفظ
المتكلم لان المتكلم اذا قال جاني رجل وقال المخاطب منه بالتبعية وكذلك غيره
فان قلت ان من الواجب على المصدر ان يقول لفظا او تقديرا ليخرج المبني المعرب بالا
المحل نحو جاني هولا ورايت هولا ومررت بهولا فانه يصدق على هولا انه اختلف
اخره باختلاف العوامل وليس بمعرب لكون اختلافه محلا قلنا ان تقدير الحد الاعرا
ان يختلف اخر المعرب باختلاف العوامل ومثل هولا ليس بمعرب وحينئذ لا يرد هذا
السوال اولان فيه لفظا او تقديرا مستتر ولم يذكر لشهرته كذا ذكر في بعض شروح
المصباح فان قيل لم جعل الاعراب في اخر الكلمة دون اولها واوسطها قلنا ان
الاعراب يدل على احوال الذات والكلمة تدل على الذات ولا يحسن المصير الى الاحوال الا
بعد الفراغ من الذات او نقول ان كان الاعراب في اول الكلمة تلزم الابتدا بالساكن
وان كان في الوسط يلزم بتغيير الاعراب تغيير الاوزان فلم يبق الا اخر الكلمة فيكون
فيه مثال اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل نحو جاني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد واعراب هذا الكلام ظاهر وما الواو فيه ابتدائية ما موصوف له في اخره وهي
ظرف مستتر الان وهي مرفوعة بانها فاعل للظرف والظرف مع فاعله صلة للموصول
والموصول مع صلته مرفوع محلا بانه مبتدا وخبره جملة لا يظهر فيه اعراب مثاله
بالعصي والرحي واعرابه كاعراب قوله كزيد والعلم والجهل وان الاعراب فيهما غير
ظاهر لمانع نحو هذا عصا ورايت عصا ومررت بعصا وكذلك رحي لعدم قبول الالف

الحركة وذوي الحركة اي الاسم الذي يحصل في اخره ذلك الاسم يا والموصول
مع صلته مرفوع المحل بانه مبتدا مكسور وهو مرفوع بانه صفة اليا ما موصول
لابد له من صلة قبلها وهو منصوب على الظرفية وعامله محذوف والضمير
المستكن فيه المنتقل من حصل بعد حذفه فاعل الظرف عايد الى ما والضمير البارز
فيه عايد الى اليا والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب لانها صلة
الموصول وهو مع صلته مرفوع المحل لانه قايم مقام الفاعل على المكسور سكن اي
اخره في حاله الرفع والجر لكون الضمة والكسرة على اليا ثقيلين وهذه الجملة
مرفوعة المحل لكونها خبر المبتدا وحرك اي اخر ذلك الاسم في حالة النصب
الفتحة عليها وهذه الجملة مرفوعة المحل لكونها معطوفة على جملة سكن مثاله نحو
جاء القاضي ورايت القاضي ومررت بالقاضي قال الله تعالى اجيبوا
داعي الله واعراب هذا الكلام ظاهر وما الواو فيه عاطفة ما موصولة سكن
وهو فعل ماض قبل واوه ويايه الضمير فيه راجع الى ما اي واو ويا
ذلك الاسم وهو منصوب على الظرفية وعامله محذوف والضمير المستكن فيه
المنتقل من حصل بعد حذف فاعل الظرف عايد الى الموصول المحذوف وهو والظرف
مع فاعله صلة الموصول المحذوف وهو مع صلته مرفوع المحل بانه فاعل السكن
وهو مع ما عمل فيه صلة للموصول الملفوظ وهو مع صلته مرفوع محلا بانه
مبتدا كدلو وظبي واعرابهما كالعصا والرحى فحكمه اي حكم ذلك الاسم
وهو مرفوع بانه مبتدا حكم الصحيح وهو مرفوع بانه خبر المبتدا والمبتدا
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل لانها خبر المبتدا وهو ما في قوله وما سكن
والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة
فان قلت لم دخلت الفا في قوله فحكمه حكم الصحيح قلنا ان المبتدا اذا كان
اسما موصولا وصلته فعل جاز دخول الفا في الخبر وههنا كذلك فايدة اعلم ان
حذف الموصول جايز كما وقع في هذا المقام وفي قوله عليه السلام من يهجو رسول

الله

الله منكم ويمدحه وينصره سوا اي من يهجو رسول الله منكم اي من الكفار والمشركين
ومن يمدحه وينصره منا سوا واصل الاعراب وهو مرفوع بانه مبتدا وخبره مورده
لكونها اخص من الحروف وادل على المراد ولكنه قد يكون بالحروف وذلك اي
كون الاعراب بالحروف في الاسما الستة المعتلة والجار والمجرور مع متعلقه المحذوف
مرفوع المحل لكونه خبر لذلك مضافة الى غير يا المتكلم مضافة منصوبة بانها حال
الاسما الستة وهي اي تلك الاسما الستة المعتلة المضافة ابوه واخوه وذو وهنوه
ونحوها وانما خلف بيا بر بغاية الضمير لان الحم اقارب زوج المراة فاذا اضيف الى النصب
النايب وذو ومال تقول في حالة الرفع جاء ابوه وفي حالة النصب ورايت اباه
وفي حالة الجر ومررت بابيه وكذا الواو فيها ابتدائية والجار والمجرور مع متعلقه
المحذوف مرفوع محلا لانه خبر المبتدا موخر وهو البواقي اي من اخواته فتدل
الواو فيها على حالة الرفع وتدل الالف فيها على حالة النصب وتدل اليا
فيهما على حالة الجر واعلم ان هذه الاسما الستة معربة بالحروف لا بالحركات و
ليس في الاسما المفردة المعربة بالحروف غيرها فان قلت لم اعربت هذه الاسما
الستة بالحروف قلنا انما اعربت هذه الاسما الستة بالحروف لوجهين احدهما ان
العرب علمت ان التثنية والجمع لابد من اعرابهما بالحروف فاعربوا بعض المفردات
بالحروف ليكون التثنية والجمع نظير في الاحاد ليلا يبقيا كالمستوحشين بلا نظير
لهما في الاحاد والثاني ان التثنية والجمع فرعان وهذه الاسما تعرب في حالة اضافتها
بالحروف والاضافة فرع اذ الاضافات بنم بمعنى الاسم بنفسه من غير حاجة
الى اسم اخر والاسما الستة لا يتم معانيها الا بالاضافة فكانت في ذلك فرعا كالتثنية
والجمع فيهما الاعرابا بالحروف لكونهما فرعين كذلك هذه الاسما كذا قال الشيخ العكري
فان قلت لم خصت هذه الاسما بهذا الاعراب دون غيرها من المتلات كيد ودم
وغد قلنا هذه الاسما الستة لا يتم معانيها الا بالاضافة فاشبهت التثنية والجمع
بخلاف دم فان معناه يفهم بدون الاضافة فان قلت ان الواو في ابوه والالف في

اباه واليا في ابيه هل هو اعراب او حروف اعراب قلنا ان الواو في ابوه والالف
في اباه واليا في ابيه حروف اعراب وليس اعرابا على التحقيق لان الاعراب معنى
في الاسم المعرب زايد على حروفه والواو في ابوه وما قلبت عنها من جملة حروفه
فكيف يكون اعرابا بل حذف الاعراب من اللفظ وجعلت هذه الحروف دالا وعلامة
على الاعراب وهذا قال المص فتدل الواو على الرفع ولم يقل الواو واعلم ان للرفع
بعضا من الكوفيين قد ذهب الى انها معربة من مكانين احدهما في وسط الكلمة والاخر
في لامها وذهب قوم الى ان الحركات قبل حروف المد هي الاعراب وحروف المد
ناشية عن اشباع الحركات فايدة واعلم ان هذه الاسما الستة تنقسم على ثلاثة
اقسام احدها تستعمل مفردا ومضافا وهي اربعة ابوه واخوه وهنوه وحموها
ويقال في الافراد اب واخ وحم وهن وتعرب هذه كالحركات فاذا اضيفت ردت
لامات هذه الاسما التي حذفت في الافراد ولامات كلها واو بدليل قولهم ابوان
واخوان وحموان وهنوان وهنوات ومن العرب من يجعلها مثل عصا فيقول
في الرفع والنصب والجر بالالف ومنهم من يقول بالاضافة بالحذف حرف العلة
وقد جا ابيحا على ابين كسنين والقسم الثاني تستعمل مفردا على وصفه ومضافا على وجه
اخر وهو فوه فاه في الافراد فم واصله فوه كعون لكن في الجمع افواه حذفت
منه الها وابدلت من الواو ميم ليصح تحركها في الاعراب فاذا اضيفت ردت
الى الاصل فقلت فوه وفاه وفيه ولا يستعمل هكذا الا مضافا والقسم الثالث
ذو ولا يستعمل الا مضافا الى الاجناس ومعناها صاحب فان قلت ما الفرق
بين ذو وبين صاحب قلنا ان الصاحب مضاف الى الجنس وغير الجنس وذو
لا يضاف الا الى الجنس ولم يجز اضافة ذو الى المضمر ولا يقال ذوالاي المشر ولقايل
ان يقول ان من الواجب عليه بعد قوله مضافة الى غير يا المتكلم مكبرة لانها لو
كانت مصغرة لكان اعرابها بالحركات تقول جاني اخيك بالرفع ورايت اخيك
بالنصب ومررت باخيك بالجر ويمكن ان يجاب عنه بان المص لما ذكر امثلتها مكبرة

عني

عني عن ان يذكرها ولسايل ان يقول ويقول ان ماذكرتم يقتضي الاستغنا عن
قوله مضافة لان امثلتها مذكورة بالاضافة والجواب عنه انه لو اقتصر على
لفظ ابوه لتوهم انه اذا كان مضافا الى مظهر نحو جا ابو زيد ليس حكمه كذلك
وايضا انه لو اقتصر على لفظ المكبرة لتوهم ما هو خلاف للواقع فان قلت ان
من الواجب عليه ان يقول بعد قوله مضافة واحدة لانها لو ثنيت او جمعت
لكان اعرابها كساير الاسما المثنيات والمجموعات قلنا الجواب عن هذا السوال
هو الجواب بعينه عن الاعتراض بان من الواجب عليه ان يقول مكبرة كذا ذكره
في بعض شروح المصباح وفي التثنية وهو معطوف على قوله في الاسما الستة
بالالف والنون او باليا والنون والجار والمجرور فيه متعلق بكاينا منصوب
محلا بانه وقع حالا من التثنية واعلم ان الاصل في التثنية العطف وهي قولك
ثنيت الحبل اذا عطفت عليه وكان الاصل في قولك قام الزيدان قام زيد وزيد
الا ان العرب ارادت الاختصار لا سيما في الجمع الذي لا نهاية له فاكتفوا بالاسم
الاول ثم اتوا بزيادة لتدل على المحذوف وفي الجمع بالواو والنون او باليا
والنون وقيد بذلك لانه لو جمع بالالف والتا يكون اعرابه بالحركات لا بالحروف
وكلامه في الاعراب بالحروف مثال التثنية في حالة الرفع نحو جاني مسلمان
ومثال الجمع في حالة الرفع نحو جاني مسلمون ومثال التثنية في حالة النصب
نحو رايت مسلمين ومثال الجمع في حالة النصب نحو رايت مسلمين ومثال التثنية
والجمع في حالة الجر نحو مررت بمسلمين ومسلمين واعلم ان الجمع مصدر جمعت اذا
ضممت شيا الى شي ومن ههنا كان اصل الجمع العطف كما ذكرنا في التثنية والتثنية
في الحقيقة جمع لوجود حقيقة الضم فيهما الا ان العرب خصت التثنية باللفظ
والجمع للفظ اخر لان التثنية لا تقع الا على ضم شيا بعضها الى بعض جمعوا بلفظ ليدل
على كل واحد من اللفظين على مقدار لا يدل على الاخر فان قلت لم كان اعراب
التثنية والجمع بالحروف قلنا ان التثنية والجمع متفرعان على الواحد والاعراب

بالحروف فرع الاعراب بالحركات فاعطي الفرع للفرع كما اعطي الاصل للاصل وانما
اعربا بهذا الاعراب المعين لان التثنية والجمع سته احوال الرفع والجر والنصب
في كل واحد منهما والحروف التي تصلح لان يكون اعرابا ثلثة الواو والالف والياء
ولو جعلت اعراب التثنية بها لبقي الجمع بلا اعراب ولو جعل اعراب الجمع لبقي التثنية
بلا اعراب ولو جعل اعرابهما بالواو في حالة الرفع وبالالف في حالة النصب وبالياء
في حالة الجر لوقع الالتباس بينهما فاحتاجوا الى التوزيع فوزعت هذه الحروف
بان جعلوا اعراب التثنية بالالف في حالة الرفع واعراب الجمع بالواو فيهما وجعلوا
اعرابهما بالياء في حالتي الجر **فان قلت** لم زيدت الالف في التثنية دون غيرها
قلت ان التثنية اكثر من الجمع لانها تكون فيمن يعقل وما لا يعقل والمذكر والمؤنث
فكانت اكثر والالف اخف من اختيها فجعل الاخف للاكثر تعديلا بينهما **فان**
قيل لم جعل الالف للرفع دون النصب الذي منه منشأهما **قيل** فيه
جوابان **احدهما** ان الالف اصل حروف المد اذا كانت لا يفارقها المد ولا تحرك
بحال فالرفع هو الاصل والنصب والجر فضلتان فجعل الاصل للاصل **والثاني**
ان الالف لو جعلت علامة للنصب لاحتيج للرفع الى علامة اخرى وقد ثبت ان الياء
للجر فلو جعلت الواو للرفع لالتبس المثنى بالجمع **فان قيل** ان الالف في التثنية
هل هي حرف الاعراب ام لا **قلت** فيها خلاف فذهب سيبويه انها حرف الاعراب
لانها حرف تزاد في الكلمة بمعنى لو اسقط لبطل ذلك المعنى فكانت حرف اعراب كتاء
التانيث وياء النسبة **وقال** الفراء زيدت الالف علامة للرفع وليست حرف اعراب
لان حرف الاعراب ما يدخله الاعراب فهذا يدل على الاعراب فكيف يكون حرف اعراب
واجاب الشيخ النزا **وقال** وهذا لا يلزم لان الشي الواحد قد يدل على
اشيا كثيرة كالواو في الزيدون فانها تدل على الجمع والتذكير وذوي العقول والقلة
وكذلك الالف ههنا تدل على التثنية وعلى الرفع **فجاز** ان يكون مع ذلك حرف
اعراب وذهب الى ان المثنى والمجموع مبنيات وليس بشي لان موجب البنا مشابهة

الاسم

الاسم للحرف ولم يوجد ذلك في التثنية والجمع **فان قيل** لم ادخلت النون في
التثنية والجمع **قيل** فيه خلاف فذهب بعضهم الى انها بدل من الحركة والتنوين
الذين استحقهما هذا الاسم لانه كان قبل التثنية بحركة وتنوين ولم يكن التنوين
ههنا ولا الحركة والنون صالح ان ينوب عنهما **فان قيل** كيف يمكن ان ينوب
الشي الواحد مناب الشيئين **قلنا** ان النون حرف فهو قوي من التنوين وحده
والتنوين يصلح ان يقوم مقام الضعيفين **فان قيل** لو كان النون بدلا من
التنوين لما ثبت مع الالف واللام نحو الرجلان ولما ثبت فيما لا ينصرف نحو احمران
قيل اما ثبوته مع الالف واللام ففيه ثلاثة اوجه **احدها** انهم ادخلوه
على الاسم قبل الالف واللام ثم ادخلا عليه وقد استمر ثبوته فلم يحذف **والثاني**
ان النون بدل من الحركة ههنا وحده لان التنوين بدليل سقوطها في الاضافة
والاضافة تسقط التنوين لا الحركة فبان ان النون في موضع بدل من التنوين
وهو في المضاف وفي موضع بدل من الحركة وهو مع الالف واللام وما لا ينصرف
والجواب الثالث ان النون بدل منهما على الجمع ولكن اذا تعذر ثبوتهما بدلا
عنهما ثبت بدلا عن احدهما لوجود المانع من ثبوتها بدلا عن الاخر الا ترى انك اذا
قلت هو يقوم دلت التا على المضارعة والتانيث فاذا قلت انت تقوم بطلت دلالتها
على التانيث وبقيت دلالتها على الخطاب **فان قلت** لم سقطت النون في الاضافة
ولم تسقط مع الالف واللام **قيل** فيه جوابان **احدهما** ان التنوين
بدل على استغنا الاسم عما بعده فلو ثبتت النون بدلا من التنوين لكان منفصلا
والاضافة توجب اتصاله واما الحركة فلا يبدل منها شي في الاضافة لئلا يقع
الحرف فاصلا في اللفظ **والثاني** ان النون والاضافة في موضع واحد وهما
ضدان والضدان لا يجتمعان في مكان واحد بخلاف الالف واللام في اول الاسم
والنون في اخره والضدان في مكانين يجوز ان يجتمعان **فان قيل** اذا كان
الالف علامة الرفع فقد قامت مقام الحركة فلا حاجة الى جعل النون بدلا من

الحركة **قيل** فيه جوابان احدهما ان الالف ضعفت دلالتها على الحركة
اذا كانت علامة للتثنية وحرف الاعراب وعلامة الرفع فلذلك ثبت بجعل
النون بدلا **والثاني** ان النون بدل عن مطلق الحركة والالف عن الضمة **فان**
قيل كيف ثبت النون في هذان واللذان وهما مبنيان **قيل** فيه جوابان
احدهما ان كل واحدة منهما مبنية على ما كانت عليه في الافراد وانما جعلت
في موضع الرفع بصيغة وفي موضع الجر والنصب بصيغة اخرى وليست صيغتهما في
التثنية غير صيغتهما في الواحد **والجواب الثاني** انهما اعربا في التثنية والجمع
لان التثنية والجمع من خصائص الاسما فيكون الالف علامة للرفع والنون بدلا
من الحركة والتنوين اللذان يستحقان الاسم بعد التثنية والجمع **فان قيل**
انتم تزعمون ان الالف في التثنية حرف واعراب فكيف جاز ان تقع تا التانيث
قبلها في موضع الحر نحو قالت مسلمتان وشجرتان **قيل** فيه جوابان **احدهما**
ان الالف حرف الاعراب من وجه اذا كانت دالة على الرفع فوقعت تا التانيث
قبلها من حيث هي دالة على الاعراب لا من حيث هي حرف الاعراب **والثاني**
ان الالف حرف اعراب في التثنية وتا التانيث حرف اعراب في الواحد وما
كان في الواحد ثبت ثمة في التثنية **ولقايل** ان يقول ان كون اعراب
التثنية في حالة النصب بالياء والنون منقوض بقوله تعالى ان هذان لساحران
لان هذان تثنية في حالة النصب مع انه ليس بالياء والنون **ويمكن** ان يجاب
عنه بان يقال ان ان ههنا بمعنى نعم وهذان مبتدا ولساحران خبر **او نقول**
ان اسم ان ضمير الشان اي انه هذان لساحران كذا ذكر في بعض شروح اللباب
وفي كلا والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل بانه معطوف
على قوله وفي الجمع **مضافا** وهو منصوب لانه حال اي حال كونه مضافا
الى **مضمر** والجار والمجرور فيه متعلق بمضافا **فحكمه** وهو مرفوع بانه
مبتدا والفا فيه جواب لشرط محذوف اي حكم كلا اذا كان كذلك حكم المثنى

وهو

وهو مرفوع بانه خبر المبتدا ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها وقعت
جوابا بالشرط غير جازم وهو اذا المحذوف وكون حكم كلا كحكم المثنى في كون
اعرابه بالحروف الناقصة لشدة شبهه به **لفظا** لكون اخره الفا وهو لا
ينفك من الاضافة حتى تبين تجرده عن النون **ومعنى** معطوف على لفظا لكونه
مثنى المعنى وبذلك انه لا يضاف الا اليه فيكتسي حكم المثنى **فان قيل** لم
خصوا ان كون اعرابه بالحروف الناقصة بحال اضافته الى مضمر **قلنا** ان كلا
اذا كان مضافا الى الغالب فالاغلب ان يتبع تاكيدا للمثنى نحو جاني الرجلان
كلاهما فحمل موافقا للمتبوع في الاعراب بها ثم اطرد ذلك في كونه مضافا
الى المتكلم والمخاطب وان لم يتبع تاكيدا له كذا ذكر في شرح اللباب **تقول**
في حال الرفع **جاني كلاهما** وفي حالة النصب **رايت كليهما** وفي حالة
الجر **مررت بكليهما** هذا اذا كان مضافا الى مضمر **واذا اضيف الى مظهر** الواو
فيه ابتدائية اضيف مبني لفعل مجهول والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله
راجع الى كلا ومحل هذه الجملة من الاعراب جر لاضافة اذا اليها **فحكمه حكم**
العصا لفظا لا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها وقعت جوابا بالشرط غير
جازم وهو اذا وقوله لفظا احترازا عن المعنى والخط وانتصابه على التمييز
تقول جاني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واعراب
هذا التركيب ظاهر **ويستوي الجر والنصب في ثمانية مواضع** لا محل هذه الجملة من الاعراب
ايضا لانها لا تعلق لما قبلها كما ذكرنا في كون الاعراب بالحروف واعراب قوله
كما ذكرنا كما ذكرنا في كما ذكرنا **والثالث** اي من المواضع التي يستوي فيها
الجر والنصب وهو مرفوع بانه مبتدا وخبره قوله **جمع المونث السالم بالالف**
والتا فان قيل لم زادوا الالف من بين الحروف دون غيرها **قيل** لان
الالف من حروف المد واللين وكان اولى واختصت الالف لخفتها **فان قيل**
لم اضافوا الى الالف حرفا اخر **قيل** لئلا يشتبه المقصور من المثنى **فان قيل**

لم تعمله في الاسما قيل ان في التا دلالة على التانيث فان قيل لم حمل نصب جمع
المؤنث السالم على جره وكان القياس ان يفتح في النصب كما فتحت تا التانيث في
الواحد نحو رأيت مسلمة قيل ان العرب كسروها في النصب استحسانا وذلك في
المذكر فرع فلما سوى بين المنصوب والمجرور في المذكر كذلك في المؤنث ليكون
الفرع على الاصل ولو فتح في النصب لكان اتم حالا من الاصل واوسع منه وذلك
لا يستحسن في الحكمة مثال الجمع المؤنث بالالف والتا نحو جاءني مسلمات بالرفع
ومثاله في حالة الجر نحو مررت بمسلمات بالجر ومثاله في حالة النصب نحو رأيت
مسلمات بالجر ايضا والرابع من المواضع التي يستوي الجر والنصب فيها ما لا ينصرف
نحو جاءني احمد ورأيت احمد بالنصب ومررت باحمد بالنصب ايضا لان الجر فيه
تابع للنصب فيه لكون الجر ممنوعا منه لمشابهته الفعل فلما كان الجر ممنوعا منه
اتبعوه عليه بخلاف غيره والخامس من المواضع التي يستوي الجر والنصب فيها
وهو مرفوع بانه مبتدا وخبره الضمير ومحل الجار والمجرور في اكرمتك مرفوع لكونه
صفة للضمير والاستوا في الضمير وهو اشتراك الضمير المنصوب والمجرور في مبنى المتصل
والكاف منصوب وكذا الكاف في مررت بك لان التقدير جاوزتك والضمير في انه
مرفوع لفظا وكذا في له مع ان الجر داخل في له مع انه مجرور المحل في له والنصب في انه
وكذا الجمع نحو اياهم ولهم واعرابهم كاعرابه قوله وكذلك البا في قال فان قيل لم فتحت
اللام في له مع انه حرف جر وعلى ذا كانت حروف جر لا يكون مفتوحا قيل لانها تعمل
الجر فكسرت تجانس عملها فاذا دخلت على مضمر فيكون مفتوحا لانها لم يظهر فيها عمل وهذا
الجواب ضعيف لانها تدخل على الاسما المبنية وتكسر في قولك المال لهذا فان قيل ان
استوا الجر والنصب في المضمرات بسبب البنا فلا ينبغي ان يذكر فيما نحن بصدده لان كلامنا
في المعربات والجواب عنه ان كلامنا في استوا الجر والنصب من غير نظر الى انه معرب او
مبني كذا ذكر في المقاليد ومن قيام الحرف والجار والمجرور فيه مرفوع المحل لانه خبر
لمبتدا موخر مقام الحركة وهو منصوب على الظرفية النون فهي مرفوع لانها
مبتدا

شارح
وقوله في اكرمتك
خبره

مبتدا الخبر مقدم في يفعلان والجار والمجرور مع متعلقه المحذوف مرفوع محلا لكونه
صفة للنون وتفعلان ويفعلون وتفعلون اعلم ان هذه الامثلة الخمسة معربة
وليس لها حرف اعراب والدليل على انها معربة ان المبني الذي اعربت قيل انما
هذه الضماير موجود بعد اتصالها الا انه منع من الاعراب فيها المانع وذلك الضماير
لانها اوجبت كون اخر الفعل على وجه مخصوص فوجب ان يزاد حرف يقوم مقام الحركة
فوجد والاولى بالحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها ولا يمكن زيادتها
لمانع فان قيل لم لا يجوز ان يكون الضماير حرف اعراب قيل ان هذه الضماير
اسما فهي كالمستقلة بانفسها فكيف يكون حرف اعراب الفعل فان قيل لم لا يجوز
ان تكون النون حرف اعراب قيل فيه جوابان احدهما ان بينها وبين الفعل
حاجزا مانعا وهو ضماير الفاعلين والثاني ان النون تقبل الحركات والسكون
فلو كانت حرف اعراب لتحركت بحركة الاعراب وسكنت في الجزم فانها اي النون علامة
الرفع فان قيل لم جعل ثبوت النون علامة للرفع قيل ان الثبوت
مقدم على السقوط والرفع مقدم على اخواته فناسبه ان يعطى المقدم للمقدم تسقط
وهو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه راجع الى النون والفعل مع فاعله جملة فعلية
مرفوعة المحل لكونه خبرا بعد خبر لان في الجزم والنصب فان قيل لم سقطت
النون في الجزم والنصب قيل ان النون جعلت عوضا من الرفع والجزم سقوط
الحركة وكذلك يسقط الحروف القايم مقامه ثم ان النصب حمل على الجزم في الافعال
كما حمل النصب على الجر في الاسما سقوط الحركات وهو منصوب بنزع الخافض مثاله
نحو لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولن تفعلوا ولم تفعلي
والجار والمجرور في قوله ومن ذلك مرفوع المحل بانه خبر لمبتدا موخر وهو قوله
حروف المد واللين والجار والمجرور في قوله في الفعل المعتل اللام اللام
مرفوع المحل بانه صفة الحروف فانها اي حروف المد واللين تثبت وقوله
ساكنة في الرفع منصوب لانه حال من الضمير المستتر في تثبت نحو يغزو ويرمي

وتفعلين
ولن تفعلي

قد اورد مثالين الاول من الواوي والثاني من اليائي وقوله وتسقط في الجزم
سقوط الحركة مرفوع المحل لكونه خبرا بعد خبر لان مثاله نحو لم يغز ولم يرم
سقوط الواو والياء وتحرك الواو والياء في النصب ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
فانها لا تتعلق لما قبلها مثاله نحو لن يغزو ولن يرمي لا محل لها ايضا لانه قوله
وتثبت الالف وقوله ساكنة منصوب بانه حال من فاعل تثبت في النصب
وهو متعلق تثبت مثلها اي مثل الالف في حالة الرفع وفي بعض النسخ مثلهما
وحينئذ يكون الضمير راجعا الى الواو والياء مثل الواو والياء في حالة الرفع وهو
منصوب بنزع الخافض مثاله يخشاها والجار والمجرور في قوله لامتناعها اي
لامتناع الالف متعلق تثبت عن الحركة لانهم لو حركوها لخرج عن كونها الفا
فصل الاسما وهو مرفوع بانه مبتدا وخبره قوله على ضربين وقوله
معرب مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون منصوبا على انه
مفعول بفعل محذوف ويجوز ان يكون مجرورا بانه بدل من ضربين وهو
اي المعرب ما اختلف اخره باختلاف العوامل لما ذكرنا وقوله ومبني معطوف على
معرب وهو اي المبني ما وهو موصول وصلته مقدر وهو كان حركته و
مرفوع بانه اسم لكان المقدر والضمير فيه راجع الى ما وسكونه وهو معطوف
على حركته والجار والمجرور في قوله لا بعامل منصوب محلا على انه خبر لكان
المقدر ولما فرغ من تقسيم الاسما الى القسمين المذكورين شرع الى تقسيم الاعراب
فقال ثم المعرب على ضربين واعراب قوله منصرف كاعراب معرب وهو
اي المنصرف ما يدخله اي اسم يصح ان يدخله الجر مع التنوين فايدة
اعلم ان المنصرف مشتق من التصريف وهو صوت خفي كصريف [illegible] والقلم
والباب والبكرة وغيرها فعلى هذا يكون الصرف في الحقيقة هو التنوين لانه
صوت يلحق اخر الاسم وقال قوم هو مشتق من التصرف وهو التقلب
في الجهات فعلى هذا يكون الصرف عبارة عن الجر والتنوين لان المهما يراد
ويقبل

ويقبلها الاسم وقال شارح اللباب انه ماخوذ من الصريف وهو الامتناع الخالص
فالمنصرف خلص من شبه الحرف وشبه الفعل وقيل من الانصراف وهو الرجوع
والاسما المعربة على قسمين قسم اقبل على الفعل ومانع من الفعل وقسم انصرف عنه
وهو المنصرف وغير منصرف وهو معطوف على قوله منصرف وهو اي غير المنصرف
ما لا يدخله الجر مع التنوين الذي للتمكن لفظا اعلم ان في امتناع الجر فيه
مذهبان الاول ان امتناعه منه ليس بمقصود على حدة الا ان الجر لما كان
شريكا للتنوين في اختصاصه بالاسم ومعاقبته اياه في الاضافة اتبعوا الجر
اياه في المنع وهو الاصح والمذهب الثاني ان امتناعه منه مقصود على حدة و
حجته ان الجر ركن من اركان الاعراب وغير المنصرف لما شابه الفعل منع التنوين
الذي هو علم التمكن ومنع بعض وجوه الاعراب وهو الجر واشار المصنف الى المذهب
الاصح بقوله مع التنوين وكان وهو فعل ماض من الافعال الناقصة اسمه
مستتر فيه راجع الى المنصرف والجار والمجرور في قوله في موضع الجر منصوب
محلا بانه حال من اسم كان مفتوحا وهو منصوب لانه خبر كان فان قيل
لم قال المصنف وكان في موضع الجر مفتوحا ولم يقل منصوبا مع ان ذكر النصب
احسن من ذكر الفتحة لان الفتح القاب البنا وكلامنا في المعربات قيل ان المصنف
اشار الى مذهب الاخفش لان غير المنصرف في حالة الجر مبني عنده دليله ان الفتحة
في حالة الجر حركة بنا لان عامل الجر لا يحدث الفتح وقال بعضهم هذا الجواب
ليس بسديد لان مذهب الاخفش ضعيف لان الاسم معرب في حالتي الرفع والنصب
ولم يحدث في حالة الجر وهو قايم مقام فاعله ما يوجب البنا والمصنف لا يشير على
المذهب الضعيف بل جوابه الصحيح ما ذكره صاحب الضوء وهو ولو قال وكان في
موضع الجر منصوبا بالكان في قوة قوله وكان في موضع الجر مفعولا وهذا
ممنوع اذ الفتحة في احمد في قولك مررت باحمد ليس بدالة على ما دلت عليه الفتحة
في رأيت احمد حتى يصح اطلاق النصب عليها بل هي حركة نايبة مناب اخيها لعلة اقتضت

ذلك في الاسباب التسعة وهي مرفوعة بانها مبتداة من الصرف وهو متعلق بالمانعة تسعة وهي مرفوعة بانها خبر للمبتدا ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جملة مستانفة فان قيل لم ان الحصر في الاسباب في تسعة قيل ان النحويين نظروا في تسعة التي تصيرها الاسم فرعا فوجدوها تسعة احدها التعريف وهو فرع التنكير لان كون الاسم معرفا بعد كونه منكرا والثاني التانيث وهي فرع التذكير اذ مجيئه في الامر مجردا عن الزيادة ومجي المونث فيه معا وما مجيئه مهما حتمه ان يكون فرعا لمجيئه يكون بدونها والثالث وزن الفعل وهو فرع لوزن الفعل والرابع الصفة وهي فرع الموصوف لانه تابع له وما هو تابع فهو فرع والخامس العدل وهو فرع المعدول عنه لتاخيره عنه والسادس العجمة وهي فرع العرب لان لغة كل قوم اصل بالنسبة اليهم ولغة غيرهم فرع على لغتهم والسابع التركيب وهو فرع الافراد والثامن الجمع وهي فرع الواحد لكون حصوله متوقفا على حصول الواحد والتاسع الالف والنون وفيه خلاف وقال البصريون انه انما يمنع الصرف لمشابهته الفي التانيث وحينئذ لم يقل انه فرع لشي وقال الكوفيون انه يمنع الصرف بالاصالة للمشابهة وحينئذ يكون فرعا على ما يدعليه المضارعتان اي المشابهتان لالفي التانيث في انهما زايدتان زيدتا معا وعدم قبول التا وكون الزايد الاول منهما الفا وتساوي المصدر منهما في الوزن فان سكرى من سكران كحمرا من حمرا سبب وهو ظاهر اجتمع وهو فعل ماض وقوله في الاسم متعلق به وفاعله سببان والفعل مع فاعله جملة فعلية مجزومة المحل بمتى والجار والمجرور في قوله منها مرفوع المحل بانه صفة سببان ويجوز ان يكون حالا منه او تكرر واحد منها معطوف على اجتمع منع وهو فعل ماض مجهول والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى الاسم ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها وقعت جوابا للشرط غير جازم وهو في الصرف وهو منصوب بنزع الخافض وهو متى اي منع الاسم من الصرف فان قيل

قيل لم لم يمنع الاسم من الصرف لمشابهته الاسم من وجه واحد قيل ان الاسم اصل من الفعل فلم يخرج اي الفعل الذي هو فرع عليه شبه واحد لان الاسم يترجح باصالته فتتعارض اصالته السبب الواحد فلا يبقى لجذبه في حكم الفرع مرجح مثاله من الشرعيات ان الله تعالى خلق الذمم بريئة من كل حق فاذا ادعى عليه حق لم يثبت الا بشاهدين ولا يثبت بشاهد واحد كذلك الاسم لا يمنع من الصرف بسبب واحد فاذا اجتمع فيه اثنان يترجح جانب الفرع فيمنع الصرف فان قيل فلم جعل الشبه هنا منع الجر والتنوين ولم يجعل حكمه غير هذين من منع الصرف ودخول حرف الجر وغير ذلك من احكام الفعل قيل انما حمل الشي على غيره في حكم يحتمل المحمول ولا يناقض معناه ومنع التنوين والجر لا يناقض معنى الاسمية كما ان حمل الفعل المضارع على الاسم في الاعراب لم ينتقض معنى الفعل ولم يجعل الفعل غير الاعراب عراب لئلا ينتقض معنى الفعلية بخلاف التعريف وحرف الجر فان الاسم لو منع منها لبطل الحكم المختص بالاسم او بطل معنى الاسم كما ان الفعل لو حمل على الاسم في التعريف لبطل معنى الفعل كذا ذكر في اصول النحو وما الواو فيه ابتدائية ما موصولة لا بد لها من صلة وجد وهو فعل مجهول وقوله ذلك مرفوع المحل بانه قايم مقام فاعله فيه والجار والمجرور فيه متعلق بوجد وهو صلة للموصول وعايده الضمير المتصل في فيه والموصول مع صلته مرفوع المحل بانه مبتدا احد وهو مبني على الفتح لكونه بمنزلة الجز الاول عن المفرد عشر وهو مبني على الفتح لكونه متضمنا للحرف واحد عشر تركيب تعدادي مرفوع المحل على انه خبر للمبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تعلق لها بما قبلها اسما وهو منصوب بانه تمييز لاحد عشر فايدة اعلم ان التركيب ستة احدها تعدادي كخمسة عشر والثاني اسنادي مثل زيد قايم والثالث اضافي نحو غلام زيد والرابع مزجي كبعلبك والخامس توصيفي مثل الحيوان الناطق والسادس صوتي نحو سيبويه خمسة وهي مرفوع بانه مبتدا وخبره محذوف حالة وهي

منصوبة على الظرفية والعامل فيه الخبر المحذوف تقدير الكلام خمسة منها لا ينصرف في حالة التنكير وهي افعل لا محل لهذه الجملة من الاعراب وقوله صفة منصوبة على انه حال من افعل قال بعضهم انها منصوبة بانها خبر لكان المقدر تقدير الكلام وهو يمنع الصرف اذا كان صفة مثال نحو احمر فانه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فعلان الذي وهو مرفوع المحل بانه معطوف على افعل مونثه وهي مرفوع بانه فاعل الفعل محذوف وهو يجي وقال بعضهم ارتفاعه بالابتداء وخبره قوله فعلى مثال نحو سكران فان مونثه يجي سكرى وهو غير منصرف للصفة والالف والنون واحترز بقوله الذي مونثه فعلى عن فعلان الذي يجي مونثه فعلانة نحو سيفان وندمانة وعريان وعريانة فانه منصرف في النكرة لخروج الالف والنون عن المضارعة لالفي التانيث بدخول التا والمعدول نحو ثلاث ورباع واعراب هذا الكلام ظاهر وهما عدلا عن ثلاثة ثلاثة واربعة واربعة فانهما غير منصرفين في حالة التنكير للصفة والعدل وما الواو فيه عاطفة ما موصولة لا بد له من صلة في اخره وهو ظرف مستقر الفا التانيث وهو مرفوع بانه فاعل الظرف والظرف مع فاعله صلة للموصول والموصول مع صلته مرفوع المحل بانه معطوف على المعدول او خبر مبتدا المحذوف تقديره والرابع من الخمسة ما حصل في اخره الف التانيث ممدودة وهي منصوبة بانها خبر لكان المقدر او مقصورة وهي معطوفة على ممدودة تقديره فان الف التانيث يمنع الصرف سوا كانت ممدودة او مقصورة مثال الممدودة كحمرا وصحرا ومثال المقصورة نحو حبلى وبشرى لان الف التانيث فيهما قامت مقام السببين اذ الالف علم التانيث كالتاء في طلحة وبناء الكلمة عليه حيث لم يكن في الكلام حبل وبشر ثم ضم اليه الالف بل هي صيغة موضوعة عليه جرى مجرى تانيث اخر والجمع الاقصى وهو معطوف على ما في اخره التانيث مثاله كاساور جمع اسورة واسورة جمع سوار واناعيم وهي جمع انعام والانعام جمع النعم وما الواو فيه ابتدائية ما موصولة كان وهو فعل من

افعال الناقصة فاعله مستتر فيه راجع الى ما على مثال اساور واناعيم والجار والمجرور متعلق لكان وكان مع اسمه صلة للموصول وهو مع صلته مرفوع المحل على انه مبتدا وخبره محذوف من الجموع وهو متعلق بكان والجار والمجرور في قوله ما بعد الفه بيان للموصول حرفان وهو مرفوع بانه فاعل بعد او ثلاثة احرف وهي معطوفة على حرفان ثم مرفوع بانه مبتدا ساكن وهو اوسطها دوم مرفوع لانه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل على انها صفة الثلاثة مثال الجمع الذي كان على مثال اساور بان يكون بعد الفه حرفان مساجد ومثال الجمع الذي كان على مثال اناعيم بان يكون بعد الفه ثلاثة احرف واوسطها ساكن نحو مصابيح فانهما غير منصرفين وان لم يتكرر فيهما الجمعية لمشابهتهما اياهما من حيث الوزن والامتناع من الجمع فان كان الاوسط متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة لانه صار له نظير في الاحاد وهو فاهية وكراهية فان كان ثاني الحرفين بعد الالف يا وهو اعني بعد منصوب على الظرفية وعامله محذوف وهو حصل والظرف مع متعلقه محذوف مرفوع المحل على انه صفة ثاني قوله حذفها مجزوم المحل لانه وقع جوابا لان في الرفع والجار والمجرور متعلق بحذفت منصوب محلا بانه مفعول فيه غير صريح له ويجوز ان يكون حالا من مفعول حذفت وحينئذ يكون تقديره حذفها كاينا في الرفع والجر فواله وثوت الاسم مجزوم المحل لكونه معطوفا على جزا الشرط وابتهما وهذه الجملة مجزومة المحل بالعطفية في النصب واعرابه كاعراب قواله في الرفع بغير تنوين والجار والمجرور فيه يجوز ان يكون متعلقا باثبت وحينئذ يكون ظرف لغو ويجوز ان يكون متعلقا بكاينا وحينئذ يكون ظرف مستقر منصوب المحل على الحالية من مفعول اثبت فان قيل لم ترك التنوين في النصب دون الرفع والجر قلنا ان ترك التنوين في النصب فعلى القياس المحض واما تنوينه في الرفع والجر فقال قوم ان ياوه حذفت فتقص المثال عن امثلة الجمع فعادل الى ما ينصرف وقال المحققون ان التنوين فيه عوض وليس

بتنوين الصرف فان قيل من اي شي عوض هذا التنوين قلت ان فيه خلافا
وعند سيبويه هو عوض من اليا وعند الزجاج هو عوض من حركة اليا وذلك
ان هذه اليا تستثقل الحركة بالضم في الرفع وبالفتح في الجر فحذفت وعوض منها التنوين
مثال ما كان ثالث الحرفين بعد الفه يا نحو جاتني جوار ومررت بجوار ورايت جواري
واعراب هذا الكلام ظاهر فاعلم فان قيل ما مفعول اعلم هنا قلنا مفعوله
محذوف تقديره فاعلم هذه المسئلة اعني مسئلة جوار فان قيل ما محل هذه الجملة
الانشائية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها لا تتعلق بما قبلها
قوله وستة حالة التعريف معطوف على قوله خمسة حالة التنكير وهي الاسم الاعجمي
العلم واعرابه كاعراب قوله وعلى افعل مثاله نحو ابراهيم واسمعيل فانهما غير
منصرفين للعلمية والعجمة فان سميت نحو لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة
النكرية غير مؤثرة في منع الصرف واعراب هذا الكلام ظاهر فان قيل لم لم يكن
للعجمة النكرية تاثير في منع الصرف قلنا ان العجمة النكرية ممتزجة بكلامهم
في دخول التنوين وحرف التعريف والاضافة فلا يكون لها تاثير في منع الصرف
فان قيل ان اللجام اذا سميت بها امراة هل يكون منصرفا ام لا قلنا انها
حينئذ تكون غير منصرفة للتعريف والتانيث وما الواو فيه عاطفة ما موصولة
وصلته قوله في اخره الف ونون مزيدتان فالموصول مع صلته مرفوع المحل
على انه خبر مبتدا محذوف تقديره والثالث من تلك الستة التي تمنع الصرف حالة
حالة التعريف ما حصل في اخره الف ونون مزيدتان والمبتدا مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المستانفة مثال الالف والنون
المزيدتان [illegible] فانهما لا ينصرفان للعلمية والالف والنون المزيدتين
فاعدة وقد يقع في هذا القسم اسما يجوز ان يكون النون فيهما اصلا ويجوز
ان تكون زايدة واذا حكمت عليهما بالاصالة لم يمنع من الصرف وان حكمت بالزيادة
منعت من الصرف فمن ذلك حسان ان اشتققته من الحسن صرفته لانه فعال

لا فعلان

لانه فعلان ح
لا فعلان وان اشتققته من الحس لم تصرفه وكذلك شيطان ان اخذته
من الشيطن صرفته وان اخذته من الشيط لم تصرفه والثالث من تلك الستة التي تمنعه
في حالة التعريف ما فيه وزن الفعل مثاله كاحمد ويزيد ويشكر فانها غير منصرفة
للعلمية ووزن الفعل واعلم ان وزن الفعل انما يمنع من الصرف عند
تحقق سبب اخر بشرطين احدهما عدم قبول التا ولهذا انصرف يرمع وسد
فان قيل ان مثل ضرب اذا سمي به رجلا هل يكون غير منصرف ام لا قلنا
اذا سميته بما فيه صيغة الفعل فانك تنظر فيه فان كان ماضيا على فعل بتخفيف
العين صرفته البتة لان هذا البنا كثير في الاسما والافعال فان قيل
ان ضرب بضم الاول وكسر الثاني اذا سمي به رجلا هل يكون غير منصرف ام لا قلنا ان مثل هذا الوزن غير منصرف اذا سمي به لانه لم يات في الاسما
لانه منه الا فليلا فان قيل ان قيل وبيع اذا سمي بهما رجلا هل يكون غير
منصرفين ام لا قلنا انما يكونان غير منصرفين لان بنا فعل قد وجد ذلك
حين تسكن اوسطه وكسر اوله قاعدة فان سميت رجلا بفعل الامر وفي اوله
همزة وصل نزعت الضمير منه وقطعت الهمزة وابقيتها مكسورة ولم تصرف
فتقول هذا اضرب ورايت اضرب ومررت باضرب فان كان في اخر الفعل
تا التانيث الساكنة وسميت به ولا ضمير فيه قلبت التا في الوقف ها نحو ضربه
وجعلتها تا متحركة في الوصل هذا ضربت فدجا والرابع من تلك الستة التي تمنع
الاسم من الصرف حال التعريف المعدول مثاله كعمر وزفر فانهما غير
منصرفين للعلمية والعدل عدلا عن عامر وزافر وهذه الجملة في محل الرفع بانه
خبر المبتدا المحذوف تقديره وهما عدلا عن عامر وزافر المعرفين وفي مجرور
بانه صفة عامر وزافر ويجوز ان يكون منصوبة على انه حال منهما وح يكون
الالف واللام زايدة واعلم ان الاسم الفاعل عن عمر وفرة في عامر وزافر
ثم يجعل اسم الفاعل علما ثم يعدل عن لفظه الى لفظ عمر فيمتنع الصرف للعدل

والعلمية والخفيف من تلك الستة التي لا ينصرف حالة التعريف المونث لفظا
بمثاله كطلحة وسلمة فانهما ممتنعان من الصرف للعلمية والتانيث اللفظي او
المونث معنى كسعاد وزينب فانهما غير منصرفين للعلمية والتانيث المعنوي
السادس من تلك الستة الاسمان اللذان جعلا اسما واحدا مثالهما كمعدي
كرب وبعلبك فانهما غير منصرفين للعلمية والتركيب فاعدة واعلم
ان هذه الاسما يستعملها العرب على ثلاثة اوجه احدها ان تكون مركبة
غير منصرفة واخر الاسم الاول مبنيا على الفتح وانما بني الاول على الفتح
لانه صار بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يكون في وسط الكلمة فان
قلت لم بني على الفتح قلنا يشبه الاسم الثاني بتا التانيث وذلك ان تا
التانيث في حكم المنفصل كما ان الاسم الثاني في حكم المنفصل فتقول على
هذا هذه حضرموت ومررت بحضرموت ورايت حضرموت بفتح الرا
بكل حال وبضم الثاني في الرفع وبفتحها في الجر والنصب واللغة الثانية ان
تعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني فتقول هذه حضرموت ورايت
حضرموت ومررت بحضرموت وبضم الرا في الرفع وبفتحها في النصب و
بكسرها في الجر والاسم الثاني مجرور بكل حال واللغة الثالثة ان تبنيهما
جميعا على الفتح فيكون الرا والتا مفتوحتين بكل حال فان قلت ما وجه
بنا الجز الثاني قلت لتضمنه معنى الواو كخمسة عشر وقس بعلبك على
حضرموت في كل حال واما معدي كرب فبناوه ساكنة في كل حال اعربت
او بنيت فان قلت وكان القياس ان تفتح كما فتحت الرا في حضرموت
قلنا ان الاسم طال في التركيب وكان الحركة على اليا مستثقلة بعد الكسرة
وكل مرفوع بانه مبتدا اما موصولة لا ينصرف وهذه الجملة صلة للموصول
والموصول مع صلته مجرور المحل لاضافة كل اليه في المعرفة والجار والمجرور
يجوز ان يكون متعلقا بلا ينصرف ويجوز ان يكون متعلقا بكاينا منصوب

الحل

الحل على انه حال من الموصول ينصرف وهو فعل [illegible] بزيدا ح
الى الكل والفعل مع فاعله جملة مستانفة في النكرة واعرابه كاعراب قوله
في المعرفة الا نحو احمر ان سميت به رجلا وهذا استثنا من قوله لا ينصرف
في النكرة فان قيل ما جواب ان سميت فيه قلنا جوابه محذوف
تقديره ان سميت به رجلا فانه يكون غير منصرف في النكرة ايضا هذا
عند سيبويه واما عند الاخفش فانه منصرف في النكرة ووجههما ظاهر
وكذا والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل على انه خبر
مقدم المبتدا الموخر وهو الموصول مع صلته في قوله ما فيه الف التانيث
والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تتعلق بما قبلها
مقصورة وهي منصوبة بانها خبر لكان المقدر او ممدودة وهي معطوفة
على مقصورة وفعلان وهو مرفوع بانه معطوف على محل الموصول الذي
وهو مرفوع المحل بانه صفة فعلان مونثة فعلى واعرابهما قد مر
والجمع وهو معطوف على فعلان الافعل وهو مرفوع تقديرا لانه صفة
الجمع والثلاثي وهو مرفوع بانه مبتدا الساكن وهو مرفوع بانه صفة
الثلاثي الاوسط وهو مرفوع بانه فاعل للساكن فان قيل هل يجوز اضافة
الساكن الى الاوسط ام لا قلنا لا يجوز ذلك لان اسم الفاعل لا يضاف الى
الفاعل بحال فلا يقال جاني ضارب زيد عمرا لان اسم الفاعل صفة في المعنى
والصفة لا يضاف الى الموصوف اذا كانت هي اياه في المعنى والشي لا يضاف
الى نفسه قوله يجوز فيه الصرف وتركه اي تركه الصرف مرفوع المحل على
انه خبر المبتدا وهو قوله والثلاثي وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من
الاعراب لانها جملة مستانفة مثاله نحو هند ودعد ونوح ولوط اما جواز
ترك الصرف فلوجود السببين واما جواز الصرف فلمقاومة سكون الاوسط
احد السببين فايدة وقد قيل ان اسما الانبيا والملايكة كلها لا تنصرف

الاسنة نظمها الشاعر في قوله فاسموها نوح وهود ولوط وشعيب
وصالح ومحمد وما فيه سبب ثالث والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه مبتدا
كماه وجور واعرابها ظاهر لم ينصرف وهذه الجملة مرفوع المحل على انه خبر
المبتدا البتة وهي منصوبة على انه مفعول مطلق وفعله محذوف هو بت
بمعنى قطع فانه في الاصل بت فادخلوا الالف واللام عليه واسقطوا التنوين
فصار البتة فان قيل يقرا بقطع الهمزة مع ان همزتها همزة وصل قلنا ان قطع
الهمزة فيه مخالف للقياس ولكنه مستعمل عند الفصحا وقال بعضهم ان سيبويه
حكم في كتابه بان اللام فيه لازمة ويلزم من ذلك قطع همزته كذا في شرح اللباب
وقال بعضهم اشتقاقه من لبث يلبث لبثة فاذا قصدوا ان يعرفوا
وجدوا في اوله اللام فزادوا عليه الالف وحركوا البا بحركة اللام ثم ادغموا
الثاني في التا واسقطوا التنوين فكان البتة وهو بمعنى حد كذا في شرح التسهيل
للمالكي فان قلت جاز ان يقال سكون الاوسط للعلمية فاذا ازالت العلمية
زال اعتبار التانيث واعتبار العجمة ايضا لانهما مشروطان بالعلمية قلنا سكون
الاوسط اذا قابل العلمية اسقط تاثير العلمية في منع الصرف لا وجود العلمية
والمعتبر في تاثير العجمة والتانيث وجود العلمية لا لكونها معتبرا في منع الصرف
فيكون الاوسط تاثير العجمة في منع الصرف لا وجودها وشرط التانيث والعجمة
وجود العلمية لا تاثيرها كذا في شرح اللباب وكذا في الثلاثي في المتحرك الاوسط
سقر وشتر اسم امراة لم ينصرف البتة فان لم يتحقق فيه الاسباب والغاية في
قوله فان حكمها للتعليل اي لان حكمه حكم الرباعي كسعاد وزينب لتنزل
حركة الاوسط منزلة الحرف الرابع فان قلت ان سميت رجلا بنحو سعاد وزينب
فهل يكون غير منصرفين ام لا قلنا انه اذا سميت رجلا بنحو سعاد وزينب رجلا
لا يكونان منصرفين بل غير منصرفين فان قيل اذا سميت رجلا مذكرا بمونث
فقد زال التانيث فكيف منع من الصرف قيل لا يراد بالتانيث في باب الصرف بنا

التانيث

التانيث المعنوي اذ لو كان كذلك لصرفت طلحة اسم رجل وانما يراد بتا التانيث
ههنا اما في اللفظ فعلامة التانيث كطلحة او ما غلبة تسمية المونث به كسعاد
اذا كان يجري مجرى العلامة فان قيل يلزم من هذا اذا سميت بثلاثي الساكن
الاوسط كان مونثا او متحركا ان يكون غير منصرف قلنا لا يلزم ذلك لان المذكر
اخف من المونث والثلاثي اخف من الرباعي وان تحرك اوسطه فيرد الى الاصل وهو
الصرف البتة بخلاف الرباعي لانه ثقل لفظه بالحرف الزايد على الثلاثي فصار كالذي
فيه تا التانيث فاعده فان سميت مونثا سميتها عمرا فانها كهند وفيها الصرف
وعدمه وان سميتها عمرا فلم تصرفه في المعرفة البتة فقد نقل هذا من اصول النحو
ونحو الواو فيه ابتدائية ونحو مرفوع بانه مبتدا حزام وهو مجرور بالاضافة
نحو اليهما فيه وهو ظرف مستقر مذهبان وهو مرفوع بانه فاعل الظرف والظرف
مع فاعله جملة ظرفية مرفوعة المحل على انه خبر المبتدا او المبتدا مع خبره جملة ابتدائية
لا محل لهما من الاعراب لانها جملة مستانفة الاعراب وهو مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف
تقديره الاول الاعراب فان قيل هل يجوز ان يكون قوله الاعراب بدلا من
مذهبان ام لا قلنا لا يجوز ذلك لان فيه ما يمنع ان يكون بدلا وهو ظاهر على
من له ادنى تتبع منع الصرف مع منصوب على الظرفية وعامله محذوف وهو حصل
والظرف مع فاعله مرفوع محلا على انه صفة الاعراب وقيل عامله الاعراب لكونه
معدولة والجار والمجرور فيه متعلق بمنع منصوب محلا لانه مفعول له غير صريح له
عن كاذمة والجار والمجرور فيهما متعلق بمعدولة والاخر وهو مرفوع بانه مبتدا
البنا وهو مرفوع على انه خبر المبتدا على الكسر والجار والمجرور فيه متعلق
المحذوف مرفوع المحل على انه صفة البنا او خبر مبتدا محذوف او منصوب المحل
على انه حال منه وعليه اي وعلى البنا على الكسر والجار والمجرور مع متعلقه مرفوع
محلا لانه خبر مقدم للمبتدا الموخر وهو قوله والضمير فيه مجرور المحل لاضافة قوله
اليه راجع الى الشاعر ولا محل لهذه الجملة من الاعراب اذا هو ظرف بمعنى الوقت

قالت وهو فعل ماض بمعنى تقول لان اذا يجعل الماضي مستقبلا حزام هو مبني على
الكسر ومحله رفع لكونها فاعلا لقالت وهو مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل
لاضافة اذا اليها فصدقوها لا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها وقعت جوابا
لشرط غير جازم وهو اذا والعامل فيه هو فان القول ما قالت حزام لا محل
لهذه الجملة من الاعراب لانها جملة مستانفة واعلم ان هذا البيت من اوله الى اخره
منصوب المحل على انه مفعول القول وكذا بني على الكسر فعال التي تختص بالمونث
مثاله نحو يا لكاع وما فاق ويا خباث تشبيها بفعال التي وقعت موقع المبني
وكذا بني على الكسر فعال التي كانت بمعنى الفعل اي الامر مثاله نحو نزال
وتراك فانهما بمعنى انزل واترك وهو مرفوع بانه مبتدا ما لا ينصرف والمو وكل
صول مع صلته مجرور المحل لاضافة كل اليه اذا وهو منصوب محلا على انه
مفعول فيه بفعل موخر وهو جوابه اضيف وهذه الجملة مجرورة المحل لكونها
معطوفة على جملة اضيف لاضافة اذا اليها او دخله الالف واللام وهذه
الجملة مجرورة المحل لكونها معطوفة على جملة اضيف انجر وهو فعل وفاعله
مستتر فيه راجع الى كل والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انه خبر
الكل فان قيل ان الجملة التي وقعت جوابا للشرط غير جازم لا يكون لها محل
من الاعراب وههنا ان جملة انجر وقعت جوابا بالشرط لاذا فكيف تقول انها في محل
الرفع قلنا ليس معنى قولهم ان الجملة التي تقع جوابا بالشرط غير جازم لا يكون
محلا للشرط لانه غير جازم فلا يكون في محل جواب جزم واما اذا كان قبله
عامل يقتضي اعرابه وقع يكون جوابا ذا محل من الاعراب وههنا فان قيل
يلزم على هذا ان يكون الشيئان وهو المبتدا واذا اسلطين على شي واحد
وهو انجر قلنا لا يلزم ذلك لان انجر مقدم على اذا رتبة لانه عامله تقديرا
الكلام وكل ما لا ينصرف انجر وقعنا اضافته او دخول الالف واللام بالكسر والجار
والمجرور فيه متعلق بانجر فان قيل لم قال المصنف بالكسر ولم يكتف بقوله انجر

قلنا

قلنا لدفع التوهم لان ما لا ينصرف يكون في موضع الجر مفتوحا واما اذا دخله
الالف واللام او اذا اضيف لا يكون في موضع الجر مفتوحا بل يوجد الكسر فان
قيل لم قال المصنف انجر ولم يقل انصرف قلت انما قال انجر ولم انصرف اشارة
الى الاختلاف لان انصرافه مختلف وانجراره متفق ولهذا قال انجر ولم يقل انصرف
تقول عند دخول الالف واللام عليه مررت بالاحمر والحمراء وعند الاضافة
مررت باحمركم وبحمرائنا ولو قدم مثال الاضافة على مثال ما دخله الالف واللام
لكان احرى نظرا الى اللف والنشر مرتبا قاعدة وهو ان جميع اسما القبايل بل
والاحيا والبلدان ان قصدت به قصد مونث كقبيلة ادم او ارض او بقعة
لم ينصرف وان قصدت به قصد مذكر كاب وبلد انصرف ولما فرغ من بحث المعرب
شرع في المبني فقال المبني ضربان احدهما لازم والثاني عارض ولا بد قبل
الشروع من تمهيد قاعدة تتضمن علل البنا وعلى اي سبب يجب ان يكون البنا
اما علل البنا في الاسما وهي واحدة وهي شبه الاسم بالحروف ووجوه الشبه تعدد
فتارة يشبهه في النقصان لشبه الذي بالحروف في انه لا يفيد الا بصلة وتارة يشبهه
تتضمن معناه كاين وكيف فانهما متضمنان معنى حرف الاستفهام وتارة يشبهه من جهة
وقوعه موقع المبني كالمنادى المفرد المعرفة وكصه ونزال فانهما وقعا موقع اسكت
وانزل فاللازم وهو مرفوع بانه مبتدا ما وهو موصول تضمن وهو فعل وفاعله
مستتر فيه راجع الى ما وهو مع فاعله صلة للموصول والموصول مع صلته مرفوع
المحل على انه خبر المبتدا او يجوز ان يكون موصوفا فح يكون جملة تضمن مرفوعة
المحل لكونه صفة لما واما على تقدير كونها صلة فلا يكون لها محل معنى الحرف وهو
منصوب تقديرا لانه مفعول لتضمن كاين قاعدة وهي انك اذا وجدت اسما
مبنيا على الحركة فعليك ان تسال عنه عن ثلاثة اشيا علة البنا اذا كان الاصل
في الاسما الاعراب فالعدول عنه لا بد له من علة وعلة التحريك اذا كان الاصل
في البنا السكون وعلة تخصيص الحركة بالفتح او غيره وان كان مبنيا على السكون

سالت عن علة البنا فقط وكذلك اين فان قلت لم بنيت قلنا لانها تضمنت
معنى همزة الاستفهام فان قيل لم بنيت على الشرط قلنا لانها تضمنت
معنى ان الشرطية فان قيل لم بنيت على الحركة قلنا اذ لو بنيت على السكون
لا التقت هي والبا قبلها وذلك ممتنع فان قيل لم بنيت على الفتح قلنا
لثقل الضمة والكسر مع اليا والفتح سهل خفيفة ومتى فانه متضمن لحرف
الاستفهام او حرف الشرط ايضا لانك اذا قلت متى القتال كانك قلت اليوم
ام غدا ام بعد غد واذا قلت متى تخرج اخرج اليوم وان تخرج فمعناه ان
تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج غدا او غير ذلك وكيف فانه
متضمن بمعنى الاستفهام فقط لان معنى قولك كيف زيد اصحيح ام سقيم فان
قيل لا تدخل علامات الاسما على كيف كيف يكون اسما قلنا لا نسلم عدم
دخول علامات الاسم عليه لما حكي من قولهم على كيف تبيع الاحرين فانظر الى
كيف تضع فتدخل على والى على كيف وهما من علامات الاسم وقيل يمكن ان يجاب
عنه بوجه اخر وهو انها يجاب عنها بالاسم واذا قلت كيف زيد فالجواب صحيح
ام سقيم او نحو ذلك والشي لا يجاب عنه الا بمثله ويدل على كونها اسما افادتها
مع الاسم ولو كان حرفا لما افادت مع الاسم والحرف مع الاسم لا يفيد في غير الندا
فان قيل لم لا يجوز ان يكون كيف فعلا كليس وهي هو في الوزن قلنا
لا يجوز ذلك لان الفعل عليها بلا فاصل كقولك كيف صنعت والفعل لا يلي الفعل
هكذا فان قيل فما الحكمة في وضع الاسم موضع الحرف قيل لاختصار والعموم
في السوال وذلك ان اين سوال عن عموم الامكنة بحيث يلزم السوال ان يجيب
بالمطلوب وهذا معنى لا يحصل من الهمزة الا ترى انك لو قلت ازيد في الدار لقال
الى فتقول افي المسجد فيقول لا وربما اكثرت من تكرير المسئلة ولم يلزم اجابتك
بمكانه بخلاف قولك اين زيد فانه سوال واحد يوجب الجواب بمكان زيد وهكذا
كيف الا انها سوال عن عموم الاحوال وما اشبهه والموصول مع صلته

مرفوع

مرفوع المحل على انه معطوف على الموصول المتقدم او المبني اللازم ما اشبهه
صولات ويجوز ان يكون ما هنا موصوفا ايضا كالذي والتي ونحو ذلك شبهه المو
به في الافتقار الى الغير كما ان الحرف مفتقر الى غيره وهو المتعلق كذلك
الموصولات مفتقر الى غيره وهو الصلة فان قيل ان تعريف الذي والتي و
فرعهما هل يكون بالالف واللام او بالصلة فان كان بالالف واللام واي حاجة
الى الصلة وان كان بالصلة فاي حاجة الى الالف واللام قلنا ان تعريف الذي
والتي بالصلة لان التعريف يحصل بذكر الصفات والصلة كالصفة والدليل على
ذلك ان تعريف من وما بالصلة اذ ليس فيهما الف ولام كذلك الذي والتي وانما
زيدت الالف واللام تحسينا للفظ فان قيل ان التي يجب ان يكون الذية
لكونها تانيث الذي قلنا لا نسلم ان التي تانيث الذي على القياس بل هو صيغة
وضعت على المونث فان قيل ان اللام التعريف يكتب مع ما ادغم فيه حافان
سوا كان المدغم فيه لاما او غيرها اللحم والرجل ليكون اللام من كلمة والذي من
كلمة اخرى وفي الذي والذين والتي لم تكتب بلام واحدة مع انها كذلك قلنا
ان اللام فيها لا ينفصل فصار كالجز فان قيل لم تكتب في الذين بالتثنية بلامين
قلنا فرقا بينه وبين الجمع نحو اللذين فان قيل لم لم ينعكس قلنا ان الجمع اولى
بالتخفيف لثقله فان قيل المحذوف في اللامين ههنا قلنا المحذوف هو اول التعريف
لان حرف التعريف اول الاسم لا حرف جي به لغرض فحذفه يخل بالمقصود كذا قيل
في شرح الشافية والمبني العارض مخصوص بالاستقرا في خمسة اشيا احدها ه
المضاف اي يا المتكلم مثاله نحو غلامي فانه مبني بنا عارض اذ الغلام قبل اضافته
الى يا المتكلم كان معربا وعند اضافته اليها صار مبنيا لتنزله منزلة وسط الكلمة
والثاني من المبني العارض المنادي المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه مبني بنا عارض
لمشابهته كاف الخطاب من حيث الافراد والتعريف فان قيل لم بني المنادي على الحركة
قلنا ليوافق لحركة التي هي عارضة اذ الاصل في البنا العارض الحركة فان قيل

لم بني المنادي على الضم قلنا حركة البنا بينها تخالف حركة الاعرابية وهي
الفتح والكسر نحو يا عبد الله ويا لزيد والثالث من المبني العارض النكرة المفردة
مع لا لنفي الجنس وانما بني ذلك لتضمنه حرف الجر اذ قولنا لا رجل في الدار مبني
على سوال سائل فقال هل من رجل في الدار فحذف من هربا من التكرار واعتمادا
على العلم فان قيل لم بني على الحركة قلنا جوابه تقدم فان قيل لم بني على
الفتح قلنا قلنا مشبهة بعمل لا لان عملها النصب لكونها محمولا على ان ولا فرق بين
الفتح والنصب من جهة اللفظ والرابع من المبني العارض المركب مثاله نحو خمسة
عشر فان قيل لم بني الجز الاول منه قلنا بني لكونه متضمنا للواو لان اصل قولك
خمسة عشر خمسة وعشرة فعدل عنها لانه للتخفيف فان قيل لم بني الجزان
معا قلنا انما بني الجز الاول على الفتح لان الجز الثاني منه شابه بتا التانيث
من حيث الزيادة فكان ما قبل تا التانيث يكون مفتوحا ابدا كذلك يكون المشا
بهة به واما الجز الثاني فلمشابهته الخامس من المبني العارض ما حذف اي اسم
حذف منه المضاف اليه فان قيل لم بني ذلك قلنا لكونه مشابها للحرف من
حيث الاحتياج الى الغير فان قيل لم بني على الحركة قلنا لما مر فان قيل لم بني
على الضم قلنا فليجبر المحذوف منه باقوى الحركات وهو الضم نحو له وهو مرفوع
بانه مبتدا وخبره قوله قبل وبعد وفوق وتحت ولا محل لهذه الجملة من
الاعراب لانها لا تتعلق بما قبلها وكذا وهو خبر مقدم للمبتدا الموخر وهو
قوله باقي الجهات الست وهي امام ووراء وتقول عند عدم حذف المضاف اليه
جيتك من قبل زيد بالجر ثم تترك الاضافة وهذه الجملة منصوبة المحل على انه
مقول لتقول وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها استيناف
ثم تترك وهو فعل وفاعله مستتر فيه وهو انت ومفعوله قوله الاضافة لا محل
لهذه الجملة من الاعراب لانها معطوفة على جملة تقول وتنويها اي تلك الاضافة
واعرابه كاعرابه تترك فتقول اذا حذف منه المضاف اليه اجيتك من قبل بالضم

وتسم

وتسمى وهو فعل مجهول والقائم مقام فاعله قوله هذه اي قبل وبعد وفوق
وتحت وباقي الجهات الست غايات وهي مجرورة بانها مفعول لتسمي ونصب
جمع المونث بالالف والتا محمول على الحركة كما مر في صدر الكتاب ولا محل لهذه
الجملة من الاعراب والتسمية بالغايات على معنى ان غاية المضاف اي تمام اللفظ
بالمضاف اليه قوله قلما منصوب محلا لانه مفعول فيه لفعل موخر وهو جواب
قوله انقطع اي المضاف اليه وهذه الجملة الفعلية مجرورة لاضافة لما اليها ه
عنهن اي عن قبل وبعد وفوق وتحت وباقي الجهات الست اي قبل وبعد
وفوق وتحت وباقي الجهات الست حدود او هي منصوبة لانها خبر صرن وبقي
الكلام عليها عندها واي تلك حدود وهذه الجملة منصوبة المحل لكونها صفة
لحدود ولما فرغ من المبني اللازم والعارض من الاسما شرع في المبني اللازم
والعارض من الافعال فقال المبني اللازم من الافعال الماضي والامر بغير
اللام واحترز بغير اللام عن الامر فانه معرب مجزوم باجماع والمبني العارض من
الافعال المضارع اذا وهو ظرف وعامله العارض لانه اذا لم يكن لها جواب فيما
بعدها عمل فيها ما قبلها اتصل به اي بالمضارع ضمير جماعة النسا غايبة كانت
او مخاطبة وهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة اذا اليها او اتصل نون التاكيد
مخففة كانت او مثقلة قوله نحو يفعلن بالياء والتا مثال المضارع الذي
اتصل به نون ضمير جماعة النسا غايبة كانت او مخاطبة وقوله هل يفعلن
بالتشديد بعدها التخفيف مثال المضارع الذي اتصل به نون التاكيد مطلقا وانما
كان بناه عند اتصالها عارضا لانه معرب بدونها بسبب المشابهة وجه المشابهة
تقدم فان قيل لم بني عند اتصال نون جماعة النسا قلنا لانه يوجب سكون ما قبله
بيانا للجزئية مما اتصل فتعذر الاعراب اذ الاعراب لا يقع في وسط الكلمة فان قيل لم
لا يجوز ان يكون الاعراب مقدرا والجواب عنه ان الاعراب التقديري انما يكون
في المعربات والاصل في الافعال البنا فان قيل لم بني المضارع عند اتصال

ويوجد في التراكيب مطلقا قلنا لانه اشبه بنحو بعلبك في التركيب فان قيل لم
بني على الفتح قلنا للخفة كما بني هو على الفتح للخفة واما الحروف وهو مرفوع
لانها مبتداة الغاية فقوله فلا يكون جواب اما بناؤه وهو مرفوع بانه
اسمه وخبره قوله الا لازما الضمير في لانه ضمير الشأن لاحظ لها اي
للحروف من الاعراب وهذه الجملة مرفوعة المحل على انها خبر ان وهي مع اسمه
وخبره مجرور المحل باللام والجار والمجرور متعلق بكلاهما منصوب محلا بانه
مفعول له غير صريح له واعلم ان هذه الكلمات يجر الكلمات لما في قوله
وتسمى غايات منها اي من الكلمات والجار والمجرور فيه مرفوع المحل على انه
خبر مقدم للمبتدا المؤخر وهو الموصول وهو مع صلته في قوله ما يعمل
مبتدا والمبتدا مع خبره مرفوع المحل بانه خبر ان وهو مع اسمه وخبره يسد
مسد مفعولي اعلم ويعمل فيه وهو بصيغة المجهول من الاول ومثاله
كعامة الاسما المتمكنة نحو اسم والفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
والمضافة واسم التام فانها يعمل ويعمل فيها والفعل المضارع يجر الفعل لانها معطوفة
على قوله كعامة الاسما ومنها اي ومن تلك الكلمات يعمل ولا يعمل فيه والكلام
فيها كالكلام الذي قبله من جهة المعلومية والمجهولية والاعراب مثال هذا
القسم كالحروف العاملة في الاسما والافعال مثال الحروف كمن وعن وقوله
والفعل الماضي يجر الفعل ايضا لانه معطوف على قوله كالحروف العاملة والامر
بغير اللام يجر الامر ايضا والاسما المتضمنة بمعنى ان بجر الاسما غير اي الا ايا
استثنا من قوله والاسما المتضمنة بمعنى ان اي الاسما المتضمنة بمعنى ان
يعمل ولا يعمل فيها الا ايا فانه يعمل ويعمل فيه كقوله تعالى اياما تدعوا فله
الاسما الحسنى فان ايا جازمة لتدعوا وما زايدة وتدعوا ناصبة ايا فان
قيل يلزم الدور قلنا لا يلزم ذلك من ثلاثة اوجه احدها ان لا يعمل
الجزم لانها اسم والثاني انها نابت الاسم فيه عن الحرف وكان عاملا بطريق النيابة في
معمولا

ومعمولا فيه بطريق الاصالة والثالث ان العمل مما يختلف باختلاف جهتيه النصب
والاخر الجزم والثاني ان الجزم عدم الحركة والعدم في غاية الضعف بخلاف
غيره وقد قيل ان قوله غير اي استثنا من قوله والاسما المتضمنة بمعنى ان
يعني الاسما المتضمنة بمعنى ان تجزم المضارع وقد بنيت لتضمنه الحرف الا ايا
فانه لم يبن وان تضمن معنى الحرف اما للابتدا بان الاصل في الاسما الاعراب
واما الحمل على نظيرها نقيضها وهما جزو كل وهذا القول ضعيف لانه غير مناسب
للمقام ومنها ما لا يعمل ولا يعمل فيه وهذه مرفوعة المحل على انه خبر ان
بالعطف مثال هذا القسم كغير العوامل من الحروف المضارعة ونحوها
قوله والعامل مرفوع بانه مبتدا عندهم وهو منصوب على الظرفية للعامل
فيه ما وهو موصول ولا يحسن ان يكون موصوفا لانه لا يشمل العوامل
المعنوي او حيا فعل وفاعل مستتر فيه راجع الى ما وهو مع صلته مرفوع
المحل على انه خبر المبتدا او هو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة ومبتداة ومفعولا اوجب قوله كونه اخر الكلمة والجار
والمجرور في قوله على وجه مخصوص متعلق بقوله كون من الاعراب والجار
والمجرور مع متعلقه المحذوف مجرور المحل على انه صفة لوجه مخصوص والعامل
ضربان لا محل لهذه الجملة من الاعراب الاول لفظي والثاني معنوي فاللفظي
اي العامل اللفظي ضربان الاول قياسي الثاني سماعي وقوله فالقياسي
مرفوع بانه مبتدا وقوله وهو مرفوع بانه مبتدا ثان ما صح ان
يقال فيه والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه خبر للمبتدا الثاني وهو
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانه خبر للمبتدا الاول كل وهو
مرفوع بانه مبتدا ما وهو موصول كان كذا وهو مع اسمه وخبره صلة
للموصول وهو مع صلته مجرور المحل لاضافة كل اليه فانه يعمل كذا وان
مع اسمه وخبره مرفوع المحل على انه خبر كل مثاله كقولنا غلام زيد لما

وهو ظرف والعامل جوابه وهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة لما اليها
وعرفت علته اي علة تأثيره في الثاني وهذه الجملة مجرورة المحل بالعطفية
وقوله فقس عليه دار عمرو وكذب بكر جواب لما فالسماعي وهو ما صح
ان يقال فيه هذا يعمل ولم يمكن لك ان تتجاوزه واعراب هذا الكلام ظاهر
مثاله كقولنا ان الباء يجر لفظ ولن تنصب واما المعنوي فستذكره
في موضعه وهو جواب مقدم لقوله ان شاء الله تعالى تقديره ان
شاء الله تعالى نذكر المعنوي في موضعه الباب الثاني في العوامل
اللفظية القياسية قدمنا القياسية لاطرادها ولا محل لهذه الجملة من
الاعراب لانها مستانفة ولان الفعل منها اي من القياسية وهو الاصل في
العمل وهذه الجملة منصوبة المحل بانه حال من الفاعل ولان مع اسمه وخبره
مجرور المحل باللام والجار والمجرور متعلق بقدمنا منصوب محلا على انه مفعول
له غير صريح له وجملتها اي جملة القياسية سبعة ولا محل لهذه الجملة
ايضا من الاعراب الاول الفعل على الاطلاق اي متعديا كان او لازما
والثاني اسم الفاعل والثالث اسم المفعول والرابع الصفة المشبهة والخامس
المصدر والسادس اسم المضاف والسابع الاسم التام اما الفعل وهو
مرفوع بانه مبتدا فانه يعمل الرفع والنصب في الاسما وان مع اسمه وخبره
مرفوع محلا بانه خبر للمبتدا اما الرفع فعام ولا محل لهذه الجملة من الاعراب ايضا
لانها لا تتعلق بما قبلها لان كل فعل يرفع اسما واحدا ان مع اسمه وخبره مجرور
المحل باللام والجار والمجرور متعلق بعام منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح
له اذا وهو ظرف والعامل فيه يرفع المسند اليه اي الى ذلك الاسم الواحد حال
كونها ذلك مسندا عليها اي على ذلك الاسم الواحد وهذه الجملة مجرورة المحل
لاضافة اذا اليها مثاله نحو فعل زيد وهذه الجملة الفعلية مجرورة المحل لاضافة
نحو اليها فان قيل ثم قال المص اسند ولم يقل الخبر قلنا ليشمل الانشائيات
قوله

قوله مسندا عليه احترازا عن المبتدا نحو زيد ضرب فان ضرب مسند الى
زيد وهو ليس بفاعل هو مبتدا فان لم يكن اي الفاعل مظهرا وهو منصوب
بانه خبر لكان فمضمر وهو مرفوع خبر مبتدا محذوف تقديره فهو مضمر
فان قيل لم لم يدخل الفاء ههنا قلنا لانها جواب واذا كان الجواب جملة اسمية
يدخل الفاء عليه اما بارز وهو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف تقديره اما
الفاعل بارز كالتاء الكاف فيه بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر مبتدا تقديره
مثاله مثل التاء في فعلت وهو مجرور المحل والجار والمجرور متعلق بالمحذوف
وهو مع متعلقه مجرور المحل على انه صفة التا تقديره كالتا الكاينة في فعلت
ويجوز ان يكون مرفوع المحل بانه خبر مبتدا محذوف تقديره في كاينة في فعلت
ويجوز ان يكون حالا من التا تقديره كاينا في فعلت او مستكن وهو معطوف
على بارز كالمعنوي في افعل واعراب هذا الكلام ظاهر فان قيل ان العامل
في العامل اسناد الفعل الى الاسم معنى فيلزم ان يكون عامل الفاعل معنويا لا
لفظيا وان العامل في الفاعل لفظي لا معنوي قلنا لا نسلم ان العامل في الفاعل
الاسناد بل يرفع الفاعل بالفعل المسند اليه وهو لفظي لا معنوي فان قيل لم اختير
الرفع للفاعل دون النصب قلنا فيه ثلاثة اوجه احدها ان الفاعل اول لان
الاسم المنسوب اليه الفعل والمنسوب اليه اصل للمنسوب والضم اول لانه الواو
والواو من الشفتين فجعل الاول للاول مناسبة والثاني ان الفاعل اقوى الاسما
اذا كان العامل فيه لفظا وهو عمدة الجملة والمبتدا او الخبر محمولان عليه والضم
الحركات فجعل اقوى للاقوى والثالث ان الفاعل اقل من المفعول اذا كان لكل فعل
فاعل واحد والمفاعيل كثيرة والضم اثقل من الفتح فلما اضطر الى الفرق جعلوا
الاثقل للاقل والاخف للاكثر تعديلا فان قيل لم لا يجوز ان يكون الفعل فاعلا
كما يكون للفعل الواحد مفاعيل قلنا ان نسبته للفعل اليه على وجه الاسناد وهو
لا يختلف فليس لك ان تسند للفعل اي فاعل اخر خلافا المفعول فان نسبة الفعل اليه

علي وجه الاسناد وهو لا يختلف ليست علي وجه الاسناد بل وجه التعلق وهو
يختلف فزعمي له خمسة مفاعيل واي كون الفاعل واحدا اشار المصنف بقوله يرفع
اسما واحدا فان قيل ما تقول بقولهم اكلوني البراغيث وفيه فاعلان للفعل
الواحد احدهما المضمر والاخر المظهر قلنا ان فيه ثلاثة اوجه احدها ان الواو
حرف تدل علي الجمع وليست بفاعل والثاني انهم جعلوها اسما واحدا مضمرا وابدلوا
البراغيث منه ما فان قيل ما تقول بقوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا قلنا
ان فيه خمسة اوجه احدها ان الواو حرف يدل علي الجمع والذين ظلموا فاعله
والثاني ان الذين بدل من الواو والثالث ان الكلام تام عند قوله النجوى
والذين ظلموا مبتدا او هل هذا في تقدير يقولون هل هذا والخبر محذوف
والرابع في موضع جر صفة للناس في قوله تعالى اقترب للناس فان قيل لم
لا يجوز تقديم الفاعل علي المفعول قلنا لان الفاعل جزء من اجزاء الفعل فيمتنع
ان يتقدم ما هو في حكم الجزء من الفعل علي الفعل فان قيل ان زيدا في قولك
مات زيد كيف يكون فاعلا ولم يصدر منه الفعل بل هو مفعول لان الموت
عليه وفوت حياته وكذلك في مات زيد وهل يقوم زيد لم يصدر منهما الفعل
قلنا ان الفاعل عند النحويين هو الاسم الذي اسند الفعل قبله اليه سواء وجد
منه الفعل او لم يوجد وحينئذ لا اشكال ثم ان الفعل علي ضربين لا محل لهذه
الجملة من الاعراب لانها معطوفة علي الجملة التي لا محل لها من الاعراب متعد يجوز
فيه الرفع علي انه خبر مبتدا محذوف والنصب علي اضمار اعني والجر علي البدلية
وهو اي المتعدي ما نصب المفعول به بغير واسطة ولازم وهو معطوف
علي متعد ويجوز هنا ما يجوز فيه وهو اي الفعل اللازم ما يختص بالفاعل ولا
يتجاوز عنه بغيره كذهبت وقمت وقعدت واعراب هذا التركيب ظاهر
والمتعدي علي ثلاثة اضرب ولا محل لهذه الجملة من الاعراب متعد الى مفعول
واحد كضربت زيدا او متعد الى مفعولين ثانيهما غير الاول كاعطيت زيدا

درهما

درهما او هو عين الاول كحسبت زيدا فاضلا ومتعد الى ثلاثة مفاعيل
كعلمت زيدا عمرا فاضلا وهذا الكلام مستغن عن الشرح وقد يقال المفعول مقام
الفاعل ولا محل لهذه الجملة من الاعراب اذا وهي ظرف والعامل فيه يقال الذي
له اي كذلك المفعول وهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة اذا اليها الفعل
فيرتفع المفعول الذي اقيم مقام الفاعل باسناده اي باسناد الفعل اليه
اي الى ذلك المفعول مثاله كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما واعراب
هذا الكلام ظاهر ويجوز اسناده اي اسناد الفعل الى مفعول الثاني نحو
اعطي درهم زيدا الا باب حسبت هذا استثناء من قوله ويجوز اسناده
الى المفعول الثاني اي يجوز اسناد الفعل الى المفعول الثاني الا في حسبت فان
اسناد حسبت الى المفعول الثاني غير جائز لان المفعول الثاني في هذا الباب
خبر في الحقيقة فلو اسند اليه يلزم ان يكون مخبرا عنه فان قيل هل يجوز ان
يقام المفعول له مقام الفاعل ام لا قلنا لا يجوز لزوال العلة وذلك لانه في
المعنى كانه جواب سائل سال عن العلة فلو اقيم مقام العطف لذهب لانه علة
الشيء انما يكون بعد تمام ذلك الشيء والفعل لا يتم الا بفاعله او بما هو قائم مقامه
فان قيل هل يجوز ان يقام المفعول معه مقام الفاعل ام لا قلنا لا يجوز
ذلك لانه ان حذف الواو منه ويقام مقام الفاعل يخرج عن كونه مفعولا معه
لا هو المذكور بعد الواو وان لم يحذف الواو لعدم المصاحبة وهو الفاعل
المحذوف فان الواو ولكونه في الاصل للعطف يستدعي مصاحبا متقدما عليه
فان قيل هل يجوز ان يقام المفعول فيه مقام الفاعل ام لا قلنا لا يجوز
ان يقام ان كانت الظرفية لازمة له لانه لو اقيم مقام الفاعل يلزم ان يكون
منصوبا او مرفوعا فان قيل هل يجوز ان يقام المفعول المطلق الذي المثاله
وهو المصدر الذي يدل علي مجرد مدلول الفعل ام لا نحو ضرب قلنا لا يجوز
ذلك لعدم الفائدة لدلالة الفعل عليه وقد نقل جواب ذلك عن سيبويه

هذا اي الاشتراط التلبس فان قيل ان المعرب لم حذف الفاعل وتقيم المفعول مقامه
قلنا لاغراض احدها ان يكون المخبر لا يعرف الفاعل لا يتركه للجهل والثاني
ان يكون الفاعل عظيما جهله عن الذكر والثالث ان يكون حقيرا ابن نفسه عن
ذكره والرابع ان يخاف عن ذكره نحوف ضربه والخامس ان يكون الغرض ذكر
المفعول وذل الفاعل والسادس ان يكون المخاطب قد عرف فان قيل لم
ضم اوله وكسر ثانيه في الثلاثي قيل فيه وجهان احدهما راو ان
يجعلوا هذا المثال خالصا للمفعول به ولم يحركوها بما بين الحركتين لكان
لهما نظير في الاسما والافعال والثاني انهم جعلوا الضمة في اوله بدلا من
رفع الفاعل المحذوف وهذا الوجه ضعيف لان المفعول قد وقع بدلا عن
الفاعل ومنصوب الفعل علي ضربين ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها
مستانفة الاول خاص والثاني عام ولا محل ايضا لقوله فالخاص ثلاثة
المفعول به لانه اي المفعول به انما يكون للمتعدي اي مع اسمه وخبره مجرور
المحل باللام والجار والمجرور متعلق بالمقدر فكانه سؤال سائل لم كان المفعول
به من الخاص فقال لانه الخ واعراب قوله كما ذكرنا كما ذكرنا في كما ذكرنا وثانيها
التمييز واعلم ان التمييز مصدر من قولك ميزت اذا خلصت شيئا من شيء وفرق
بين متشابهين ويقال مازه وميزه وهذا معنى قولهم التمييز تخليص الاجناس
بعضها من بعض وقولهم في الاسم التمييز تمييز مجازه وهو من باب وضع
المصدر موضع اسم الفاعل وهو جائز كالطلع والنجم بمعنى الطالع والناجم واعلم
ان التمييز في الاصل تمييز حذف احدى اليائين فصار تميزا وانما كان
التمييز من المنصوبات الخاصة ببعض الافعال لانه اي التمييز انما يكون اي
ما يكون الا للمبهم اي لا يجي الا لما وجد فيه الابهام مثاله نحو طاب زيد
نفسا ونصبت الفرس عرقا والجار والمجرور في قوله في التنزيل مرفوع
المحل علي انه خبر مبتدا المحذوف تقديره ونظيره كاين في التنزيل وهو

واشتعل

واشتعل الراس شيبا فان قيل لم كان التمييز اسما والجواب عنه ان المقصود
مراده معه وانما كان كذلك ان التمييز جواب لمن قال من اي شيء هذا الشيء
فيقال في جوابه من كذا ثم يحذف من الاختصار فهي لا يدخل الا علي الاسما فان
قيل لم يستدل علي التمييز بمن دون غيره من الحروف والجواب ان لفظه
التمييز اسم جنس المميز والموضوع لبيان الجنس من الحروف من اذا كانت للتبعيض
في الاصل والجنس هو الذي يتبعض ولهذا قدر من دون غيره فان قيل
لم كان التمييز نكرة والجواب عنه ان الغرض تبيين الجنس وذلك يحصل بالنكرة
ولا حاجة الى زيادة اداة التعريف فان قيل لم كان التمييز مفردا بعد
الاعداد ونحوها والجواب عنه ان الغرض منه ازالة اللبس ولا لبس في الكلام
الذي لم يتم والثالث من المنصوبات باب الخاصة لخبر المنصوب لانها انما
يكون في افعال معدودة علي ما يجي بعد ان شاء الله تعالى وهي الافعال الناقصة
فان قيل كيف جعل الخبر المنصوب من معمول اللفظية القياسية والعامل
فيه سماعي والجواب انه جعل الخبر المنصوب معمول الفعل الناقص مطلقا من
معمول الفعل القياسي حتى يرد ما ذكرتم والعام خمسة المصدر والمفعول فيه
والمفعول له والمفعول معه والحال واعراب هذا الكلام ظاهر اما الاول
اي المصدر فكل فعل متعد يا كان او لازما ما ينصب فصدره وقوله
سواء مرفوع بانه خبر مبتدا المحذوف كان اي ذلك المصدر مبهما او محدودا
او معرفة او نكرة والمراد من المبهم ما لا يدل علي اكثر مما دل عليه الفعل ومن
المحدود ما يدل علي اكثر مما دل عليه الفعل مثال المبهم نحو ضربته ضربا ومثال
المحدود نحو ضربته ضربة ومثال المعرفة نحو ضربته الضرب الذي تعلم
وانما لم يذكر مثال المصدر النكرة اكتفاء بمثال المبهم وما كان بمعنى المصدر
والموصول مع صلته مرفوع محلا علي انه مبتدا وخبره محذوف وهو الظرف
تقديرا وكذا ينصب الفعل ما كان بمعنى المصدر ايضا اي كما ينصب الفعل

مصدره وهو منصوب على انه مفعول مطلق وفعله محذوف تقديره آتي
ايضا اي حكمه في الحكم جلا على ما سبق مثاله نحو ضربته سوطا فان ضربته
نصب سوطا وهو ليس بمصدر بل اقيم مقام المصدر لانه لما كان آلة الضرب
سد به مسده والمفعول فيه وهو مرفوع مبتدا وقوله هو مبتدا ثان
وخبره قوله ظرف الزمان والمكان وهو مع خبره مرفوع المحل على انه خبر
المبتدا الاول فان قيل كيف جعل المبتدا مفردا وخبره مثنى في قوله هو
ظرف الزمان والمكان مع ان مثل هذا غير جائز لعدم التطابق بينهما والجواب
عنه ان هو عايد الى الموصول وهو الالف واللام فيجوز الاخبار عنه
بالمفرد والمثنى والجمع فان قيل لم سمي المفعول فيه ظرفا قلنا تشبيها
بالاواني التي تحل فيها الاشيا والكوفيون يسمون محلا لحلول الافعال
فيهما فان قيل اشتقاق المكان هل من كان يكون ام لا قلنا ان المكان
فعال من مكن يمكن ومنه تمكن اذا ثبت في المكان وليس بمفعل من كان
يكون والميم اصل ولذلك يقال في جمعه امكنة فالزمان كله ينتصب
بالظرفية مبهما كان او محدودا لان الفعل يدل على الزمان بصيغته كما
يدل على المصدر بمادته وكما ينتصب ضروب المصادر كذلك ينتصب ضروب
الزمان فالمبهم من الزمان كالحين والوقت والمحدود من الزمان
كاليوم والليل والشهر والحول تقول في الزمان المبهم سرت
حينا ووقتا ما وفي الزمان المحدود خرجت يوم الجمعة والمكان
المبهم وهو مرفوع بانه مبتدا وحسبك فقط واعلم ان حسب اجري
مجرى الجهات الست في حذف المضاف اليه والبنا على الضم وان لم يكن
من الظروف ولشبهه حسب بغير لان غير لا يتعرف بالاضافة كذلك حسب
لا يتعرف بالاضافة تقول افعل هذا فحسبك اي فحسبك والفاء فيه لتحسين
اللفظ وقيل هي جواب شرط محذوف كالجهات الست والجار والمجرور

فيهما

فيهما مرفوع المحل على انه خبر المبتدا وقيل ان قوله والمكان المبهم عطف
على قوله فالزمان كله ينتصب بالظرفية اي الظروف الزمان كله ينتصب
على الظرفية والمكان المبهم نحو اي فقط ويكون قوله كالجهات الست
خبر مبتدا محذوف وعند وهو معطوف على الجهات الست وقوله ايضا من
المكان المبهم وقد يستعار للزمان نحو عند الليل وعند الهلال ولا يدخل عليه
من الحروف الجارة غير من نحو [illegible] من عنده فلا يجوز الى عنده ويجوز في
الحكم كقولك عند الله اي في حكمه وكذلك قولهم عند الشافعي وعند الفقها
ووسط الدار فهو ايضا من المكان المبهم لانه اسم مبهم لداخل الدايرة وهي
بالنصب بالظرف بالسكون والجار والمجرور فيه منصوب محلا لانه حال
من وسط الدار واحترز به من الوسط بالتحريك لانه من المكان المحدود لانه
اسم معين واما المحدود وهو مرفوع بانه مبتدا فلا بد له من في لان قوله
لا بد لنفي الجنس بني على البدد وهو التفرق والفراق فمعناه لا افتراق فلا
[illegible] مبني على الفتح مرفوع محلا بانه
مبتدا وخبره الجار والمجرور في له مع متعلقه المحذوف والجار والمجرور في
قوله من في متعلق بمثبت تقدير الكلام واما المحدود فلا افتراق كاين له
للمحدود من لفظة في فلا في محل الرفع بانها خبر المبتدا تقول في المكان
المبهم جلست امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته ويمينه وشماله
ووسطه بالنصب ولا يقال في المكان المحدود صليت المسجد بالنصب
ولا يقال ايضا صليت وسط المسجد بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد
وفي وسطه بالتحريك واعراب هذا الكلام ظاهر وقوله واما دخلت الدار
مرفوع المحل بانه مبتدا محذوف الخبر وقوله فتوسع ولا محل لهذه
الجملة من الاعراب لانها استئنافية كان قايلا قال ما تقول في نحو دخلت الدار
بنصب الدار من غير في انه من المكان المحدود واجاب بقوله واما دخلت الدار

فتوسع فان قيل ما تقول دخلت الشام قلنا وجوابه ما ذكره المص
ونقول انه شاذ فان قيل لم لا يتعدى الفعل الى المكان المحدود بنفسه
كما يتعدى الى الزمان بنفسه قلنا ان لفظ الفعل لا يدل على المكان
المحدود فلا بحروفه ولا بحركاته وانما المكان من الضرورات المعنوية
العقلية لا تميز الفعل من المخلوق في غير مكان والذي هو من ضرورات
الفعل مطلق المكان لا مكان مخصوص بخلاف الزمان فان الفعل يدل
عليه بلفظه فان قيل لم يتعدى الى المكان المبهم مع انه لا دلالة
للفعل عليه لا بحركاته ولا بحروفه ولا اعتبار بدلالته التزاما والجواب
عنه ان المكان المبهم يشبه الزمان من حيث التغيير والتبديل والاشتراك
الا ترى ان هذه الظروف ليست على وجه واحد لان الفوق يصير تحت
واليمين يتحول شمالا كما ان الزمان يصير حاضرا والحاضر ماضيا فحمل المكان
المبهم على الزمان والمفعول له وهو مرفوع بانه مبتدا وخبره قوله
وهو علة الاقدام على الفعل مثاله نحو ضربته تاديبا وخرجت مخافة
الشر فاعدة وامتحان هذا المفعول بانه تقديره في جواب لم فان صح
فهو مفعول له وبيان ان قايلا اذا قال ضربت زيدا قلت لم فيقول
تاديبا له ولذلك في اشباهه ومن خاصية هذا المفعول ان لا يقع الا
مصدرا والمفعول معه وهو مرفوع بانه مبتدا وخبره محذوف معه وهو
منصوب على الظرفية وعامله محذوف والهاء ضمير مجرور لكونه مضافا
اليه مع راجع الى المفعول تقديره المفعول الكاين معه الفعل هو
المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع مثاله نحو استوى الماء والخشبة
فهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة نحو اليه ويذكر وهو مفعول مجهول
والغايب مقام فاعله مستتر فيه راجع الى المفعول معه بعد وهو
مبني على الضم لانه حذف منه المضاف اليه تقديره ويذكر المفعول

معه

معه بعد باب الثلاثي يعني يذكر في باب الثالث فان قيل ان المفعول
معه من السماعية لان العامل فيه الواو فكيف عدها من المنصوبات العامة
قلت انما عدها نظرا الى مذهب الاخفش لان الباب قياسي عنده وعند
سيبويه مقصور على السماع فان قيل العامل في المفعول معه قلنا
فيه خلاف وعند الاكثرين ان العامل فيه الفعل المتقدم بواسطة الواو
وعند الزجاج العامل فيه الفعل المحذوف والاخفش قياس على ان انتصاب
ما بعد الواو على انتصاب مع نحو معه وقد ضعفوا قوله بانه معه مع منصوب
على الظرفية والخشبة في قولك استوى الما والخشبة ليس بظرف الا ان له ان
يقول انهم اذا اقاموا الواو مقام مع وكان الواو حرفا لا ينحو فيها الاعراب
اعربوا ما بعده اعرابه فان قيل لم اختاروا الواو للنيابة عن مع دون
غيرها قلنا الواو للجمع ومع للمصاحبة والجمع والمصاحبة متقاربان فان
قيل لم يرفعوا ما بعد الواو ههنا عطفا على الفاعل والجواب عنه ان
الفاعل قد يكون مضمرا غير مؤكد وما هذا سبيله لا يعطف عليه او نقول
لو رفعت لبطل معنى المصاحبة لان العطف على الفاعل يصير الواو لمطلق الجمع
كقولك زيد وعمرو ولا يدل على اجتماعهما في الزمان واذا نصبت دل على
ذلك فايدة ومن المفعول معه قولهم ما صنعت واباك اي مع
ابيك وقولهم انك ما وخيرا مجازاة اي انك مع خير وقالوا امانت
وزيدا فنصبوا مع الواو وليس في اللفظ فعل وانما هو مقدر تقديره ما صنعت
وزيدا ومنه قولهم كيف انت والحدث والخامس من المنصوبات العامة
الحال واعلم ان الحال مونثة والفها منقلبة عن واو ولهذا لك في جمعها احوال
وفي تصغيرها حويلة واشتقاقهما من التحول وهو التنقل ومن كان الاصل
في الحال ان تكون منتقلة وهي اي الحال بيان هيئة الفاعل او المفعول
به الهيئة الحالة التي الشي عليها من ركوب ومشي وعلم وجهل وغير ذلك وهي

جواب كيف كان أتى المنصوب له جواب لم واعراب هذا الكلام ظاهر
مثال الحال التي تبين هيئة الفاعل نحو جاءني زيد راكبا ومثال الحال
التي تبين هيئة المفعول به نحو رأيته جالسا وحقها اي وحق الحال
ان تكون نكرة كما ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة واعراب
هذا الكلام ظاهر فان اردت الحال عن النكرة اي عن النكرة المحضة
فقدمها عليها وهذه الجملة مجزومة المحل لكونها جواب ان وانما دخل
الفاء فيه لانه اذا كان الجزاء امرا اتي بالفاء مثاله نحو جاءني راكبا رجل
وانما لزم تقديمها لانه ان لم يقدم تحتمل النكرة صفة لما قبلها وعليه
والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع محلا بانه خبر مقدم
للمبتدا المؤخر وهو قوله لعزة ظرف مستقر موحشا وهو حال من
فاعل الظرف وهو طلل قديم واراد المصنف هذا من تنكير ذي الحال
وتقديم الحال عليه انما هو على مذهب الكوفيين والاخفش على مذهب
سيبويه فان موحشا عنده حال من المستكن في الظرف وح لا يكون من
هذا القبيل عفاه كل اسحم مستديم واعراب هذا المصرع ظاهر
فائدة واعلم ان الاسم لا يكون حالا الا باعتماد ستة اشيا احدها
ان يكون نكرة لانها خبر من وجه واصل الخبر ان يكون نكرة والثاني
ان تكون مشتقة او في معنى المشتق لانها خبر وحق الخبر ان تكون من
المشتقات فان قيل ان آية في قوله تعالى هذه ناقة الله لكم آية حال
مع انها ليس من المشتقات قلنا انها في معنى العلامة والثالث ان
تصلح جوابا لكيف كما تقول جاءني زيد فيقول كيف فتقول راكبا او ماشيا
وانما جعلت جوابا لكيف لان كيف يسئل بها عن والرابع ان تأتي الحال
بعد كلام تام لانها تشبه الظرف والمفعول به والتمييز والخامس ان
يحسن تقديرها بفي حال كذا لان في يدل على الظرف والحال شبيه به
والسادس

والسادس ان يكون صاحبها معرفة او قريبا منها فلهذا والعامل في الحال
فعل او معنى فعل فاذا كان العامل فعلا جاز تقديم الحال وتوسيطها
وتأخيرها نحو اقبل زيد مسرعا واقبل مسرعا زيد ومسرعا اقبل زيد
وكل ذلك جائز وان كان العامل معنى فعل جاز تأخيرها وتوسيطها ولم
يجز تقديمها على عاملها لضعفه مثاله نحو قولك هذا زيد قائما و هذا
قائما زيد وها قائما ذا زيد كل ذلك جائز ويعمل في قائما معنى التنبيه
ومعنى الاشارة ولا يجوز قائما هذا زيد لان اللفظي غير عامل والمعنى
ضعيف فان قيل اذا كان عامل الحال ظرفا نحو زيد في الدار قائما هل
يجوز تقديم الحال عليه ام لا قلنا لا يجوز تقديمها عليه عند الاكثر
البصريين لضعف عامله لانه في الحقيقة نائب عن العامل المحذوف وقال
ابو الحسن يجوز تقديمها عليه فان قيل هل تقع الحال من الجار والمجرور
نحو مررت برجل جالسا ام لا قلنا لا خلاف في جوازها وحسنها لان حرف
الجر يتعلق بفعل مذكور او مقدر محذوف والعامل في الحال اذا هو الفعل
بواسطة الحرف فان قيل هل يجوز تقديم الحال على حرف الجر في مررت برجل
جالسا ام لا قلنا انه لا يجوز لان حرف الجر من تتمة العامل فلا
يجوز ان تقع الحال بين بعض العامل وبعض فان قيل ان كافة حال
مقدمة على حرف الجر في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقد
اجيب عنه بان كافة حال من الرسول اي ما ارسلناك الا كافا للناس
عن الضلال وليس حالا من الناس والتاء فيه للمبالغة فان قلت هل
يجوز وقوع الحال نحو رأيت غلام هند جالسة ام لا قلنا والجواب
عنه ان الحال من المضاف اليه ضعيفة قليلة لتعذر العامل لان العا مل
في الغلام فعل وهند مجرور بالاسم وليس في الغلام معنى فعل حتى يعمل
في الحال ولا يمكن ان يعمل فيها عامل الغلام لانه يلزم الاختلاف في العامل

ويقول لا يجوز فان قيل ان حنيفا في قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم
حنيفا وانتم حال من المضاف اليه وهو ابراهيم وانتم قلتم لا يجوز
والجواب عنه ان حنيفا منصوب بفعل محذوف تقديره واتبعوه
وقيل هو حال من الملة فائدة واعلم ان الحال على اربعة اقسام
احدها الحال المنتقلة وهو الاكثر كقولك جاءني زيد راكبا ومعنى
المنتقلة بان يكون بحيث يمكن ان يجعل مكانها حالا اخرى الا ترى
انك لو جعلت مكان راكبا ماشيا والحال الثانية المؤكدة وهي
صفة التي لا يصح تبدلها لملازمتها كقوله تعالى وهو الحق مصدقا
لما معكم من التورية صفة لازمة للقرآن فلم يذكر مصدقا فانفهم من
قوله الحق والحال الثالثة المقدرة وهي التي لا تكون واقعة في
الحال بل منتظرة كقولك مررت برجل معه صقر صائدا به غدا فصائدا
حال مقدرة لانه لم يكن مشتغلا بالصيد وقت مرورك بل مقدرا له
بل مهيأ له وانما صاحب الحال ههنا فالهاء في معه لا معرفة وان جعلت
صاحب الحال رجلا جاز لانك نكرته ووصفته واذا جعلته حالا من الهاء
كان العامل فيه معنى الاستقرار وان جعلته حالا من رجل كان العامل
فيه مررت والحال الرابعة الموطئة وهي الاسم الذي يتبع بعده
الصفة وجاءت بعد تمام الكلام كقولك مررت بزيد رجلا صالحا فرجلا
حال موطئة فائدة تقول لقيته راكبين فتثني الصفة وهي
حال من الفاعل والمفعول وتقول لقيته مصعدا منحدرا فتجعل
احدى الصفتين حالا من المفعول والاخرى من الفاعل وتقول
اخذته بدرهم فصاعدا فالتقدير فزاد الثمن صاعدا ولا يجوز
هنا غير الفاء من حروف العطف وههنا كلمات جاءت منطوية على
الحال فمنها قولهم بعته يدا بيد اي نقدا لا نسيئة وكذلك قولهم
وتكلمني

وتكلمني علي خوف فالمهم ومنها قولهم هو ابن عمي دنيا اي لصقا
من تحت غيبة اذا النعت وكذلك قولهم عرفني تحصنا خالصا او
منها قولهم بينت حسابه بابا بابا اي مفصلا فان كل هذا في موضع
الحال اسم الفاعل وهو مرفوع بانه مبتدا لانه اسم وهو مرفوع
بانه خبر مبتدا المشتق وهذه الجملة الفعلية مجرورة المحل لكونها
صفة الاسم لذات وهو متعلق بالمشتق من فعل والموصول مع
صلته مجرور المحل لكونها مضافا اليه ويجري على يفعل من فعل وهذه
الجملة مرفوعة المحل بانه مبتدا محذوف تقديره وهو يجري على يفعل
من فعله اي هو حرف من حروف التفسير بوازنه اخرى كانه و
مستكانة وهذه الجملة مرفوعة المحل لكونها تفسير التجري فانه
يحتمل لا محل لهذه الجملة من الاعراب عمل وهو منصوب بانه مفعول
مطلق ومضاف الى قوله ما يجري عليه وقوله اذا عامله الفعل من
المتقدم اي يكتب به الحال والاستئناف وهذه الجملة مجرورة المحل لاضا
اذا اليها مثاله نحو زيد ضارب غلامه عمروا وهذه مجرورة المحل لا
ضافة نحو اليه فيرفع اي يرفع الفاعل وينصب اي ينصب المفعول
واعرابه قد مر كان وهي حرف من حروف المشبهة بالفعل يضرب
وهو منصوب محلا بانه اسم انه كذلك الكاف فيه حرف من حروف
الجارة ذلك مجرور المحل به والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع
المحل على انه خبر ان تقديره كان عمل يضرب كاين كذلك الجار
والمجرور في كما مع متعلقه خبر مبتدا المحذوف اي هو اعني اسم الفاعل
كاين كيضرب في النصب والرفع والكاف كذلك بمعنى كما في نحو قولهم اللام
وزيد قائم غلامه وهذه الجملة مجرورة المحل بالعطفية فيرفع اي
يرفع الفاعل فقط الفاء فيه جزائية فقط اسم من اسماء الافعال مبني

يوقوعه موقع المبني وكونه بمعناه تقديره اذا رفعت الفاعل
بفاعل فقط اي فانته عن نصب المفعول به لانه فعل لازم لا ينصب
المفعول به كيقوم والجار والمجرور متعلقه المحذوف مرفوع
المحل على انه مبتدا محذوف تقديره هو كاين اسم المفعول كل
اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو يعمل عمل يفعل من
فعله نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول زيد يكرم اصحابه واعراب
هذا الكلام ظاهر وذلك وهو مرفوع المحل على انه مبتدا او خبره
الجار والمجرور في قوله في التنزيل تقديره وذلك كاين في
التنزيل مجموع وهو مرفوع بانه صفة اليوم له وهو متعلق
بمجموع الناس وهو مرفوع بنائبه مقام الفاعل لمجموع اي يجمع له
الناس وهذه الجملة مرفوعة المحل لانها تفسير المجموع الصفة
المشبهة هي ما لا يجري على يفعل من فعلها نحو كريم وحسن
وشبهت باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتؤنث وتذكر
والجار والمجرور في قوله وكذا متعلق بقوله تعمل عمل فعلها
وهو منصوب بنزع الخافض تقول زيد كريم اباؤه وشريف
حسبه وحسن وجهه كما تقول كرم اباؤه وشرف حسبه
وحسن وجهه واعراب هذا الكلام يعرف بادنى التامل المصدر
هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه وهو يعمل
عمل فعله وقوله اذا ظرف وعامله الفعل المقدم كان مكنيا وهو
مع اسمه وخبره مجرور المحل لاضافة اذا اليهما مثاله نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرا واعلم
ان المصدر يقع على ثلاثة اوجه منونا ومضافا ومعرفا بالالف
واللام واقوى احواله في عمل المنون لانه في ذلك نكرة كما ان

الفعل

الفعل كذلك بخلاف المضاف والمعرف بالالف واللام لان الفعل لا
يدخله الاضافة واللام فان قيل والتنوين ايضا لا يدخل الفعل
فكيف يعمل المصدر مع التنوين قيل هو وان لم يدخل الفعل
الا انه دال على معنى يدخل الفعل وهو التنكير فان قيل هل
يجوز ان يقال عجبت من ضرب عمرا زيد بتقديم المفعول على الفاعل
ام لا قلنا يجوز ذلك كما في الفعل وقد يضاف الى الفاعل ويترك
المفعول منصوبا نحو عجبت من دق الخبز الواحد دق القصار
الثوب وقد يضاف الى المفعول ويترك الفاعل مرفوعا نحو
عجبت من اكل اللحم الجلاد وقد يترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله او اطعام مصدر
منون ويتيما منصوب به وفاعله محذوف للعلم به فان قيل
لم لا يجوز ان يكون فاعله مضمرا فيه ولم يكن محذوفا قيل
قد ذهب بعض الناس الى ذلك وقدر فيه ضميرا وقال لا يظهر
كما لا يظهر في الفعل الواحد كقولك زيد قام واحتج لذلك بان
المصدر قد نصب كما ينصب الفعل ولا فاعل ههنا ظاهر فيجب ان يكون
مضمرا فيه لان المفعول بلا فاعل محال وقال الاخرون لا ضمير
فيه لانه اسم جنس ولا شيء من اسماء الاجناس يحمل الضمير وقوله
مرفوع محلا لانه مبتدا تعالى وهو فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع
الى الله تعالى تقديره وهو تعالى عن الشركة والمثال ولا محل لهذه
الجملة من الاعراب لانها معترضة بين المبتدا والخبر وبين القول
والمقول وقوله بدل التنزيل به فان قيل لم لا يجوز ان تكون مجرورة
المحل على انها صفة الضمير في قوله قيل ان الضمير لا يوصف اللهم الا
ان يكون الضمير في تقدير المظهر والاحسن ان تكون جملة تعالى

بمعنى في ونحو من مثال الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد مثال
الاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة فان قيل ما يعرف به الاضافة
بمعنى اللام وبمعنى في قيل بالمعنى واللفظ اما المعنى فهو ان المضاف غير
المضاف اليه بالكلية اذا كانت الاضافة بمعنى اللام واذا كانت
بمعنى من كان الاول بعض الثاني الا ترى انك تقول غلام زيد الغلام
غير زيد واذا قلت خاتم فضة كان الخاتم بعض الفضة واما في
اللفظ فمتى صح ان يجعل الثاني صفة الاول وخبرا عنه كانت الاضافة
بمعنى من كقولك هذا ثوب خز يصح ان يقال هذا الثوب خز وهذا
ثوب خز وهذا الثوب خز فما هو بمعنى اللام فان قلت فحينئذ يكون
زيد من اي الاضافتين قيل هي بمعنى اللام لما ذكرنا في التي
بمعنى لا يتغير فيها فان قلت فاليد بعض زيد قيل في الجنة لا بمعنى
بمعنى انها تقوم بنفسها بخلاف الثوب فان قيل كلام النحو من
ايهما قيل هي بمعنى اللام لانه كلا هي المحيط بالشيء كالسور له
جامعة لاجزائه والجزء غير الاجزاء وهذا لا يتغير فيها ما ذكرناه في
التي بمعنى من وكذلك اضافة الظروف نحو خلف زيد وكذلك فارس
حدث ونحوه فان قلت فقد قالوا هو جاري بيت اي
بيت لبيت وليس مضافا قيل لم نقصد هي الاضافة التي بمعنى
اللام بل ركبوهما واستغنوا عن تقدير اللام كبعلبك حال الاعراب بمعنى
المفرد كانك قلت هو جاري ملاصقا فان قيل المضاف اليه هل
هو مجرور بالمضاف او بتقدير حرف الجر قلنا ان المضاف اليه مجرور
بالمضاف لا بتقدير حرف الجر لوجهين احدهما ان حرف الجر لا يعمل مضمرا
والثاني انك لو قدرت حرف الجر لصار في حكم المنطوق به وذلك يبطل
معنى الاضافة فان قيل لو كانت اللام مرادة لبني الاسم لتضمنه

معنى

معنى الحرف قيل انما بني الاسم اذا تضمن الحرف تضمنا لا يسوغ اظهاره
معه واظهار اللام ههنا ممكن جائز بخلاف اين وكيف فان قيل ان
المتضمن بمعنى الحرف هل هو مضاف او مضاف اليه قيل ان الاصل ان
المتضمن بمعنى الحرف هو المضاف دون المضاف اليه لان الذي يعمل
يتقوى به فلولا انه يتضمن معناه لما قوي على العمل ولان تضمن غير
الحرف لا يكون موجبا لعمله فان قيل لم لا يجوز ان يكون في المضاف
اليه الاضافة دون المضاف قيل المعنى انما يعمل في المبتدا الشبيه بالفاعل
والمضاف اليه ههنا هو الذي قام مقام حرف الجر فكان العمل له فان
قيل ان الغرض من الاضافة تعريف المضاف او تخصيصه وهما
يحصلان بالالف واللام فاي حاجة الى الاضافة قيل الالف تعريف بالعهد
وذلك لا يحصل منه تعريف مثل تعريف الاضافة وهذا هو الغرض
من تقدير المضاف لان كل واحد منهما له معنى غير الاخر ولفظية
يجوز فيه الرفع والنصب والجر على حسب المعطوف عليه والاضافة
اللفظية هي التي فكت المضاف من المضاف اليه عمل الاول في الثاني
نصبا او رفعا وهي اضافة اسم الفاعل الى المفعول له والصفة
المشبهة الى فاعلها نحو ضارب زيد واعراب هذا الكلام ظاهر
مستغن عن الشرح وحسن الوجه وفيه ستة اوجه احدها وهو الاصل
لقولك مررت برجل وجهه حسن فالجملة في موضع الجر والثاني مررت
برجل حسن وجهه وهو كالاول الا انك قدمت الخبر والثالث بجر
حسنا على الصفة لرجل وترفع الوجه به والرابع ان تنصب حسنا الى
الوجه وتسقط منه الها وفي حسن ضمير يرجع الى الرجل وهذا نوعت
حسنا وتثنيه وتجمعه على حسب الموصوف والاضافة ههنا غير خفيفة
لتعذر تركيبهما التنوين والخامس مررت برجل حسن وجهه على ان تجعل

الوجه نكرة وانما ساغ ذلك لانه قد علم انه لا يريد الا وجهه والثالث
مررت برجل حسن وجهه بتنوين الصفة وتنصب وجها على التمييز
والسابع الا ان الوجه بالالف واللام ينتصب على التشبيه بالمفعول
لا على التمييز لان التمييز لا يكون معرفة والثامن كذلك الا انك ترفع
الوجه كقولك مررت برجل حسن الوجه وفي هذا ثلاثة مذاهب
احدها ان في حسن ضميرا يعود الى رجل والوجه بدل منه وهو
قول ابي علي والثاني الوجه مرفوع بحسن والعايد محذوف اي الوجه
منه وهو قول الزجاج والثالث ان الالف واللام بدل من الها
وهو قول الكوفيين والوجه التاسع مررت برجل حسن وجهه
باضافة حسن الى الوجه والوجه الى الها وهذه اجازه سيبويه
وحده وقال غيره لا يجوز ذلك اذ فيه اضافة الشي الى نفسه
قاعدة وان كان الموصوف معرفة كقولك مررت بالرجل
الحسن الوجه جازت فيه الاضافة وانما جاز الجمع من الالف واللام
والاضافة لان الاضافة هنا لا تفيد تعريف فلما احتيجت الى التعريف
اثبت بالالف واللام فيجوز نصب الوجه على التشبيه بالمفعول
والرفع على ما تقدم في الرفع والنكرة ويجوز الحسن وجها ولا
يجوز الحسن وجه بالاضافة ولا الحسن وجهه
واعلم ان اضافة اسم المفعول الى مفعول ما لم يسم فاعله
نحو هذا منصور الرب ومسرور القلب اي ينصره الرب ويسر
قلبه واضافة افعل التفضيل الى ما يكون من جنسه وهي منه نحو
زيد افضل القوم ولا يقال الخبز اضافة لفظية ولم يذكر المصنف
هذين القسمين والاضافة تعاقب التنوين فان قيل لم يحذف
التنوين من الاسم المضاف قلنا انما حذف التنوين منه لوجهين
احدها

احدهما ان التنوين يزيد على الاسم النكرة دلالة على خفته وزيادته
اضعفته ثقل لاحتياجه الى الاسم المضاف اليه وهو يعني قولهم
التنوين يؤذن بالانفصال اي بتمام الاسم الاول والاضافة
تؤذن بالاتصال اي بتمام الاسم الثاني كالتمام للاول في تعريف
او تخصيصه ولهذا قال سيبويه المضاف اليه معاقب للتنوين
داخل في المضاف والثاني ان الاضافة تحدث التعريف والتخصيص
فهي كالالف واللام فكما لا يجتمع التنوين مع الالف واللام كذلك مع
الاضافة وتحذف نون التثنية والجمع لانها بمنزلة التنوين ولا بد في
المعنوية من تجريد المضاف من حرف التعريف وانما منع ذلك لئلا
يتعرف من وجهين وتقول في اللفظية الحسن الوجه والضاربا
زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل وانما جاز الجمع بين الالف
واللام والاضافة فيها لان الاضافة لا تفيد التعريف ههنا فلما
احتيجت الى التعريف اثبت بالالف واللام ولا يجوز الضارب زيد لعدم
الفايدة فان قيل هل يجوز اضافة الشي الى نفسه اي غير جائزة
لان الغرض من الاضافة التخصيص والشي لا يتخصص بنفسه فان
قيل ان اضافة الشي الى نفسه وقعت في التنزيل فكيف يقال
انها لا تجوز نحو قوله تعالى ولدار الاخرة والدار هي الاخرة
بدليل قوله تعالى وللدار الاخرة وكذلك قوله تعالى حبل
الوريد وحب الحصيد والحب هو الحصيد وبقولهم صلاة الاولى
ومسجد الجامع اذ التقدير الصلاة الاولى والمسجد الجامع والجواب
بره عن هذا انه على غيرها قالوا بل على تقدير حذف مضاف تقدير
ولدار الساعة الاخرة وحبل الشي الوارد وحب الزرع الحصيد
وصلاة الساعة الاولى ومسجد المكان الجامع فلا يكون اضافة

الشي الى نفسه فان قيل هل يجوز وقوع الفاصلة بين المضاف
والمضاف اليه ام لا قيل يجوز ان تقع الفاصلة كلمة واحدة بين
المضاف والمضاف اليه كما قرا ابن عامر قوله تعالى قتل اولادهم شركاؤهم م
بنصب اولادهم وجر شركائهم فاولادهم كلمة واحدة وقعت فاصلة
بين المضاف والمضاف اليه فان قيل هل يجوز اضافة الموصوف
الى الصفة ام لا والجواب عندنا ان اضافة الموصوف الى الصفة يجوز عند
الكوفيين ولا يجوز عند البصريين الاسم التام هو الاسم الذي
نصب لذاته فاستغنى عن الاضافة وهو ينتصب عنه تمييز لا بتمامه
وتمامه باحد اربعة اشيا واعراب هذا الكلام مستغن عن البيان
بالتنوين والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل على
انه خبر المبتدا المحذوف تقديره الاول بالتنوين مثاله نحو ما في السما
قدر راحة سحابا فان قيل فما الناصب لقوله سحابا قيل فيه
وجهان احدهما ان قولك قدر راحة يشبه عشرين لان المضاف اليه
بمنزلة النون في عشرين اذا كان تماما فيها والثاني ان تقدير الكلام
ما في السما سحاب قدر راحة فلما اخر وجعل قدر راحة مبتدا
وما قبله خبرا وتم الكلام بذلك جرى مجرى الصفة بتنوين
التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان برا وهما قد تما بنون التثنية
وهما مختلان بين الاجناس الموزونات والمكيلات فاشبها ضاربان
فنصبا ما بعدهما كما نصب ضاربان وبنون الجمع نحو عشرون درهما
وهو محتمل من الاجناس المعدودات فاشبه ضاربون وبالاضافة
نحو لي ملؤه عسلا وفي مثله رجلا فانهما قد تما بالاضافة والتمثيل
للثلاثة الاول تقادير وزن المساجد والوزن والكيل والعدد
والاخير مقياس وقوله والتمييز مرفوع والتمييز بانه منه
وخبره

وخبره يرفع الابهام عن المفرد وقوله عن المفرد بتمام كمية اي
كالمثال المذكور والجار والمجرور فيه مرفوع محلا على انه خبر مبتدا
محذوف او عن الجملة وهو معطوف على المفرد نحو طاب زيد نفسا
وهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة نحو اليها وقد سبق ذكره وهو فعل
وفاعله محذوف تقدير الكلام قد سبق بحث التمييز الذي يرفع الابهام
عن الجملة في خبر المنصوب ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جملة
مستانفة الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية
وهي اي العوامل اللفظية السماعية ثلاثة اصناف احدها الحروف
وثانيها افعال وثالثها اسما فان قيل لم قدم المصنف الحروف على الافعال
والاسما قيل ان الحروف اصل فيها العمل ووجود الاطراد فيها بخلاف
الافعال والاسما فان قيل لم قدم الافعال على الاسما والجواب عنه ان
الاسما لا يعمل الا بمشابهته الافعال كاسم الفاعل وغيره والحروف كالاسما
الجارية نحو من وجعلها احد وتسعين عاملا على ما ذكره الامام المحقق
رحمة الله عليه والحروف انواع ما يعمل في الاسم وما يعمل في الفعل فان
قيل لم قدم المصنف الحروف العاملة في الاسم على الحروف العاملة في الفعل
قيل انما قدمه لكثرة الاول وقلة الثاني وما يعمل في الاسم نوعان احدها
عامل في المفرد وثانيهما عامل في الجملة اي في الة الجملة فان قيل
فان قيل لم قدم المصنف من الحروف العاملة في الاسما ما هو العامل عملا واحدا
على ما هو العامل عملين قيل ان الواحد متقدم على الاثنين وما يعمل في المفرد
نوعان الاول جار والثاني ناصب فان قيل لم قدم من الحروف ما له
عملا واحدا الجار على الناصب والجواب عنه ان الجار عامل بلا ريب ولا شبهة
بخلاف الناصب لانهم اختلفوا في ان الناصب هو هذه الحروف ام الفعل
كقولهم استوى الما والخشبة اما الحروف الجارة فتسعة عشر فان قيل

لم عملت هذه الحروف والجواب عنه انما عملت هذه الحروف لانها اختصت
فان قيل لم عملت هذه الحروف الجر والجواب عنه انما عملت الجر
لوجهين احدهما انها لما اختصت بالاسما عملت العمل المختص بالاسماء
وهو الجر الثاني ان هذه الحروف تقع وسطا بين الاسم والفعل او
تقع وسطا بين الرافع والمنصوب فاعطي الاوسط من وهي مرفوعة المحل
على انه خبر مبتدا محذوف فان قيل لم بدا بمن دون سائر حروف
قيل لوجهين احدهما انها اكثر حروف الجر نظرا في السعة معانيها والثاني
ان من الحروف الجر ما يقابلها كالى فانك تقول سرت من الكوفة الى
بغداد لابتدا الغاية والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف مرفوع
محلا على انه خبر مبتدا المحذوف في المكان نحو خرجت من البصرة
ولا يستعمل لابتدا الغاية في الزمان عند البصريين واجازه الكوفيون
محتجا بقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وللتبعيض في
نحو اخذت من المال ونعرف التبعيض بان يصلح ان تقال في موضعها
وضع بعض فان قيل فما الغرض في اقامة من مقامه بعض وقد يمكن
ان تقال اخذت بعض المال وشربت بعض النبيل قيل الغرض فيها كثرة
التصرف في الكلام والاختصار الا ترى انك لو قلت شربت بعض كان
ذلك اسما صريحا والحرف اقل من الاسم وللبيان في عشرة من الدراهم
وعلى هذا قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الرجس الذي
هو الاوثان وللزيادة والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف
مرفوع المحل لكونه معطوفا على قوله للبيان واعلم ان من تزاد في
النفي في قولك ماجاءني من احد وماجاءني من رجل الا انها في رجل
زيادتها لتفيد معنى وذلك انك اذا قلت ماجاءني رجل يجوز ان
يكون جاك اثنان او اكثر واذا قلت ماجاءني من رجل عم النفي بخلاف

ماجاءني من احد فان من زايدة محضة زيدت لتوكيد معنى النفي اذ لا فرق
بين ماجاءني من احد وبين ماجاءني احد لافادتهما معا معنى الاستغراق
فان قيل هل يجوز زيادتها في الواجب ام لا والجواب عنه ان الاخفش
اجازه ومنعه غيره واحتج بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ونحو ذلك
سيبويه يقدره في مثل ذلك تبعيضا لا محذوفا وتقديره يغفر لكم بعضا من ذنوبكم
واما قوله تعالى وينزل من السما من جبال فيها من برد فمن الاولى لابتدا
الغاية واما من الثانية فعلى قول الاخفش يجوز ان تكون زايدة ويجوز
ان يكون لبيان الجنس والتبعيض بقول سيبويه واما من الثالثة
فعلى قول الاخفش هي زايدة والجملة صفة لجبال وعلى قول سيبويه
هي لبيان الجنس زايدة واعلم ان من تجي بمعنى البدل كقوله تعالى
ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة اي بدلا منكم وقوله تعالى ارضيتم بالحياة
الدنيا من الاخرة اي بدلا من الاخرة والثانية الى وهي مختصة
لانتها الغاية اما في المكان نحو سرت الى الكوفة واما في الزمان
نحو قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وظهر من هذا انها معارضة لمن
وقد تاتي بمعنى مع نحو قوله تعالى من انصاري الى الله اي مع الله
فايدة واعلم ان الى يكون اسما وحرفا اما كونه حرفا فقد تقدم ذكره
واما الاسم فواحد الالاء وهي النعم ويقال في الواحد الى والى والي
والى والثالث حتى وهي في معناها اي معنى الى الا ان مجرورها
اي مجرور حتى اما شي ينتهي به المذكور قبلها اي قبل حتى اي
بذلك الشي منها له نحو اكلت السمكة حتى راسها فيجوز فيه الرفع
والنصب والجر هو شي ينتهي به المذكور او شي ينتهي المذكور
عنده اي عند ذلك مثاله نحو نمت البارحة حتى الصباح فالراس
ينتهي به اي بالراس السمكة والصباح عنده ينتهي الليلة

من ثم لو قلت نمت البارحة حتى نصفها او ثلثها لم يجز واما في
اي يجوز وجههما ان تدخل ما بعدها في ما قبلها اي ما قبل حتى
وكلمة الى تدخل على المظهر نحو الى زيد والضمير نحو اليه وحتى
لا تدخل الا على المظهر فان قيل ما السر في الى لانه لا تدور على
المظهر والمضمر وحتى لا تدخل الا على المظهر قيل ان السر في ذلك
ان المضمر كناية عن السابق فهو هو وهو مجرور حتى اخرجته من
السابق اولما يلاقي اخرجته لا هو كونه قبل في الحادثة فايدة
واعلم ان حتى تكون عاطفة كقولك قام القوم حتى زيد فان
قيل ما الفرق بين حتى وبين الواو والجواب عنه لا بد وان
يكون ما بعد حتى من جنس ما قبلها فلو قلت جا القوم حتى الخيل
لم يجز ويجوز ذلك في الواو وتقولان فيهما معنى الغاية والواو
ليس كذلك ومعنى الغاية في حتى انها تذكر لتعظيم او تحقير
كقولك مات الناس حتى الانبيا وفي التحقير قدم الحجاج حتى المشاة
فان قيل ان حتى في قولهم مررت بالقوم حتى زيد هل هي
للعطف ام حرف جر قلنا ان حتى فيه جاز ان يكون حرف جر بمعنى
الى وان تكون حرف العطف بمعنى الواو فان قيل ان حتى في
قولهم مررت بهم حتى زيد هل يجوز ان تكون عاطفة ام لا قلنا
ان حتى هنا لا يجوز لان عطف الظاهر على الضمير المجرور بغير اعادة
غير جايزة فان قيل ان حتى في قولهم مررت بهم حتى بزيد
هل يجوز ان تكون حرف جر بمعنى الى ام لا قيل ان حتى فيه لا
يجوز ان تكون حرف جر لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر
واعلم ان حتى تكون بمعنى كي كقولك اطع الله حتى يدخلك
الجنة والفعل ينتصب بعدها بان مضمرة فان قيل ما الفرق

بين حتى التي بمعنى كي والتي بمعنى الى ويمكن ان يجاب عنه بوجهين احدهما
انها اذا كانت بمعنى كي كانت ما قبلها سببا موديا الى ما بعدها كالطاعة
فانها مودية الى دخول الجنة واذا كانت بمعنى الى فليس كذلك الا ترى
الى قولك لانتظرنه حتى يقوم ليس انتظارك سببا في قدومه والثاني انها
اذا كانت بمعنى كي لم يلزم انفصال ما بعدها عما قبلها الا ترى ان دخول
الجنة لا يتصل بالطاعة ويلزم ذلك فيها اذا كانت بمعنى الى كانفصال القوم
الانتصار قاعدة وقد يقع الفعل بعد حتى مرفوعا في موضعين
احدهما ان يكون ما بعدها وما قبلها ماضيين لانهما هنا بمنزلة الفا كقولك
سرت حتى ادخلها اي فدخلتها ووضعت المضارع موضع الماضي لحكاية
بها والثاني ان يكون السير قد مضى والدخول حاضر لم ينقطع كقولك
وانت في حال الدخول سرت حتى ادخلها اي الان ادخلها لا امنع ومثله
مرض زيد حتى لا يرجونه اي هم الان لا يرجونه وانما لم ينتصب الفعل
هنا لان لا يتغير المعنى ولا بد في كون الفعل بعدها مرفوعا من ان يكون
ما قبلها سببا لما بعدها كما ذكرنا في المثال فلو قلت سرت حتى تطلع الشمس
او حتى يوذن لم يجز الرفع لان السير ليس بسبب في الطلوع والاذان و
الرابعة في وهي موضوعة للظرف اي انها تصير ما بعدها وعاما قبلها
من الشي فانه نحو المال في الكيس وهو ظرف حقيقي وقولك في نظرت
في الكتاب وهو ظرف مجازي وقد استعملت بمعنى السبب كقوله عليه السلام
في النفس المومنة مائة من الابل الى قتل النفس اي بسببه والخامسة
الباء وهي الباء وهي للالصاق مثاله نحو به دا اي الصق
واوقع خالطه فان قلت ما تقول في نحو مررت بزيد فان الباء لا يمكن ان
تفيد الالصاق وهو ظاهر كما اجاب بقوله ومررت بزيد فتوسع اي
واوقع على الاتساع والجار ومنه والجار والمجرور فيه مع متعلقه المحذوف

مرفوع المحل على انه خبر مقدم للمبتدا المؤخر وهو قوله اقسمت
بالله وهذا اللفظ خبر في الصيغة وحقيقته ان لفظ الخبر وهو انشا
ومعنى هذا ان حقيقته قولك اقسمت خبر عن امر ماض واقسم حقيقته
صيغة المضارع وليس المراد بهما ههنا امرين لا الماضي ولا المستقبل وانما
هو حلف منشا في الحال كما ان قول القايل بعتك هذه السلعة
لفظه خبر وحقيقته انشا وكذلك انت طالق وانت حر ونحو ذلك والثاني
الواو اي واو القسم وهو بدل منها اي من البا في والله لافعلن
فان قيل لم ابدلنا الواو من البا قيل لتقاربهما في المخرج لانهما شفويتان
وفي المعنى لان معنى الجمع والالصاق متقاربان والثالث التا
تالله اي تا القسم وهو التا في تالله نحو تالله لاكيدن فان قيل
لم ابدلت التا من الواو قلنا لثبوت المشابهة بينهما في المخرج والبا
لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تدخل الا على المظهر لانحطاط
درجة الفرع عن درجة الاصل والتا لا تدخل الا على مظهر
واحد لكونها بدلا عن بدل وهو اسم الله تعالى فان قلت لم
اختصت باسم الله تعالى دون غيره والجواب عنه ان اكثر ما يقسم
باسم الله تعالى وهذه الجملة الفعلية مجرورة المحل لكونها صفة لاسم
الله تعالى فايدة فان قيل ما الغرض من القسم قلنا وحقيقة القسم
انه يذكر لثلاثة اغراض احدها ان يقصد به الانسان حمل نفسه على
الفعل المحلوف عليه كقولك والله لاقومن والثاني ان يقصد به تاكيد
نفسه من ترك الفعل كقولك والله لا اقوم والثالث ان يقصد به
اثبات صدقه عند السامع كقولك قد كان كذا او ليكونن كذا واذا
كان الغرض ما ذكرنا وجب ان يكون به تعظيما عند الحالف والسامع
حتى يحصل به هذه الاغراض فاعدة قد حذفت العرب حرف الجر

بلغ

في القسم ولم يعوضوا منه تارة وعوضوا منه اخرى فمن لم يعوض اراد
الاختصار فيما كثر استعماله واذا لم يعوضوا نصبوا الاسم بفعل محذوف
فقالوا الله لافعلن والتقدير الزم يمين الله ثم حذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وان شيت قلت التقدير اقسم الله اي بالله فلما
حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه ومن العرب من يجر في اسم
الله تعالى خاصة لكثرة استعماله ولا يجيز ذلك في غيره واما من عوض
فانما عوض من حرف الجر ثلاثة اشيا احدها همزة الاستفهام نحو آلله
الله لافعلن والثاني ها في قولهم ها الله ذا فها للتنبيه معوضة
من حرف الجر تاكيدا للمعنى وقال قوم اصل هذا الكلام هذا ما والله
ثم ادخل اليمين بين ها وذا فصار ذلك عوضا من حرف الجر والثا لث
من العوض قطع همزة الله في مكان مخصوص وهو قولهم افالله
جعلوا قطع الهمزة مع ما قبلها عوضا من حرف الجر فايدة في
قولهم من ربي ومن قولان احدهما من الجارة وفتحت مع قلب البا اي
ربي لافعلن ومن فتحها تعتد غيرها ليدل بذلك على انها موضوعة
موضع غيرها والقول الثاني ان اصلها ايمن ثم حذفت عنها تخفيفا
اذا كانت تسقط في الوصل فبقيت الساكنة وللابتدا به يمتنع حذفت
ايضا فبقيت الميم والنون وبنيت على السكون لانها بعض كلمة فان
التقيا ساكن حركت النون لالتقا الساكنين كقولك من الله بالضم اتباعا
ومن كسر الميم كسر النون اتباعا ولا يجوز كسر النون بعد ضم الميم لثقله
واعلم ان الحروف التي تصل القسم اي بالجواب خمسة اثنان للاثبات وهما
ان المشددة المكسورة واللام المفتوحة قال الله تعالى والعصر ان الانسان
لفي خسر وقال فوربك لنسالنهم وثلاثة للنفي وهي ما وان ولا قال الله
تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وقال الله تعالى ان

كنا لفي ضلال مبين وقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من
يموت فان قلت لم احتيج في جواب القسم الى هذه الحروف قيل ليكون
ارتباطا بين القسم وجوابه كما في جملة الخبرية وقد يحذف هذه الحروف
تخفيفا فيقال والله جا زيد اي لقد جاني زيد قال الله تعالى والشمس
وضحاها الى قوله قد افلح من زكاها وقد يحذف الجواب ايضا بالكلية كقوله
تعالى ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم معناه ق والقران المجيد لتبعثن
وكذلك ص والقران ذي الذكر وكذلك والنازعات غرقا والسابعة البا في
ذهبت به وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة في دخلت بثياب
السفر والثامن اللام وهي موضوعة للتمليك وللاختصاص نحو المال
لزيد فان قيل ما الفرق بين الاختصاص والتمليك قيل ان الا
ختصاص اعم من التمليك اذ في كل ذهاب اختصاص ولا ينعكس نحو الجل
للفرس وهذا ابن له [illegible] اختصاص دون الملك فان قيل
لم كسر اللام الجارة في المال لزيد وفتحت في له والجواب عنه اما كونها
مكسورة في المال لزيد فلوجهين احدهما انها تعمل الكسر فحركت بجنس
عملها والثاني انها كسرت ليفرق بينها وبين لام الابتدا ولولا ذلك
لالتبس المعنى الا ترى انك اذا قلت ان العبد لزيد فتحت اللام فهم منه
المشبه هو زيد وانت تريد ان تجعله مملوكا فان قيل ان الاعراب
يفرق بينهما قيل قد يحذف الاعراب في الوقف فلا يحصل الفرق واما
كونها مفتوحة في له فقيل انما فتحت لانها لم يظهر لها عمل حتى تحرك بجنس
عملها وهذا الجواب منقوض بقولهم المال لهذا فان قيل لم لم تفتح
التي مع المضمر نحو به كاللام قيل لان البا ليس لها معنى واختلاف اللام
بالابتدا والاختصاص وغيرهما التاسع رب وهي للتقليل وتختص بالنكرة
ظاهرة كانت تلك النكرة او مضمرة مثال الظاهرة نحو رب رجل والجار

والمجرور

والمجرور فيه متعلق بقوله لقيته ومثال المضمر نحو ربه رجلا والضمير فيه
نكرة لانه ما اريد به شي معين مثل زيد وعمرو بل اريد به شي ما وكن
ثم فسر بالنكرة فان قيل لم وجب دخولها على النكرة والجواب عنه ان
رب لما كانت موضوعة للتقليل والنكرة دالة على الشياع والكثرة وجب
اختصاصها بها ليصح معنى التقليل فيها والعاشر على وهي وضعت للاستعلا مثاله
نحو زيد على السطح وعليه دين والحادية عشر عن وهي موضوعة للبعد
والمجاوزة وذلك في مثل رميت السهم عن القوس فان قيل ما الفرق
بين عن ومن في مثل خرجت عن البلد ومن البلد قيل ان عن يدل على
الانقطاع ومن لا يدل عليه كقولك خرجت عن البلد اذا لم ترجع اليه ومن
البلد اذا رجعت اليه والثانية عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي
كزيد في الدار والثالثة عشر مذ والرابع عشر منذ وهما وضعتا لا
بتدا الغاية في الزمان الماضي مثاله نحو ما رايته مذ يوم الجمعة
ومنذ يوم الجمعة زيدا ان مبتدا انتها الرؤية يوم الجمعة ويرفع بهما
اذا كانتا اسمين سوا اريد بهما اول المدة او جميعها مثال اراده اول
المدة نحو ما رايته مذ يوم الجمعة بالرفع كانك قلت اول التقا الرؤية
يوم الجمعة ومثال ارادة جميع المدة نحو مذ يومان كانك قلت غاية
التقا الرؤية اوله وقته واخره يومان واما قال المصنف وهي مذ ومن
لانه قد تقرر ان الجر به يقتضي اول المدة واذا كان كذلك فللمتوهم
ان يتوهم امتناع الجر في قولهم ما رايته مذ يومان فازال المصنف هذا
التوهم وذكر ان الجر ههنا غير ممتنع والخامس عشر حاشا للتنزيه نحو
اسا القوم حاشا زيد السادس عشر خلا والسابع عشر عدا فانها يجي
الا وينصب ما بعدها اذا كانت افعالا فعلية بمعنى ما دام ما ينصب
المزيد فنسخة على ما ذكرت في المايه احدها الواو بمعنى مع نحو استوى الما

فإن ... تنصب هذه الواو حتى يكون قبلها فتحة كما تشوى وتبكى
نحو ... ثلثة ... فإن فيه ما تقدم وما لا يلتبس والثالث حرف
النداء اعلم أن النداء مصدر ناديته نداء ومناداة ويجوز كسر
النون وضمها تشبيها بالأصوات مثل الصراخ والدعاء وهمزته منقلبة
عن الواو من ندا الصوت وهو الموضع الذي يجتمعون فيه
فينادي بعضهم بعضا وهي خمسة أحدها يا وهي تستعمل للبعيد والقريب
وهي أكثرها دورا في الكلام لأن الصوت يمتد بها والثانية أيا وهي
تستعمل للبعيد لكثرة حروفه وهي في الأصل يا زيدت على أولها الهمزة فصارت
أيا والثالثة هيا وهي تستعمل للبعيد لكثرة حروفه وهي في الأصل
أيا أبدلت الهمزة هاء كما أبدلوها هاء في هرقت أصله أرقت
والرابعة أي وهي للمتوسط بين البعيد والقريب وهو منقول به
في اللفظ عن يا الخامس الهمزة ... وهي للقريب لأن
الصوت فيهما لا يمتد لما يختص به ما لا يحتاج إلى مد الصوت به بل لمجرد
التنبيه وهذه الحروف تنصب المنادى إذا كان مضافا نحو يا عبد
الله فإن قيل لم لا يبنى وهو واقع موقع الضمير إذا كان مفعولا
بالنداء كالاسم المفرد قيل إن المضاف والمضاف إليه اسمان في الحقيقة
فلا يمكن ايقاعهما موقع الضمير لا مفردا أو مضارعا للمضاف نحو يا خيرا
من زيد قوله وهو مرفوع محلا بأنه مبتدأ وخبره ما اسم تعلق
به في بذلك الاسم شيء وهو فاعل تعلق وهذه الجملة يجوز أن يكون
صفة للمضاف والمضاف إليه وهو كل تام معناه أي معنى ذلك الاسم
وهذه الجملة جملة اسمية في محل الرفع على الوصفية لشيء ويحتمل أن
يكون في محل النصب على الحالية من شيء وقد وقع في بعض النسخ وهو
تام معناه فح يكون جملة اسمية منصوبة المحل على الحالية من شيء

كتعلق

كتعلق والجار والمجرور فيه متعلق بتعلق ... ومجرور المحل
لإضافة تعلق إليه إضافة المصدر إلى الفاعل ومثال له قوله نحو يا
وقوله أو نكرة معطوف على مضافا له مثاله كقول الأعمى يا رجلا خذ
بيدي فإن قيل لم نصبت هذه النكرة ولم تبن قيل لأنها لا تقع موقع
الضمير لأن المنادى لا يقصد واحدا بعينه بل من أجابه وهو الذي عناه
أما المنادى المفرد المعرفة فمضموم ... موقع الضمير إذ الأصل
في نحو يا زيد ويا رجل يا أنت فإن قيل لم ... المضاف مثاله ... والجواب
عنه أحدهما معرفة قبل النداء والثاني معرفة بعد النداء أما بناؤه على
الحركة وعلى الضم فقد ذكرناه في البناء العارض ولكن محله نصب والجار
والمجرور في قوله ولذا متعلق بيبني له جاز في صفته المفردة الوجهان
وقوله الرفع مرفوع بأنه فاعل جاز والنصب حملا على المحل مثاله نحو يا زيد
الظريف بالرفع والظريف بالنصب وكذا ما فيه الألف واللام من
المعطوفات مثاله نحو يا زيد والحارث بالرفع والحارث بالنصب
والجار والمجرور في قوله وفي صفته المضافة مرفوع محلا بأنه مبتدأ
مرفوع وخبره قوله النصب لا غير مثاله نحو يا زيد صاحب عمرو
وقوله يا أيها الرجل مرفوع محلا بأنه مبتدأ أو خبره قوله مثل يا زيد
الظريف لا محل لهذه الجملة من الإعراب لأنها مستأنفة أي وهي
مرفوع بأنه مبتدأ وخبره قوله منادى مفرد معرفة ولا محل لهذه
الجملة أيضا من الإعراب والرجل صفة له ولا محل لهذه الجملة أيضا
من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة التي لا محل لها من الإعراب ولا محل
أيضا للتي له والهاء مقحمة للتنبيه وقوله الأخرى استئنافا أنه والضمير
فيه منصوب محلا بأنه اسم لأن لا يجوز فيه الجار والمجرور فيه متعلق
بيجوز إلا الرفع وهو مرفوع بأنه فاعل يجوز وهو تم ما عمل فيه مرفوع

محلا لأنه خبر أن وهي مع اسمه وخبره منصوب المحل على الاستثنا
واعلم أن المازني أجاز نصبه كما أجاز في الظريف في قولك يا زيد
الظريف وهذا ضعيف لأن تلك الصفة يجوز حذفها والرجل هاهنا
لا يجوز حذفه وهو المنادى في الحقيقة وهو موصوف في الحقيقة
لا صفة ولا تدخل يا على ما فيه الألف واللام إلا على اسم الله تعالى
وحده نحو يا الله اختلف النحويون في نصب وحده فذهب يونس
على أنه منصوب على الظرفية وذهب سيبويه إلى أنه اسم موضوع
موضع المصدر بمعنى وحده انفرادا فقيل إنه مصدر لم يلفظ له
بفعل كالأبوة ورد هذا والصحيح أنه مصدر لفعل ملفوظ كما حكى
الأصمعي عن العرب وحد الرجل يحد إذا انفرد فيكون وحد مصدر
الراجل كوعد وعدا ولا يضاف إلى الظاهر البتة بل إلى الضمير فيقال
جاء زيد وحده والزيدان وحدهما والزيدون وحدهم نقل من
شرح التسهيل وقال بعضهم إنه منصوب على الحال بمعنى منفرد فإن قيل
لم لم يجمع حرف النداء مع الألف واللام والجواب عنه أن حرف النداء
تعرف بالإشارة والقصد والألف واللام للتعريف بالعهد وهما تعريفان
مختلفان ولا يجوز اجتماعهما وأما اسم الله تعالى فيجوز دخول يا عليه
لوجوه أحدها أن الألف واللام فيه لم تفد تعريفا إذ هذا الاسم
لا يقع فيه شركة فصار دخولها كخروجها والثاني أن الألف
واللام عوض عن همزة إله والثالث أن هذا الاسم كثير الاستعمال
جدا فخفف على اللسان فجاز دخوله بالخفة ولهذا اختص بأشياء لا توجد
في غيره ومنها قطع الهمزة في النداء ولا يجوز في غيره ومنها دخول
تاء القسم عليه دون غيره ومنها تفخيم اللام دون غيره ومنها حذف
لام الجر ولام التعريف في قولهم لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا

أنت

أنت دياني فتخزوني ومنها إلحاق الميم المشددة في آخره مصدرا في النداء
نحو اللهم ولا يجوز في غيره فائدة واعلم أن هذه الميم المشددة
في آخر هذا الاسم عوض من حرف النداء وقال الفراء أصله يا الله أمنا
بخير ثم حذفت الهمزة تخفيفا وإن وصفت وهذه الجملة مجزومة
المحل بأن المضمرة وهو مفعول لو صفت بابن والجار والمجرور فيه
متعلق بوصفت وقوله وهو مرفوع محلا لأنه مبتدأ وخبره قوله
بين العلمين يبنى المنادى مع الابن على الفتح مجزوم محلا لكونه جوابا
لأن مثاله نحو يا زيد ابن عمرو وسقطت الهمزة هنا من اللفظ
والخط وإذا لم يقع بين العلمين كان كسائر الأسماء المضافة مثاله نحو
يا زيد ابن أخينا قوله وتلحق المنادى اللام الجارة للاستغاثة
جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها مستأنفة مثاله نحو يا لله وهذه
اللام غير ... والجار والمجرور فيه متعلق بأدعو المقدر عند سيبويه
وحرف النداء عند المبرد لقيامه مقام أدعو فإن قيل ما فائدة
هذه اللام هنا قلنا فائدته التعدية إذ أدعو المقدر أو حرف النداء
فإن قيل إن أدعو فعل متعد بنفسه فلا يحتاج في تعديته إلى
الحرف الآخر والجواب عنه أن أدعو ضعف بكونه مقدرا أو لم يتعد
بنفسه للتعجب الجار والمجرور متعلق بأدعو المقدر أيضا أو للتعجب
والجار والمجرور فيه متعلق بتعجب مثاله نحو يا للماء ويا لله واعلم أن الجار
والمجرور فيهما متعلق بأدعو المقدر فإن قيل لم اختيرت اللام للا
ستغاثة والتعجب من بين حروف الجر قيل إنما اختيرت لمناسبة
معناها وهو الاختصاص لمعناهما لأن المستغاث به والمتعجب منه
مخصوصان من بين أمثالهما بالدعاء ويا للاختصاص وإنما فتحت اللام
الجارة مع المدعو فرقا بين المدعو إليه وقوله فتوهم يا للبنته

بالكسر مبتدأ وخبره قوله على ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان
مفردا علما زائدا على ثلاثة احرف نحو يا حار ويا ثمو ويا سع
ويا مرو ويا منص في حارث وثمود وسعيد ومروان ومنصور
وقوله الا ما في آخره تاء التأنيث استثناء من قوله علما زائدا على
ثلاثة احرف ويشترط في ترخيم المنادى العلمية والزيادة على
ثلاثة الا في اسم يكون في آخره تاء التأنيث فانه لا يشترط فيه
الزيادة على الثلاثة والعلمية نحو يا ثب اقبل وافتى يقوده على
اختلاف المذهبين خبر مبتدأ تقديره هو كائن على اختلاف المذهبين
يعني لو اردت يترخم العلم قلت يا فلُ ولو اردت اسم الجنس والجماعة
قلت اقبلي والسابع الاسم في الاستثناء مصروف عن حكم الاول او كل
تثنيه اي مما تقدم سمي به لان الحكم صرف عنه لان معنى جاءني
القوم الا زيدا جاءني القوم وما جاءني زيد وهو اخراج الشيء عن
حكم دخل فيه غيره وهو حد الاستثناء الا انه يحتاج الى كشف وذلك
ان قوله اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره لانك لا تريد انك اثبت
القيام لزيد كما اثبته لغيره من القوم ثم نفيته عنه لان ذلك يكون
غلطا او كذبا وانما معناه ان تذكر اسما يصلح دخول المستثنى فيه اذا كان
واحدا من ذلك الجنس لفظا الا ترى ان القوم يقع على زيد وغيره فلما
احتمل لفظ القوم دخول زيد فيهم اخرجته منهم لان الفعل لم يقع من
زيد في النفي ووقع من زيد دون غيره كذا ذكره ابو البقا وقد علم
من قوله عدم ورود الاعتراض وهو انك اذا قلت جاء القوم الا زيد
ان كان زيد داخلا في القوم لزم نسبته الى المجيء في قولك جاء القوم
لانه منهم فاذا اخرج بعد ذلك بالا فقد نفي عنه المجيء فصار مثبتا له
ومنفيا عنه فلزم التناقض وهو باطل لاشتمال التنزيل عليه كقوله

تعالى

تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وان لم يكن زيد داخلا في القوم
لزم خرق اجماع اهل اللغة لاتفاقهم اجماعهم على ان الاستثناء المتصل
اخراج ما بعد الا عما قبلها فان قيل لم قال المصنف الاستثناء اخراج
الشيء عن حكم دخل فيه غيره ولم يقل من حكم دخل فيه هو وغيره قيل
ان ذلك لا يتناول المنقطع من الاستثناء لان الحمار في قولك جاءني القوم
الا حمارا لم يدخل في الحكم الا انه يخرج عن حكم دخل فيه غيره فان قلت
فاذا لم يدخل فكيف اخرج قلنا المراد بالاخراج صرف الكلام عنه والتعلق
به والنص عليه والمستثنى ينتصب في الكلام الموجب التام وهو ما ليس
بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اي ينتصب المستثنى اذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه او انقطع عنه مثال الموجب نحو جاءني القوم الا زيدا
ومثال المتقدم المنقطع نحو ما جاءني الا زيدا احد مثال المنقطع وما
جاءني احد الا حمارا والجار والمجرور في قوله وفي غير الواجب التام
متعلق بقوله يجوز فيه النصب والبدل وقوله هو مبتدأ او خبره
المختار لا محل لهذه الجملة من الاعراب وفي الناقص والجار والمجرور
فيه متعلق بقوله يكون على العوامل تقول ما جاءني احد الا زيد والا
زيدا بالنصب ومثال الناقص نحو ما جاءني الا زيد بالرفع على الفاعلية
وما رأيت الا زيدا بالنصب وما مررت الا بزيد بالجر وحكم غير الاسم
التي يقع بعدها الا تقول جاءني القوم غير زيد بالنصب وما جاءني
غير زيد احد بالنصب ايضا وما جاءني احد غير زيد وما
جاءني احد بالنصب هو ايضا وما جاءني احد غير زيد بالرفع على البدلية
وغير زيد بالنصب على الاستثناء وما جاءني غير زيد بالرفع على
انه فاعل جاء وما رأيت غير زيد بالنصب على انه مفعول رأيت وما
مررت بغير زيد بالجر واعلم ان اصل غير ان يقع صفة لما فيهما من

غيرهما

معنى النفي الا ترى ان قولك زيد غير عمرو معناه زيد مخالف لعمرو
ويدل على ذلك ايضا ان ضدها صفة لا محالة وهي مثل ولهذا انك تقول
مررت برجل غيرك فتصف به كما تصف بمثل في قولك مررت برجل مثلك
الا انها تحمل على الا في الاستثناء فائدة ويختلف الحكم بين جعل غير
استثناء وجعلها صفة ويظهر ذلك في عندي مائة درهم غير درهم اذ نصبت
على الاستثناء لزمك تسعة وتسعون وان رفعت على الصفة لزمك مائة
لان التقدير من الاستثناء له عندي مائة الا درهما وسوى وهي
مرفوع بانه خبر مبتدأ مقدم للمتقدم المؤخر وهو سوى اي مثل
غير سوى في المعنى فان قيل ما الفرق بين غير وسوى
والجواب عنه ان غير يستعمل اسما وظرفا وسوى لا يستعمل عند البصريين
الا ظرفا اي ظرف مكان فائدة فان قيل ما الفائدة في الاستثناء
في قولك قام القوم الا زيدا وهلا قيل لم يقم زيد واستغني عن
غيره اذا كانت الفائدة تحصل به ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان غرض
المتكلم ان يثبت الفعل لفريق وينفيه عن واحد منه فلا يحصل الا
ثبات والنفي صريحا الا بالاستثناء الا ترى انك لو قلت ما قام زيد لم
يثبت ان غيره قام ولو قلت قام زيد لم يثبت القيام ولكن اذا
قلت قام القوم الا زيدا وما قام الا زيدا حصل الاثبات والنفي صريحا
فان قيل ما العامل في المنصوب بعد الا والجواب عنه ان النحويين
اختلفوا فيه فقال المحققون انه ينتصب بالفعل المقدم او معناه
بواسطة الا وذلك في قولك قام القوم الا زيدا فقام غير متعد
بنفسه ولكن لما دخلت عليه الا بمعنى الاستثناء قوت هذا الفعل فعدته
الى ما بعدها فان قيل اذا كانت الا تقوي الفعل الى ان يتعدى
بعدها فاذا ينتصب غير في الاستثناء والا متعدي ثم قيل ان غيرا

فيها

فيها شبه بالظروف والظروف يتعدى اليها الفعل اللازم
فكذلك يتعدى الى غيره فان قيل فما ذا ينتصب القوم اخوتك
الا زيدا ولا فعل هنا قيل ينتصب بما دلت الجملة عليه من الفعل
وتقدير الجملة يناسبك القوم الا زيدا ونحو ذلك وقال ابو العباس
العامل في المنصوب بعد الا استثنى ومعنى جاءني القوم الا زيدا استثني
زيدا عنده والحروف الداخلة على الجملة ثمانية ستة منها
قبل المرفوع وان على المنصوب تسمى المشبهة بالفعل ووجه مشابهة
هذه الحروف الفعل من وجوه احدها انها اختصت بالاسماء اختصاص
الفعل بالاسماء والثاني انها اختصت بالمبتدأ والخبر كاختصاص كان
واخواتها بهما والثالث ان الضمائر يتصل بها على نحو اتصالها بالفعل
فانه مثل ضربه واني مثل ضربني وانك مثل ضربك والرابع ان اواخرها
مفتوح كما ان اخر الفعل الماضي كذلك والخامس ان معانيها
كمعاني الافعال والسادس في كونها على ثلاثة احرف فصاعدا كالفعل
فان قيل لم عملت هذه الاحرف قيل لانها اختصت بالاسماء وكان
مختص يجب ان يعمل لانها مؤثرة في المعنى فتؤثر في اللفظ فان قيل
لم عملت هذه الحروف النصب والرفع قيل لانها اختصت باسمين واشبهت
الفعل والفعل يعمل في كل اسمين اقتضاهما الرفع والنصب كذلك هذه
الاحرف فان قيل لم لزم تقديم منصوبها على مرفوعها في غير
الظروف والجواب عنه ان هذه الاحرف ضعيفة في العمل لانها فرع
في العمل والفرع ينقص عن الاصل وهي ان للتحقيق وكان
للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي فان ورد
مثال الاول نحو قولك تقول ان زيدا منطلق وفي تكون فعلا في الامر
بين وقد يأتي هذا اللفظ ويكون من فعل اخر مؤكدا بالنون وذلك

انك اذا امرت من وأي باي قلت أو فحذفت الفا واللام فاذا امرت
به مؤنثا قلت اي فالياء ضمير الفعل فان اكدته بالنون الثقيلة قلت
ان فحذفت اليا لسكونها وسكون ما بعدها ومنه قول الشاعر
ان المليحة الحسنا وأي من انبعث نحو عدوك فان أمر ما ذكرنا وعند
منادى والمليحة صفته نحو زيد فيها حملا على اللفظ والنصب حملا على
الموضع والحسنا وصف على الموضع وأي بمعنى رأى عدي وعد من
نجى واورد مثال الثاني بقوله بلغني ان زيدا ذا اعيا اي ذهاب
زيد وهي يكون فعلا من الاين ومنه قولهم حتى توى ان زيدا
باكيا ان هنا فعل من الاين زيد فاعله وباكيا حال من زيد واورد
مثال الثالث بقوله وكان زيدا الاسد واصل كان المؤكدة
اذ دخلت عليها كاف التشبيه والاصل في قولك كان زيدا الاسد ان
زيدا كالاسد وقدمت الكاف اهتماما بتقديم معنى التشبيه له.
وفتحت الهمزة بعد التركيب لان الكاف حرف جر وحرف الجر اذا دخل
على ان فتحت همزتها فان قيل باي شيء يتعلق الجار والمجرور والجواب
عنه ان حرف غير متعلق بشي لانه مع ان صار كالحرف الواحد وقيل
التركيب كانت الكاف متعلقة بمحذوف واورد مثال الرابع بقوله
وما جاني زيد لكن عمرو حاضر وهي ليست بمركبة عند البصريين
واما عند الكوفيين انها مركبة من لا وكان واورد مثال الخامس
بقوله ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب واورد
السادس بقوله فان قيل عايد واختلفوا في اللام منها فقيل
هي اصل وقيل يحذفها فيقال علي وقيل زايدة وفيها لغات عل
زيدا عايد ولعل زيدا قايم وعن زيدا قايم ولعل زيدا قائم عن
وعن بكرا ضارب ولعل بشرا عالم وقد جرها بعض العرب وانشدوا

قول

وانشد واقول الشاعر

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة
لعل ابي المغوار منك قريب

واكثر الروايات ابا والفرق بين ان وان ان المكسورة مع اسمها وخبرها
كلام تام مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون قبلها كلام
انما تفتح لكن لان زيدا منطلق وتفتح بعد لو نحو لولا جئتني لاكرمتك
انما فتحت بعد لولا لان ما لو اذا كانت مختصة بالفعل اقتضى ذلك فاعلا
والفاعل لا يكون الا مفردا فاذا قلت وتفتح ايضا اذا وقعت بعد
لولا لان ما بعد لولا مبتدا المحذوف خبره والمبتدا لا يكون الا مفردا
فاذا قلت لولا ان زيدا منطلق لكان كذا فكانك قلت لولا انطلق
زيد وايضا تفتح اذا كانت واقعة بعد علمت واخواته نحو ظننت
وحسبت لانك اذا قلت علمت ان زيدا عالم كانك قلت علمت علمه
زيد حاصلا الا انهم تركوا ثاني المفعولين لان طول الكلام بان في
صلته فلما حذف الثاني لم يبق الا الاول وهو مفرد فلزم الفتح بعد علمت
واخواته وكذلك اذا كانت مضافة اليها نحو عجبت من وقت انك جالس
لوجب كون المضاف اليه مفردا فان ادخلت اللام في خبرها كسرت
كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله لان جاءت صار متعلقا اي
كان عمله باطلا لفظا فتدخل ما الكافة على جميعها فتكفها اي تمنعها عن
العمل كقوله تعالى انما الله اله واحد وانما منع هذه الاحرف عن العمل
لزوال مشابهته الفعل بدخولها فاعدة اعلم ان ما في انما في
كافة فقط اذا دخلت على الجملة الاسمية ومطلقة اذا دخلت على
الجملة الفعلية نحو انما يخشى الله من عباده العلماء وتسمى ايضا كافة فا
عدة اخرى وقد تخفف المشددة منها فيبطل عملها عند الحاجب

عند ابن الحاجب

كقوله تعالى ان لعنة الله على الكافرين وكقوله تعالى ولكن الشياطين
كفروا فاعدة اخرى فان عطف اسم على اسم ان بعد الخبر جاز فيه الرفع
على الابتدا او النصب على اللفظ كقوله تعالى ان الله بري من المشركين ورسوله
قرئ بالوجهين وان كان قبل الخبر لم يجز الا النصب كقوله تعالى ان
الله وملايكته يصلون على النبي فان قيل ان الصابيون في قوله
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابيون والنصارى معطوف على
محل اسم ان مع انه لم يمض خبرها والجواب عنه ان النية بالصابين التاخير
بعد الخبر وخبره عند سيبويه وهو القول الواضح وقيل الصابيون مبتدا
وخبره محذوف مقدر فيرا ان خبران وقيل الصابيون هو معطوف على
الضمير في امنوا تقديره وامن الصابيون فايدة قال ابن الجني رحمه
الله تعالى لجيران تميمي نعم كقوله تعالى ان هذان لساحران فمن ذلك
قول ابن الزبير الشاعر لما قال له لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ان وراكبها
والاثنان هو مبتدا اللذان وهو مرفوع بانه صفة اثنان مرفوعها
وهو مبتدا وخبره قوله قبل المنصوب وهذه الجملة مرفوعة المحل على
انها صفة اثنان ما ولا وهو مرفوعان محلا على انهما خبر لاثنان
المشبهتان بليس وهو صفة لما ولا مثاله نحو ما زيد منطلقا ولا رجل
حاضرا ولا رجل افضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة معا ولا لا
تدخل الا على النكرة لانها في الاغلب لنفي الجنس واذا انتقض النفي
بالا او قدمت الخبر على الاسم بطل عملها مثال انتقاض النفي بالا نحو
ما زيد الا منطلق ومثال تقديم الخبر على الاسم نحو ما منطلق زيد
اما وجه بطلان عملها في الاول فلزوال المشابهة واما بطلان عمل ما عند
تقدم خبرها فليلا يلزم المساوات بينها وبين ليس في العمل كلا ولكن
والجر فيه مرفوع على انه خبر متقدم للمبتدا المؤخر وهو وجه الخز

وهو

وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني وذلك اذا كان الاسم مضافا
الى النكرة او مضارعا له ولا مثال له نحو غلام رجل كاين عندنا
ومثال الثاني نحو لا خيرا من زيد جالس عندنا قوله واما قوله
النكرة المفردة مبتدا وخبره قوله فمبنية معها على الفتح مثاله نحو
لا رجل في الدار فمثاله لنفي الجنس قوله فان كررت لا مع النكرة المعرفة
شرط وجوابه جاز فيه الرفع والنصب مثاله نحو لا حول ولا
قوة انما جاز الرفع مع التكرير في قولك لا رجل فيها ولا امراة لانه
مبني على السوال نحو ان يقال ارجل في الدار ام امراة فتقول لا رجل
في الدار ولا امراة ولا لا يعمل هنا ولا في لا حول ولا قوة خمسة
اوجه الاول لا قوة بالفتح واعلم ان لا فيه لنفي الجنس وحول مبني
معها ومحله من الاعراب رفع بانه مبتدا ولا قوة الواو فيها للعطف ولا
لنفي الجنس ايضا وقوة مبني معها ومحلها من الاعراب رفع بانه مبتدا
ويقدر لهما خبر واحد عند سيبويه ويكون الكلام جملة واحدة في
تقدير لا حول ولا قوة الا بالله لان لا المفتوحة اسمها لا تعمل عمل ان في
الخبر عنده ويجوز ان تقدر كل واحد منهما خبر عنده ايضا ويكون
تقدير الكلام لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله ويكون الجملة الثانية
معطوفة بالواو على الجملة الاولى كما تقول ان زيدا قايم وان عمرا
منطلق والثاني لا حول بالفتح محله من الاعراب رفع بانه مبتدا وخبره
مقدر وهو الا بالله ولا قوة بالنصب لان لا فيه زايدة لتاكيد النفي وقوة
عطف على لفظ لا حول فعلى هذا لا حول ولا قوة الا بالله جملة واحدة
والثالث لا حول بالفتح لان لا فيه زايدة للتاكيد وقوة معطوفة
على محل لا حول فعلى هذا لا حول ولا قوة الا بالله جملة واحدة والرابع
لا حول بالرفع على انه مبتدا ولا قوة بالرفع على انه معطوف على حول

وخبره محذوف ولا يكون للا ههنا عمل ليكون مطابقا للسؤال وعلى
هذا يكون هما جملة واحدة والخامس لا حول بالرفع بانه اسم لا وخبره
محذوف وهو الا بالله ولا في هذا الوجه بمعنى ليس ولا قوة بالفتح
ومحله من الاعراب رفع بانه مبتدا وخبره مقدر وهو الا بالله وهما
جملتان على الوجهين فحوله واما المفرد المعرفة مبتدا وخبره او
جملة فلا تنب بعد الامر فوعند وتقوله وهي خبر مبتدا وخبرها
قوله مكررة والجملة الاسمية منصوبة المحل على انها حال من لا شاها
نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما سبب وجوب الرفع فلزوال
المشابهة والحروف العاملة في الفعل المضارع تسعة اربعة
منها تنصب اي فعل المضارع وخمسة منها تجزمه اي الفعل المضارع
اما الناصبة فهي ان المصدرية فان قيل لم سميت هذه الحروف
مصدرية قيل لان الفعل بعدها يكون في تقدير المصدر فان
قيل لم عملت هذه الحروف في الفعل قيل انما عملت هذه الحروف
في الفعل لاختصاصها فان قيل لم عملت النصب قيل لانها تشبه ان
الناصب للاسما ومشابهتها من وجهين احدها ان لفظهما متقارب
وقد خففت ان الثقيلة فصارت كلفظ ان الناصبة للفعل والثاني
ان ان وما عملت فيه بتقدير المصدر كما ان الناصبة للاسما كذلك واعلم
ان الاصل في نواصب الفعل ان والدليل عليه من اعرابها بعدة اوجه
احدها انما تقدر مع الفعل بتقدير الاسم والاسم اصل لغيره والثاني
انها تنصب الفعل ولن بنفسه والايجاب قبل النفي والثاني ان ان
تستعمل في الماضي والمضارع والثالث ان ان يحمل ظهيرا وسوا ان
ان تعد لعمار البقين كقولك علمت ان يقوم فهي الخفيفة من
الثقيلة والفعل بعدها مرفوع لانها فعل اليقين بفتحوا لنا اليه تحت

ان

ان يكون الفعل الذي يليه ان الناصبة للاسم لا ان الجيدات
يفصل بينهما وبين الفعل في الاثبات بالسين او سوف او قد كقوله
تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وفي النفي لا او لم كقوله تعالى او لا
يرون ان لا يرجع اليهم قولا واما قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما
سعى فلم يحتج الى الفاصل لان ليس فيها معنى ولان ليس لفظا ماضي
فقد خالفت بقية الافعال فاعدة اخرى فان كان الفعل الذي
قبل ان من افعال الترجي والطمع كانت ان بعده الناصبة للفعل نحو
خشيت ان تقوم وان كانت تستعمل بمعنى اليقين تارة وبمعنى الشك
اخرى جاز فيما بعدها الرفع والنصب كقوله تعالى وحسبوا ان لا
تكون فتنة قرئ بالرفع والنصب ولن وهي موضوعة لتاكيد
النفي في المستقبل واختلفوا فيها هل هي مركبة ام لا فعند الخليل هي
مركبة من لا فان اصلها لا ان الهمزة حذفت ثم التقتا النون والالف
وهما ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وعند سيبويه ليست
مركبة سيبويه على الخليل بمسئلة الزيدا اياه وهو قولك زيدا لن اضرب
فلو كان اصلها لا ان لم يتقدم المعمول عليها واجيب عن هذا بان
الحروف يصير لها بعد التركيب حكم لم يكن قبله مثل لولا وهلا والصحيح
قول سيبويه بوجهين احدهما ان الاصل هو الافراد والثاني ان
ان مع الفعل في تقدير المصدر ولا معنى للمصدر هنا الا ان تقدر
فعلا محذوفا فقولك لن اقوم لا افعل لن اقوم ومثل هذا لا يوجد
في المركبات ولا يثبت بمجرد الوهم كذا قال ابو البقاء في كتابه وكي وهي
موضوعة للتعليل وهي تستعمل على وجهين احدهما ان تكون حرف جر
فينتصب الفعل بعده باضمار ان والثاني ان يكون بمنزلة ان فينصب
الفعل بنفسها فاورد المصنف مثاله ان بقوله تقول اجبتك تقوم

اي قيامك واورد مثال لن بقوله لن تضرب واورد مثال كي
بقوله كي تعطيني حقي والرابع من الحروف الناصبة للفعل المضارع اذن
ونونه اصل فالجيدات تكتب في موضع نونا الا انهم اصطلحوا على كتابته
بالالف وهي جواب باعتبار القول وجزا باعتبار الفعل كقولك اذن
اكرمك لمن قال لك انا اتيك والجار والمجرور في لمن متعلق بقولك
وانما تنصب هذه اذا كان الفعل بعدها مستقبلا غير معتمد على
شيء قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك انا اذن اكرمك وان
تاتني اذن اكرمك بالرفع ولا يجوز النصب لانه يلزم وجود المبتدا
بلا خبر وكذلك بطل عمل اذن اذا اريد به الحال مثاله نحو
اذن اظنك كاذبا اي حال الان كذلك وان لم يكن معها معنى
الماضي نحو عجبت من اني ضارب زيد والمضارع ومثاله حتى وتضمر على
ان بعد ستة احرف وهي حتى ولام كي ولام الجحد واو
والواو والصرف مثاله حتى نحو سرت حتى ادخلها والى ان
اي ادخلها ومثال لام كي نحو جئتك لتكرمني اي لان تكرمني ومثال
لام الجحد نحو وما كان الله ليعذبهم اي لان يعذبهم ومثال
او التي بمعنى الى او الا نحو الزمنك او تعطيني حقي اي الى ان
تعطيني حقي ومثال واو الصرف نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
وان تشرب اللبن والسادس من الحروف التي تنصب الفعل المضارع
بعدها باضمار ان الفاء في جواب الاشيا الستة وهي الامر والنهي
والنفي والاستفهام والتمني والعرض مثال الامر نحو زرني
فاكرمك اي فان اكرمك والمعنى ليكن منك زيارة فاكرام لك مني
ومثال النهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
اي فان يحل تقديره لا يكن منكم طغيان فاحلال غضبي مني ومثال

النفي

النفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي فان تحدثنا تقديره لو يوجد منك اتيان
بسبب الحديث ومثال الاستفهام نحو اين بيتك فازورك اي فان ازورك
والمعنى ليكن منك تعريف بيتك فزيارة مني ومثال التمني نحو ليت لي مالا
فانفقه ومثال العرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا اي فان تصيب خيرا
تقديره الا يكن منك نزول فاصابة خير منك قوله وعلامة صحة الجزاء
بالفاء الناصبة وخبره قوله ان يكون المعنى ان تفعل فعلت والجوازم من النوا صح
للفعل المضارع شرع في جوازمه فقال والجازمة له ولما النفي الماضي
وتقول في لما خبر مقدم لمبتدا موخر وهو قوله تقع وهو اشارة
الى الفرق بين لم ولما وهو ان لما النفي قد فعل ولم لنفي فعل وان علم ان
اصل لما لم زيدت عليها ما وصارت بزيادتها ابلغ في النفي وان لما يكون
اسما تارة وحرفا اخرى وجاز الوقوف على لما اذا تقدم ما يدل عليه
كقولك قد قام فيقول المجيب لما اي هو منها كذلك ولام الامر للغائب
ولا في النهي وان في الشرط والجزاء فتقول في الفعل الذي دخل عليه
لم لم يضرب وفي مثال لما لما يضرب وفي مثال لام الامر ليضرب زيد
وفي مثال لا لا تفعل وفي مثال ان ان تخرج اخرج وهما اي الشرط
والجزاء مجزومان اذا كانا مضارعين نحو ان تضرب اضرب وان كانا
ماضيين لم يظهر فيهما الجزم الا انهما يكونان في محل الجزم نحو ان
خرجت خرجت وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه
اي في الجزاء الرفع والجزم اما الجزم فظاهر واما الرفع فلان لما لم تعمل
في الاول الذي هو الشرط واوان لا تعمل في الثاني الذي هو الجزاء
لكونه تابعا للشرط مثاله نحو ان اكرمتني اكرمك بالجزم واكرمك
بالرفع وعليه قول الشاعر اي وعلى رفع الجزاء الذي وقع مضارعا
والجار والمجرور في محل الرفع بانه خبر مقدم للمبتدا الموخر وهو قوله

وان اتاه خليل يوم مسغبة ٥

شرط وجزا قوله يقول لا غايب مالي ولا حرم فان الشاعر الفصيح رفع الجزا ولو لم يكن رفعه مختارا لما اختاره الفصيح لا يختار الا الفصيح وفي الجزا بالفا اذا كان جملة اسمية او امرا او نهيا او دعا او ماضيا صريحا مثال الجملة الاسمية نحو ان تاتني فانت مكرم ومثال الامر نحو ان لقيته فاكرمه ومثال النهي ان اتاك فلا تهنه ومثال الدعا ان فعلت كذا فجزاك الله خيرا ومثال الماضي الصريح نحو ان احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك امس واعلم ان امس هنا في محل النصب بانه مفعول فيه لاحسنت فان قيل ما علة بنا امس والجواب عنه ٥ ان علة بنايه تضمنه معنى لام التعريف وذلك انك تصفه بما فيه الالف واللام كقولك لقيتك امس الاحدث ولولا انه معرف باللام لما وصفت بما فيه اللام اذ قد ثبت انه ليس بعلم ولا مبهم ولا مضاف فلم يبق من المعارف الا ما فيه اللام واذا لم يكن في لفظه كانت مقدرة فيه ولهذا امتنع دخول الالف واللام عليه فلا تقول الامس فان قيل لم بني على الحركة قيل لئلا يلتقي ساكنان فان قيل لم بني على الكسر قيل ان الكسر اصل في التقا الساكنين واعلم ان امس لا يبني في كل موضع بل اذا اريد به امس الذي قبل يومك بلا فاصل واذا اريد به غير ما ذكرنا اعربته واذا دخلت عليه الالف واللام كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وقوله تعالى فاذا الذي استنصره بالامس وهو لا يضاف ولا يصغر وهو بمنزلة اذ اي في نقيضها على سبيل اذا لم تدخل عليهما في اللفظ وكل الظروف تعرب وتبنى ويجزم بان مضمرة في جواب الاشيا التي تجاب بالفا الا النفي مطلقا اي في مجموع صورة النفي والنهي في بعض المواضع

مثال

مثال الامر نحو زرني اكرمك بالجزم لا جزا شرط محذوف لدلالة الا س عليه لا للمعنى ان تزرني اكرمك حذفت ان تزرني لقيام الامر مقامه ومثال الاستفهام نحو اين بيتك ازرك اي عن اعرفني بيتك ازرك ومثال النهي لا تفعل الشر يكن خيرا لك ومثال التمني نحو ليت لي مالا انفقه والتمني ان يكن لي مال انفقه ومثال العرض نحو الا تنزل تصيب خيرا لك والمعنى ان تنزل تصب خيرا لك ولا يجوز ان يكون الخبر مجزوما بان مضمرة بعد النفي لا تدن من الاسد يا كلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات والجار والمجرور في قوله ومن الاسما ما في محل الرفع على الخبرية لقوله اسما قوله يجزم الفعل المضارع على معنى ان في محل الرفع على انه صفة اسما وهي تسعة من ولا اربعة معان وفي كل تسمية احدها ان يكون بمعنى الذي فان قيل ما علة بنا من اذا بمعنى الذي والجواب عنه ان علة بنايه احتياجه الى صلته والثاني ان تكون استفهاما والثالث ان تكون شرطا فان قيل ما علة بنا من اذا كان للاستفهام والشرط والجواب ان علة بنايه تضمنه معنى الحرف والرابع ان تكون نكرة موصوفة فبنيت هنا لاحتياجها الى الصفة كاحتياج الموصول الى الصلة واما اي واين ومتى ومهما وحيثما واذما تقول في مثال من يكرمني اكرمه وفي ما ما تصنع اصنع وفي اي ايهم يكرمني اكرمه واما تكون اي ابدا اي واما وهي ظرف لا ستغراق ما يستقبل من الزمان وانتصابه على الظرفية واجملين اشيء او واحدا من جماعة ويدل على كونها اسما انك اسندت يكرم الى ضميرها وتدخل حرف الجر عليها وتنون بعضها وتعينه بضم الزاء في الجميع مثال ما دخل حرف الجر عليه نحو الى عمرو امرر ومثال الاضافة نحو ايهما يأتني اكرمه ومثال ما دخل التنوين عليه من نحو متى تخرج اخرج

مثال ما دخل عليه ابن نحو ابن تكن اكن ولم يذكر مثال الاسناد اليه لانه ذكره قبل فاستغنى عن ذكره وقوله حيثما مبتدا وخبره قوله مثل ابني قوله واذما مثل متى جملة اسمية معطوفة على جملة الاولى ومن الاسما اسما تنصب اسما نكرة على انه تمييز وهي تسعة اولها عشرة اذا ركبت مع احد واثنين الى تسعة نحو احدى عشر درهما وتسعة عشر رجلا والثاني كم في الاستفهام عن العدد والجار والمجرور فيه متعلق بنفي له في الاستفهام نحو كم عندك وهو مرفوع محلا بانه مبتدا رجلا وهو منصوب بانه تمييز لكم عندك وهو مع متعلقه في محل الرفع بانه خبر لمبتدا وكم وهو في محل النصب بانه مفعول لفعل مؤخر سرت وهو منصوب على التمييز يوما فعل وفاعل كانك قلت اعشرون رجلا عندك ام ثلاثون واعشرين يوما سرت ام ثلاثين وعشرون في الاول مبتدا وفي الثاني مفعول واعلم ان كم لا يكون فاعلا لانه لا يتقدم عامله اللفظ عليه الا حرف الجر مسئلة فيقال بكم ثوبك مصبوغ فثوبك مبتدا مصبوغ خبره والبا متعلق بمصبوغ والسوال هنا عن قيمة الصبغ لا عن قيمة الثوب في حال الصبغ والتقدير بكم صبغ ثوبك فان قلت ابكم ثوبك مصبوغ كان مصبوغا حالا وثوبك مبتدا وبكم خبر مقدم والبا متعلق بمعنى الاستقرار والسوال هنا عن قيمة الثوب في حالة الصبغ مسئلة اذا كانت كم استفهاما ووقعت المرفوعة بعدها فالكلام مبتدا او خبر كقولك كم مالك وتقديره كم درهما مالك وجوابه الثاني اوما اشبهه وهو خبر مبتدا محذوف اي هو الثاني وكم الخبرية تضاف الى المميز مفردا كان او جمعا وهي تشبه رب لان رب للتقليل وكم الخبرية للكثرة تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم وتمييز

الاول

الاول مفرد والثاني جمع فان قيل لم بنيت كم في الاستفهام قيل لتضمنها معنى الاستفهام فان قيل لم بنيت كم الخبرية اجيب عنه بوجهين احدهما انها مبهمة اذ لا تدل على عدد معين والثاني انها اشبهت رب في اختصاصها بالنكرات ووجوب التقدم لها والحاق النون في التكثير كما ان رب غاية في التقليل مسئلة وهو قول القطامي كم نالني منهم فضلا فيروى بالنصب لانه فصل بين المضاف والمضاف اليه وبالرفع على انه فاعل نالني ويجعل كم للزمان او مصدرا وبالجر على انه لم يعتد بالفصل قاعدة اذا فصلت بين كم وبين النكرة في الخبر فالوجه نصبها لانك فصلت بين الجار والمجرور فلم يبق له عمل فتنصبها على التمييز كما تنصب في الاستفهام ومن العرب من يجرها مع الفصل هناه بالظرف او الجار والمجرور وهما لا يمنعا العمل ومن هذا قول الشاعر

كم بجود مقرف نال العلى ٥ وكريم بخله قد وضعه ٥

يروى مقرف بالجر على ما تقدم وبالنصب على انه لما فصل جعله على اصل الباب وبالرفع على انه تجعل مدة او زمانا ومقرف مبتدا اي كم زمانا مقرف نال العلى بجود او كم مدة والثالث من تلك الاربعة التي تنصب اسما نكرة على التمييز كاين والجار والمجرور في قوله بمعنى كم الخبرية في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف مثاله نحو كاين رجلا عندي قوله او فيه خبر لقوله لكاين قوله استعمالها الى استعمال كم الخبرية وكاين مرفوع بانه مبتدا وخبره كثير مثال استعمال كم مع من نحو قوله تعالى وكم من ملك في السموات ومثال استعمال كاين مع من كقوله تعالى وكاين من قرية اهلكناها والرابع من تلك الاربعة كذا اذا كني به عن العدد والحكاية فتقول عندي كذا درهما عندي خبر مقدم لكذا كما تقول عندي عشرون درهما مثلا وهو منصوب بانه مفعول مطلق

اي مثلث مثلا او منقول به على تقدير او رد مثلا واعلم ان كذا
مركبة من كاف التشبيه وذا التي في هذا الا انهما لما ركبنا تغير حكم
الكاف وخلع معنى التشبيه كان في اي وكذا تغير حكم ذا ولهذا استوى
المذكر والمؤنث لا يقال كذه ولا كذي ومن السماعية العاملة في
الاسما كلمات تسمى اسما الافعال قوله كلمات مبتدا وتسمى اسما
الافعال صفتها ومن السماعية خبرها متقدم عليها لان معناها
معنى الفعل اولها رويد وهو اسم لامهل وهل اسم له و
يستوي فيها اي في رويد وفي لفظه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
وهذا نوع من الاختصار تقول في كون رويد للواحد يا رجل
رويد زيدا رويدا اسم من اسما الافعال بمعنى الامر زيدا منصوب
بانه مفعول به لرويد وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا يقال ان
تعريف الجملة الفعلية منتقض بهذا وهو ان يكون في الجزء الاول
فعلا وهنا ليس بفعل بل اسم لانا نقول لا نسلم ان تعريف الجملة الفعلية
هكذا بل تعريف الجملة الفعلية هو ان لا يكون المسند مؤخرا ولئن
سلمنا ان تعريف الجملة الفعلية على ما قلت لكن لا نسلم انه ليس بفعل
لان رويد زيدا على تقدير امهل زيدا فصدق التعريف عليهما لان
المقدر كالملفوظ وتقول في كون رويدا للجمع يا رجال رويد زيدا
واعرابه ظاهر فان قيل لم يذكر رويد للمذكر والجواب عنه لانه
لم يذكر بل ذكره في رويد للواحد وتقول في رويد للواحدة
يا امراة رويد زيدا او يا نسا رويد زيدا اعلم ان رويد
مصدر او في الاصل لانه تصغير الترخيم بان حذف منه الزوايد
وسمي به الفعل وحمل في هذا الحذف التصغير دليلا على انه خلع معنى
المصدرية عنه فان قيل لم بني رويد واخواته قيل لوقوعه

موقع فعل الامر فان قيل لم بني على الحركة قيل لالتقاء الساكنين
فان قيل لم بني على الفتح قيل للخفة فقد يستعمل ايضا مصدرا مضافا
الى المفعول نحو رويد زيدا ومنصوبا على الوصفية للمصدر
نحو سرت سيرا رويدا او على الحال نحو سار رويدا اي مرودا او تلحق
الكاف في الوجهين الاخيرين فالكاف في رويدك في الوجه الاول
بمنزلة الكاف في ذلك في التجرد و للخطاب والكاف في رويدك في الوجه الثاني
ضمير مجرور لاضافة المصدر اليه كذا قيل في بعض الشروح ومنها هلم
اي مثل رويدا في المذكر والمؤنث والواحد والجمع ودونك
اسم لخذ وعليك اسم لالزم وها بمعنى خذ قوله ومنها هات
احد لغاتها بالهمزة والهمزة فيها وهو مبتدا او خبرها قوله كاف
في ذلك وتصرف تصريفها وهو منصوب على انه صفة مصدر محذوف
تقدير الكلام تصرف هذه الكلمة تصرفا مثل تصرف كاف ذلك فتقول ها
وهاءما وهاؤم كما تقول ذلك ذاكما ذاكم ها يا امراة ها يا امراتان هاو
يا نسا او توضع الكلام موضع الهمزة فيقال هاك الى هاكن ويجمع بينها
اي بين الهمزة والكاف فيقال هاءك الى هاءكن مثلها بك
حيهل الصلاة والثريد اي ايت الصلاة والثريد وهيهات الامر اي
بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وهي كلمة شتان تقتضي شيئين
للافتراق فان الافتراق لا يمكن الا بين الشيئين وسرعان ذا اهالة شرع
فذا ههنا في محل الرفع بانه فاعل سرعان وانتصاب اهالة على التمييز كقولك
وسرع ذا اهالة كقولك كرم زيد رجلا وفي هذه الثلاثة اي في هيهات
وشتان وسرعان معنى التعجب تلك المبالغة اي معناها اي معنى
هذه الثلاثة ومن السماعية انواع اربعة من الافعال منها الناقصة
وهي ثلاثة عشر فعلا كان فان قيل لم قدم كان على غيرها من اخواتها

قيل لانها يعبر بها عن كل الزمان ولا يختص وقتا بعينه الا ترى
تقول كان زيد قائما بخلاف اصبح وامسى وظل فان ونحوهم معلوم
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما
فتئ وما انفك وما دام وليس فهذه ترفع الاسم وتنصب الخبر
وتنقصا بهما لانها لا يتم بالمرفوع الا بالمنصوب والفرق بين كان
وصار ان صار يدل على وجود معنى الخبر في زمان ثان لم يكن
على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى وقوله كان مرفوع
محلا بانه مبتدا وخبره قوله يدل على الزمان الماضي من غير
انتقال من حال الى حال الا ترى انك تقول وكان الله عليما
حكيما ولا يصح صار الله لانه اي صار يدل على الانتقال من حال الى
حال والله تعالى لا ينتقل من حال الى حال وكان بمعنى ثابت بمعنى
حدث ووجد ونحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة
فان كان يرفع ذو عسرة بانه فاعله وكذا يبنى مما بعدها اصبح
واخواته اذا اريد بها اي باصبح واخواته الدخول في الاوقات الخاصة
قوله وما بعده مبتدا والجار والمجرور في ما زال واخواته في محل الرفع على
انه صفة لما نافية وهي مرفوعة بانه خبر لما ومعناها اي معنى ما زال
واخواته استمرار الزمان وما في دام مصدرية ومعناها التوقيت
تقول ما زال زيد غنيا اي لم يات عليه زمان من الازمنة الا
هو غني فيه وتقول اجلس ما دام زيد جالسا اي مدة جلوسه
وليس لنفي الحال اي لنفي مضمون الجملة في الحال تقول زيد قائما الان
ولا تقول غدا وذلك لاستعمال العرب كذلك وذهب بعضهم الى انها
لنفي مطلقا اي حالا كان او غير حال النوع الثاني من الانواع الاربعة
افعال المقاربة وهي اربعة عسى وكاد وكرب واوشك قوله عسى

مبتدا وقوله ترفع الاسم خبره والخبر وفيه ضمير مبتدا وخبره قوله ان
مع الفعل المضارع وقوله في تقدير مصدر منصوب في محل الرفع
بانه خبر المبتدا المحذوف تقول عسى زيد ان يخرج كانك قلت قارب
زيد الخروج وله وجه اخر وهو لا يتصرف وهو وزن الفعل وهو
وزن الفعل وهو اي ذلك الوجه الاخر قولك عسى ان يخرج زيد
كانك قلت قرب خروج زيد وكاد ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع
في تقدير اسم الفاعل منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج فزيد مرفوع
بانه اسم كاد ويخرج خبره الا انه في تقدير الاسم فاعل منصوب
لانك اذا قلت ذلك كان التقدير كاد زيد خارجا الا انه لم
يستعمل وهي كاد بمعنى قرب الشيء نحو كاد العروس يكون اميرا وكاد
الفقير ليس الا عند بعض العرب وكرب يستعمل استعمال كاد وهو
منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي يستعمل استعمالا مثل استعمال
كاد في دخوله على المضارع من غير ان وكذا يستعمل استعمال عسى في دخوله
على المضارع مع ان الا ان الاول اكثر استعمالا من الثاني واوشك من مثل
عسى في وجهيها نحو اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد
ويستعمل استعمال كاد نحو اوشك زيد يجي النوع الثالث من الانواع
الاربعة فعلا اصله فعلان سقط النون لاضافته الى المدح والذم
وهما اي فعل المدح والذم نعم وبئس اي من فعل المدح نعم وفيه اربعة
لغات نعم كعلم ونعم باسكان العين وكسر النون وذلك بنقل كسرة العين
الى النون ونعم بكسرها على الاتباع ونعم بفتح النون واسكان العين على
التخفيف وهكذا كل اسم او فعل ثلاثي فيه حرف حلق نحو فخذ وشهد ويجوز
فيهما ما يجوز في نعم يقتضيان اسما معرفا باللام الجنس او مضافا الى ما
في بعده اي بعد الاسم المعرف بلام الجنس والمضاف اليه يذكر اسم اخر

مرفوع فتقول نعم الرجل زيدا او غلام الرجل زيد وبئس الرجل
عمرو او غلام الرجل زيد ويسمى المرفوع الاول فاعلا والثاني
المخصوص بالمدح والذم فيجي في رفع المخصوص بالمدح والذم
وجهان احدهما انه مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر عنه تقديره
زيد نعم الرجل فان قيل حكم الجملة اذا وقعت خبرا ان يكون
فيها ضمير يعود على المبتدأ فلا هنا قيل لما كان الرجل جنسا
وزيد واحدا من ذلك الجنس فصار لفظ الجنس مشتملا عليه وصار
هو متعلقا به فجرى مجرى قولك زيد ذهب اخوه في ان الهاء في
الجملة لزيد والوجه الثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف كان قائلا
قال من الممدوح فقلت زيد اي هو زيد فالكلام على الوجه الاول
جملة واحدة وعلى الثاني جملتين ويضمر الفاعل ويفسر بنكرة
منصوبة بعد ذلك نعم رجلا زيد ففي نعم ضمير مبهم يفسره رجلا
وهو نكرة منصوبة على التمييز فان قيل كيف جاز الاضمار قبل
الذكر لفظا ورتبة والجواب عنه ان الاضمار على شريطة التفسير و
كذا بئس اي بئس مثل نعم فيما ذكر مسئلة تقول نعم الرجلان الزيدان
ونعم الرجال الزيدون فتثني وتجمع [illegible] قيل [illegible] ان الرجل
عام جنس والجنس والتثنية نعم الجنس اذا [illegible] فعلين او اجناسا مسئلة
شبهية في قول الشاعر تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم
الزاد زاد ابيك زادا من الناس من نصب زادا على التمييز وجمع
بينه وبين المميز فلا تقول نعم الرجل رجلا زيد وقال اخرون لا يجوز
ذلك هنا لانك فصلت بين المميز والمميز بقوله زاد ابيك وهو
مخصوص بالمدح وانما هو منصوب على الحال مسئلة يجوز حذف فاعل
بئس الظاهر ويبقى الضمير غير كقوله تعالى بئس مثل القوم والتقدير

بئس

بئس مثل القوم فان قيل لم لا يجوز ان يكون مثل القوم فاعل بئس
قيل لانه مخصوص وفاعلها يجب ان يكون جنسا فائدة وقد
يحذف المخصوص بالمدح ويبقى الفاعل كقوله نعم العبد تقديره نعم العبد
ايوب وقد جاء تمييزا في قوله بئس للظالمين بدلا اي بئس البدل هو
البدل وقوله للظالمين فيه وجهان احدهما انه حال من بدل تقديره
بئس بدلا للظالمين فلما قدم صار حالا والثاني انه متعلق ببئس كما يتعلق
به الظرف كقولك نعم الرجل اليوم زيد ويلحق حبذا بنعم لانه انشاء
للمدح وساء ببئس لانه انشاء للذم فتقول حبذا الرجل زيد وساء رجلا
اعلم ان حبذا كلمتان الاولى منهما فعل واصلها حبب ككرم فاسكنت
الاولى وادغمت في الثانية والثانية ذا وهي اسم اشارة واختلفوا
فيها على ثلاثة اقوال احدها ان ذا فاعل حب وزيد يرتفع في تقدير من
الوجهين الذين [illegible] يصح تقديمه على نعم ولا يصح تقديمه على حبذا
لانه جعل هنا كالمفسر كذا ولا يصح تقديم المفسر على المفسر ولم يجز الفصل
بين الفعل والفاعل هنا لانهما جريا مجرى المركب والثاني ان حبذا ركبا
فجعلا كاسم واحد في موضع رفع بالابتداء وزيد خبره والثالث ان حبذا
غلب فيه حكم الفعل ورفع زيد بانه فاعل وهذا ضعيف لانه يلزم ان
يكون حكم الاسماء في ان له موضعا من الاعراب وحده لا مع خبره وساء
مثلا هذا والتقدير ساء المثل مثلا هذا والنوع الرابع افعال الشك
واليقين وهي سبعة حسبت وظننت وخلت وعلمت ورأيت ووجدت
وزعمت اذا كانت هذه الافعال الاخيرة بمعنى تحقيق الشيء بصفته
تقتضي مفعولين فاذا كانت علمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت
الضالة اي صادفتها وزعمت اي قلت لم تقتض الثاني هذا اخر القول
فاذا كانت تقول اذا كانت حسبت بمعنى معرفة الشيء بصفته حسبت زيدا

فاضلا وعلمت زيدا اخاك ولكن خصائصهما ان من خصائص افعال
القلوب امتناع الاقتصار على احد المفعولين لدخوله على المبتدأ
والخبر وانما المفعولان ههنا فيجوز حذفهما والغاؤها اي الغاء افعال
القلوب اذا كانت متوسطة ومتأخرة نحو زيد علمت منطلق
او زيد منطلق علمت وايضا من خصائصهما والتعليق بالاستفهام
والجار والمجرور فيه في محل النصب على انه تقدير الكلام تعلق افعال
القلوب حال كونها متصدرة بالاستفهام وباللام مثال الاولى نحو علمت
ازيد عندك ام عمرو ومثال الثاني نحو علمت لزيد منطلق فان
قيل ما الفرق بين التعليق والالغاء قيل الالغاء ابطال العمل في اللفظ
والمعنى والتعليق ابطال العمل في اللفظ دون المعنى الباب
الرابع في العوامل المعنوية قد تمضي الان هو محل النصب على انه
مفعول به لمضى وهو لزمان يقع فيه كلام المتكلم وفي علة بنائه خلاف
قال ابو علي بني الان لتضمنه لام التعريف واما لام الظاهر فليست للتعريف
لان شرط اللام ان يدخل على النكرة فيعرفها والان لم يقع مجردا عنها وفيه
نظر لجواز ان يكون تعريفه بكونه علما لجنس الحاضر لا لانه متضمن للام التعريف
مع ان اسم معنى الحرف للاختصار بنائه في زيادة ذلك الحرف فيه وقال
سيبويه والاخفش والمازني والزجاج بني الان لمشابهته اسم الاشارة
لان قولك الان معناه هذا الوقت وقال السيرافي بني لمشابهته الحروف
لان قومها في اصل الوضع على طريقة واحدة فانها لا تثنى ولا تجمع ولا تصغر
وتكون في الاستعمال مع لام التعريف فلما لم يتصرف فيه شابهت الحروف
قوله ضربا مرفوع بانه فاعل لمضى وهو مضاف الى قوله العوامل اللفظية
القياسية والسماعية فقوله وبقي الضرب المعنوي جملة فعلية لا محل
لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها وهو شيئان عند
سيبويه

سيبويه وثلاثة عند الاخفش الاول الابتداء وهو تعرية
الاسم من العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهو المعنى
[illegible] فان قيل تعرية الاسم من العوامل اللفظية عدم والعدم لا يعمل
فيه قيل جوابان احدهما ليس الابتداء عدما بل امر وجودي وبيانه من
وجهين احدهما ان تجريد الاسم من العوامل كان لذكره اولا وذكر الشيء
امر وجودي والثاني ان المبتدأ لا يتحقق تجرده من العوامل اللفظية
الا بصلاحيته لانه يعمل فيه العامل والصلاحية صفة قائمة بالاسم لا عدمية
والجواب الثاني نقدر انه عدم ذلك العامل امارة على العمل لا موجب له
بذاته ومن المعلوم يجوز ان يجعل امارة على الشيء الا يرى انهم قالوا الفعل
المضارع يرتفع لسلامته من النواصب والجوازم وهذا عدم فان قيل
لم عمل الابتداء الرفع قيل لان المبتدأ بواسطة الابتداء اشبه الفاعل من
وجهين احدهما انه اول كما ان الفاعل اول والثاني ان المبتدأ مخبر
عنه كما ان الفاعل مخبر عنه وانما الفرق في ان خبر الفاعل قبله وخبر المبتدأ
بعده ويسمى الاول مبتدأ فان قيل لم جعل الاول مبتدأ والجواب عنه
ان المبتدأ من قولك ابتدأت الشيء اذا فعلته اولا وذكرته اولا والاسم
المبتدأ هو الذي لا يعمل فيه ما قبله فهو كذلك مبتدأ وما بعده متعلق
به ومسندا اليه لاسناد الخبر اليه ويجب اعرابه والثاني خبرا وحده
ومنهما وحق الاول ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة مخصصة نحو
قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وحق الثاني ان يكون نكرة
وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا لم جاز وقوع المعرفة
هنا خبرا قلنا فيه وجهان احدهما ان الغرض منه التعظيم والاقرار لا
الاخبار ولكن صورته صورة الاخبار كما ان الرجل يقول لزوجته انت طالق
ولعبده انت حر لفظه لفظ الخبر ومعناه الانشاء وهذا الايجاب الذي لا [illegible]

صدقنا او كذبت والثاني ان من المخاطب من ينكر الوحدانية والنبوة
فيكون هذا القول تنبيها للسامع ان المتكلم مؤمن وليس كغيره
من المنكرين والمعنى الثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه
موقعا يصلح للاسم وذلك نحو ان تقول في زيد يضرب
او يضرب فترفع الفعل لوقوعه موقع الاسم وهذا مذهب البصريين
وقال الفراء العامل فيه خلوه من النواصب والجوازم وقال الكسائي
الرافع حروف المضارعة والاصح قول البصريين فان قيل فانتم
ترفعون خبر كاد ولا يقع موقعه اسم كقولك كاد زيد يضرب ولو قلت
كاد زيد ضاربا لم يجز قيل فيه جوابان احدهما ان خبر كان قد
جاء في الشعر اسما والثاني ان خبر كاد وان امتنع اسما فالاصل ان
يقع اسما ولكن منع منه شي وهو انه اريد به الدلالة على القرب
من الحال وهذا لا يحصل من اسم الفاعل ان يكون للحال فائدة
واعلم انه لا عبرة بموضع الاسم الذي يقع الفعل موقعه فان الفعل
يرتفع سواء كان الاسم الذي ينوب مرفوعا او منصوبا او مجرورا الا
ترى ان قولك مررت برجل يكتب مرفوع ولو وقع الاسم موقعه
لكان مجرورا لان الموجب لرفع الفعل وقوعه موقع الاسم لا نوع
الاسم والمعنى الثالث عامل في الصفة وهو ان يرفع لكونها
صفة لمرفوع وينصب ويجر لكونها صفة لمنصوب ومجرور
وهذا معنى وليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف واذا قلت مررت برجل كريم فالجار
لكريم هو الجار لرجل وكذا الرافع والناصب ونحو الاول
اي ابي الحسن الاخفش بقولهم
فكعبا في امامه وابن سممك * باكرم منك يا عمرو الجواد

في انه لو كان المؤثر فيهما واحدا اختلف حكمهما اي حكم الصفة والموصوف
وقد اختلف حكمهما بكون حركة الموصوف بنائية وحركة الصفة اعرابية
الباب الخامس في فصول من العربية الفصل الاول في المعرفة
والنكرة اعلم ان النكرة صفة للنكرة تقول هذا شي نكر فذهب به
الى الكلمة وكذلك المعرفة وقد تقع المعرفة مصدرا تقول عرفته فة
الا انه لا يراد المصدر ههنا لانك تقول معرفة اي معرفة واشتقاق النكرة
من نكرة الشي اذا جهلته ضد المعرفة المعرفة ما وضع ليدل على شي
بعينه وهي اي المعرفة خمسة اشيا احدها المضمر وهو المشتق من
اضمره الشي اذا سترته وكذلك المضمر في قولك انت وهو لانه لا
يعلم المراد به الا بان يعرف المذكور الظاهر فهو خفي مستور يكشفه الظاهر
مثال المضمر نحو انا وانت والكاف في غلامك والثاني من الاقسام
الخمسة العلم الخاص كزيد وعمرو والثالث من اقسام المعارف ما
فيه لام التعريف الجنس نحو الرجل خير من المراة والفرس خير من الحمار
والعسل حلو والخل حامض واعلم انه لا يراد من قوله الرجل خير من
المراة وكل فرس خير من الحمار ان كل رجل خير من كل امراة وكل فرس خير
من كل حمار لان كثيرا من النساء خير من كثير من الرجال وكثير من الحمير
خير من كثير من الخيل وانما يراد ان جميع جنس الرجال افضل من جميع
جنس النساء وان جميع جنس الفرس افضل من جميع جنس الحمار فان ذلك
الجميع افضل من هذا الجميع او اللام للعهد نحو فعل الرجل كذا او اعلم
ان الالف واللام تكون زائدة كقول الشاعر
باعد ام العمرو من اسيرها * حراس ابواب على قصورها فدخول
الالف واللام على عمرو لا للتعريف لانه علم واما قولهم العباس والحارث
ففيه ثلاثة اقوال احدها انها صفات في الاصل دخلت للعهد

تقول لك جاءني الرجل والرجل الحارث اي الذي تعرفه بذلك ثم نقلت
الى التسمية وفيها الالف واللام فلم تغير ومنهم من يجعلهما استغنا
عنهما بتعريف العلمية والثاني انها زائدة كالعمرو والثالث دخلت
تفخيما وتعظيما واعلم ان النحويين اختلفوا في اداة التعريف
فالخليل قال انها الالف واللام جميعا وانها حرف واحد كهل وبل
وقال غيره اللام وحدها للتعريف والهمزة همزة وصل والرابع من
انواع المعارف المبهم وهو شيان احدهما اسما الاشارة كهذا فان
قيل لم سميت هذه الاسما اسما الاشارة قيل لانها لا يعرف المراد بها
الا بانضمام الاشارة اليها الا ترى انه لو كان بحضرتك جماعة فقلت
هذا من غير ان تشير الى واحد منهم لم يعلم من تعني فائدة
واعلم ان الاسم في هذا هو ذا وقد حذفت لامه وهو ما كان اصله
ذيي على فعل حذفت لامه وقلبت اليا الاخرى الفا وقال الكوفيون
الاسم هو الذال وحدها والالف زائدة هذا ضابط واما الها في هذا
تحذف للتنبيه تكثر مصاحبة كذا وهولا وفي جمع هذا من غير لفظه
وها ليست منه بل حرف للتنبيه وقد تحذف قال الله تعالى هم اولا
على اثري وفيه ثلاث لغات المد والقصر وهولا بفتح الها وواو ساكنة
بينها وبين اللام والثاني الموصولات كالذي والتي وما ومن فان
قيل ما الفرق بين ما ومن والجواب عنه ان من مخصوصة بمن يعقل
في اللغة الشايعة وقد جاءت فيما لا يعقل كقوله تعالى فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على اربع واما ما فهي لما لا يعقل وقد جاءت
لمن يعقل في قوله تعالى والسما وما بناها فانهما لا يتمان الا بصلة
وهي احدى الجمل الاربع فان قيل لم لم يكن الصلة مفردا قيل
ان المفرد في نفسه غير تام لاحتياجه الى ما يصير به كلاما واذا كان
ناقصا

ناقصا لم يحصل منهما الا الناقص فائدة واعلم ان الصلة لا يجوز
تقديمها على الموصول ولا تقديم شي منها لان الصلة كبعض حروف
الموصول فلو قدمتها على الموصول لكان بمنزلة تقديم بعض حروف
الاسم على بعض ولا يجوز ان يفصل بين الصلة والموصول باجنبي
ولا يجوز ان تجعل الصلة امرا ونهيا واشباههما مما يخرج الصلة لان تكون
الا جملة خبرية ولا يجوز ان تعمل الصلة في الموصول ولا في شي
قبله لانها كبعض الاسم وبعض الاسم لا يعمل فيما قبله ولا يجوز اخلا
الصلة من العايد الى الموصول جملة مستقلة والجملة المستقلة لا تتصل
بما قبلها الا برابطة فايدة اخرى واعلم ان العايد يكون ضمير
فاعل فلا يحذف بحال ويكون ضمير مفعول متصل فيسوغ حذفه
والخامس من اقسام المعارف المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة
معنوية والنكرة ما شاع في امته اي جماعته كرجل وفرس
فانهما شايعان في امتهما الفصل الثاني في التذكير
والتانيث المذكر ما ليس فيه تا التانيث وهي الموقوف عليها هاء
والالف المقصورة والممدودة والمونث ما فيه شي من ذلك كغرفة
وحبلى وصحراء وهو على ضربين حقيقي وهو الحقيقي كالمراة والناقة
والجدي وغير حقيقي وهو اللفظي كالظلمة والبشرى والحقيقي
اقوى من غير الحقيقي ولذا امتنع جا هند وجاز طلع الشمس
قوله وتانيث البهايم ثبتها وخيره دون تانيث الادميين
اذ الادمي مكرم ذو مرتبة بخلاف البهيمة وكذا اي ولاجل ان
تانيث البهايم دون تانيث الادميين جاز سار الناقة ولم يجز
سار المراة والمونث اللفظي على ثلاثة اضرب الاول ما فيه التا
ظاهرة كالغرفة والظلمة او تقديرا كالشمس والنار والدار

والثاني ما فيه الف التانيث ممدودة او مقصورة كحمراء وحمرا
وحبلى وبشرى والثالث من اقسام اللفظي الجمع الا ما فيه اي
الجمع الذي فيه الواو والنون حال كون ذلك المثنى سالما
من العقلا سواء كان واحده مذكرا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا
مثال ما كان واحده مؤنثا حقيقيا نحو جاء الرجال وجاءت الرجال
وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات ومثال ما كان واحده مؤنثا
حقيقيا وقال النسوة فان نسوة جمع المراة من غير لفظها وهو مؤنث
حقيقي وانما انث مثل هذا الجمع اي الجمع الذي بغير الواو والنون
لانه ناسب التانيث في انه ثان للواحد كالتانيث للمذكر
ولم يؤنث نحو مسلمات لاختصاصه بذكور العقلا ولانه لم
يستانف له صيغة اخرى هذا اي ترك العلامة في المؤنث الغير
الحقيقي انما يجوز اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا اسند
الى المضمر فالتانيث لازم او ضمير الجماعة واحسن نحو الرجال جاءت او
جاؤا والنساء جاءت او جئن والحذف اكثر او اكثرن اما
التانيث فباعتبار اللفظ واما ضمير الجماعة فباعتبار المعنى والناس
والانام والرهط والنفر يذكر والقوم يذكر ويؤنث فالاول تعالى
كذبت قبلهم قوم نوح المرسلين وكذب به قومك ونحو النخل والتمر
مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث كما في التنزيل اعجاز
نخل منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل والتمر مما بينه وبين واحده
بالتاء لهما قاعدة كل عضو من الاعضاء فرد فهو مذكر الا الكبد
والطحال وكل ما كان في الحيوان اثنان من الاعضاء فهو مؤنث نحو اليد
والرجل والكف والاذن والعين واليمين والشمال والفخذ والقدم
والساق والعقب ونحوها الا الحاجب والجنب ونؤنث العدد من

الثلاثة الى العشرة عكس تانيث جميع الاشيا تقول ثلاث نسوة
وثلاثة غلمة وفي التنزيل سبع ليال وثمانية ايام وهذا من غرائب
لغتهم لان التا من علامة التانيث وقد جعلت هنا علما للتذكير
واختلفوا في تعليله فقال الاكثرون ان العلة جماعة والجماعة مؤنثة
والاصل ان تثبت الها في جميع اسما العدد فجامع المذكر على الاصل لان
المذكر اصل وثبات التا في الجماعة اصل فلما احتاجوا الى الفرق بين المذكر
والمؤنث فرقوا بالحذف فالتا لانه صار على الاصل والحذف يكون بعد الثبوت
وقال آخرون ان العدد هو المعدود في المعنى فتانيث المضاف
اليه يغني عن تا التانيث في المضاف لئلا يجتمع بين علامتي التانيث
وقال بعضهم ان العدد جمع والجمع تارة يحمل على اللفظ وتارة يحمل
على المعنى كقولك قام الرجال وقامت الرجال فحمل العدد مع المذكر
على اللفظ ومع المؤنث على المعنى وقال بعضهم ان الها في العدد
للمبالغة لا للتانيث كرواية ونسابة وكانت تلك التا تكون في المذكر كذلك
في العدد واذا جاوزت العشرة اسقطت التا من العشرة مع المذكر
لئلا يلزم اجتماع علامتي التذكير واثبتها مع المؤنث لئلا يلزم علامتي
التانيث نحو ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة بكسر الشين
وسكونها واحد عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنا عشر رجلا
واثنتا عشرة امراة والاسمان مبنيان على الفتح الا اثني عشر فانه
اعراب مثلهما وكان القياس ان يبنى جميعا لوجود التركيب كاخواتهما تما
الا انه اعرب الاول لوجهين احدهما انه بني لسقط الالف والياء اللذان
على التثنية لانهما يدلان على الاعراب وعلى التثنية فلهذا العارض امتنع
بناؤه وبني عشر على الاصل والثاني ان التثنية بمنزلة كلمتين عطفت
احداهما على الاخرى وعشر كلمة ثالثة فلو بني لكملت ثلاثة اشيا

بمنزلة ثلاثة شي واحد ولم يتحمل العرب ذلك الفصل الثالث
في التوابع وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان
وعطف بالحروف واما التاكيد اعلم ان التاكيد مصدر اكدت
مثل وحدت توحيدا وتبال الذين تاكيدا اي بالاولى جا القران في قوله
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ويختص بالمعرفة ويكون بالتكرير
وهذا يكون في الاسما نحو جاء زيد زيد ويكون بالجملة كقولك
جاء زيد زيد قائم وكذا الفعل والحرف كقوله تعالى فباي الا
ربكما تكذبان كررها في الرحمن احدى وثلاثين مرة وكذا المبتدا
والخبر كقوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين كررها في المرسلات عشر
مرات ومما كرر فيه الحرف قوله تعالى فاما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ففيهما تكرير ويكون للتاكيد بغيره اي بغير التكرير
نحو جاء زيد نفسه والرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما فلهما
احكام كثيرة منها انه لا يؤكد بهما الا المثنى ومنها يليان العوامل
كقولك كلا الرجلين ومنها انهما لا يستعملان الا مضافين ومنها انهما
يضافان الى المظهر والمضمر ومنها انهما مفردان في اللفظ وان افادا
معنى التثنية من احكام كلا وكلتا انهما اذا اضيفا الى المظهر وجعلا
بالالف في كل حال لان الفهما كالف عصا واما الف كلتا فمثل الف
حبلى فالتا فيهما بدل منها وليست للتانيث وقال الجرمي هي للتانيث وهذا
خطا لان تا التانيث لا تقع حشوا وقال بعضهم التا في كلتا بدل من
يا وقال بعضهم التا في كلتا بدل من الواو كما ابدلت في تراث وتجاه
وبنت وهذه الكوفيون هما مثنيان والدليل على فساد قولهم ظاهر
ونقول جاء القوم كلهم اجمعون واكتعون وابتعون وا

والثاني الصفة اعلم ان الوصف في الاصل مصدر وصفته مثل
الوعد والوزن واما الصفة فتستعمل على وجهين احدهما ان يراد بها
الوصف ثم عمل فيهما ما عمل في عدة وزنة والثاني ان تكون الصفة في
المعنى القائم بذات الموصوف نحو العلم والجهل واعلم ان الوصف والنعت
بمعنى واحد عند الاكثرين في الاسم الدال على بعض احوال الذات
نعت اي الصفة او غيره اما فعل والمراد بالفعل فاعلا ما يكون
صادرا من احوال الجوارح كالقائم والقاعد وحلية وهي الصفة
الظاهرة على الشي مدركة بالبصر كالطويل والاسود او غريزة وهي
كل صفة لا تدرك بالبصر كالفهم والكريم والعاقل او نسبة كالهاشمي
والبصري واما الوصف باسما الاجناس فلما لا يتاتى الا بوسيلة
ذي وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال رجل ذو مال ورجلان
ذوا مال في الرفع ورجلين ذوي مال في النصب والجر ورجال
ذوو مال في الرفع وذوي مال في النصب والجر وامراة ذات
مال في الرفع وامراتان ذواتا مال في الرفع وامراتين ذواتي مال
في الجر والنصب ونسا ذوات مال في الرفع وذوات مال بالكسر
في الجر والنصب كمسلمات وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا وتا
نيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اذا كانت
فعلا له اي للموصوف فاما اذا كانت اي الصفة فعلا لسببه نحو
مررت برجل حسن غلامه فانها اي الصفة تتبعه اي الموصوف في
التعريف والتنكير والاعراب فحسب ومنه اي من عدم المطابقة
قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها فان الظالم
صفة القرية لفظا انه مذكر ولا مؤنث والبدل اعلم ان البدل بمعنى
المبدل كالقبض بمعنى المقبوض واللفظ بمعنى الملفوظ وهو على اربعة

او بعد بدل الكل من الكل وهو جاءني زيد اخاك وبدل البعض من
الكل نحو ضربت زيدا راسه قال الشيخ قولهم الكل والبعض بالالف
واللام خطا عندهم مختفيهم لان هذين الاسمين بغير قاف للاضافة
فنزينهما بهما وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه واعجبني زيد ضربه او علمه
وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار وعطف البيان هو اسم غير
صفة يجري مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله زيد اذا كان
معروفا بالاسم فان قيل لم سمي هذا عطفا قيل لانه اتي بعد اسم
مشترك تابع له كما يتبع المعطوف عليه في حروف النسق فان
قيل لم سمي بيانا قيل لانه يفصل بين مشتركين في الاسم مثل
ان يكون معك رجلان كل منهما يعرف بالكنية كابي عبد الله وابي
محمد فتذكر الكنية المشتركة بينهما بالاسم المخصوص لاحدهما كقولك
مررت بابي عبد الله زيدا وتقول جاءني ابو عبد الله اذا كان
مشهورا بالكنية فان قيل ما الفرق بين الصفة وعطف البيان
واجيب عنه من ثلاثة اوجه احدها ان الصفة مشتقة وعطف البيان
غير مشتقة والثاني ان الصفة تكون فيها ضمير يرجع الى الموصوف
وليس كذلك عطف البيان والثالث الصفة تعمل في الاسم الظاهر
بعدها وليس كذلك عطف البيان فان قيل ما الفرق بين
البدل وعطف البيان واجيب عنه بثلاثة اوجه احدها ان البدل
يقدر معه العامل وليس عطف البيان كذلك ويتبين هذا بمثاله في
النداء وهو قولك يا اخانا زيدا ان جعلت زيدا عطف بيان لم يجز فيه
الا النصب كالصفة وان جعلت بدلا لم يجز الا الضم لان التقدير يا اخانا
يا زيد والثاني انك تبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة وعطف

لا بد

لا بد ان يكون كالموصوف في التعريف والتنكير والثالث انك تبدل
المضمر من المضمر وعطف البيان لا يكون بالمبهمات ولا المضمرات وعطف
بالحروف العطف مصدر عطفت الشيء على الشيء اذا اثنيته وحروف
العطف تسعة احدها الواو للجمع المطلق نحو جاءني زيد وعمرو وقا
بعده قال السيرافي رحمه الله في شرح كتاب سيبويه الواو في
معنى كـ لا بد وان يكون اي من ان يكون والثاني الفاء للترتيب
مع التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو والثالث ثم وهي موضوعة للترتيب
مع التراخي مثاله نحو رايت زيدا ثم عمرا والرابع او وهي موضوعة
لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو ويقال انها اي وضعت
للشك في الخبر ولا يقال انها للتخيير والاباحة في الامر نحو خذ
هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن سيرين والخامس ام التي للاستفهام
سواء كانت متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو واي هما عندك او منقطعة
نحو ازيد عندك ام عندك عمرو ومن هذا الحكاية من العرب انها لابل
ام شاة بمعنى بل اهي شاة وذلك انه راى من بعيد شيئا فظنها ابلا
فقال انها لابل رجل فلما تاملها فرجع عن ذلك ثم استانف السؤال والسا
لا التي للنفي بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو والسابع بل وهي مو
ضوعة للاضراب عن الاول والاثبات للثاني منفيا كان او موجبا
نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو والثامن لكن للاستدراك
بعد النفي نحو ما جاءني زيد بل لكن عمرو حاضرا والفرق بينهما ان بل تبطل
بالاضراب حكم السابق وبالاستدراك لا تبطل والتاسع حتى بمعنى
الغاية نحو ضربت القوم حتى زيدا فينبغي ان يكون ما بعدها
مما يصح دخولها فيما قبلها فلا يجوز ان يقال جاءني القوم حتى حمار
كما لا يجوز جاءني حمار حتى القوم لان الحمار لا يكون من القوم

التفصيل الرابع الجار والمجرور في قوله في الاعراب الاصلي وغير
الاصلي في محل الرفع على انه خبر المبتدا الكلام وهو مبتدا
وخبر المبتدا الثاني مع خبره وهو قوله مدارة على ثلاثة معان
في قوله الفاعلية والمفعولية والاضافة يجوز الرفع على انه
خبر مبتدا محذوف والنصب على انه مفعول الفعل المقدر والجر
وهو الاولى لانه لا يرتكب المحذوف فالرفع للفاعل لا محل لهذه
الجملة من الاعراب وكذا لا محل لقوله والنصب للمفعول والجر للمضاف
اليه وما وهو موصول وصلة الظرف مع متعلقه المحذوف في
قوله سوى ذلك والموصول مع صلته في محل الرفع بانه مبتدا
وخبر قوله ملحق بها اعلم ان في سوى ثلاث لغات بكسر السين وضمها
مع القصر ومع المد وعند البصريين اعرابه في كل مكان نصب على
الظرفية لا يجوز التصرف فيه واما عند الكوفيين يكون اسما غير ظرف
من قوله تعالى مكانا فاطلع فراه في سواء الجحيم تدخل عليها في واخرجها
من حكم الظرف الى الاسما وقد جاءت فاعلة كقوله ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا وقد جاءت وصفا كقولك مررت برجل سواك قوله
فالحق بالفاعل مبتدا وخبره قوله خمسة احدها المبتدا وخبره
لا لنفي الجنس واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس
وقوله المفعول مبتدا وخبره خمسة احدها المفعول المطلق
وهو المصدر والثاني المفعول به والثالث المفعول فيه والرابع
المفعول له والخامس المفعول معه فيه ان الضمير الذي في المفعول
به والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه يعود الى الموصوف
المحذوف معناه الاسم المفعول به وكذلك البواقي والملحق به اي
بالمفعول سبعة الحال والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان

واسم

واسم ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا الحجازيتين والجر الاصلي
للمضاف اليه بالحرف او بالاضافة المعنوية واما غير الاصلي
فانه الجار زيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم وكفى بالله
شهيدا والجار والمجرور فيهما غير متعلق بشيء لان حرف الجر فيه زايد
ومحله رفع على انه خبر في الاول فاعل في الثاني اي حسبك درهم
وكفى الله شهيدا او زيادة حرف الجر في المنصوب نحو قوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة على احد التاويلين او بالاضافة
اللفظية نحو ضارب زيد [illegible] فيكون الجر فيه [illegible]
[illegible] وقوله واعراب المثنى مبتدا وخبره [illegible]
[illegible] قوله كله تاكيد المبتدا قوله اذا حرف تعليل هنا [illegible]
[illegible] وهو مع خبر ليس واسمه قوله فاعلم [illegible]
[illegible] في قوله وقد يقال بتداءه ومحل قوله الاعراب [illegible]
[illegible] قوله فالصرف مبتدا وخبره
الجار والمجرور في قوله [illegible] وقد ذكر اي الاعراب
بالحركات او بالحروف في صدر الكتاب ومحل هذه الجملة نصب لوقوعها
حالا من الجار والمجرور قوله [illegible] مبتدا وخبره المبتدا الثاني
مع خبره [illegible]
قوله [illegible] موضوعة على وجه مخصوص مبتدا
وخبره الجار والمجرور في قوله [illegible] الاحرف [illegible]
[illegible] وهو انت قوله [illegible]
[illegible] في محل النصب على انه مفعول [illegible]
[illegible]
[illegible]

الانواع المرفوع والمنصوب والمجرور وكل منها بارز الا المرفوع
فانه يجي مستكنا ايضا اي كما يجي بارزا اما لازما وهو منصوب
لكان المقدر اي اما ان يكون لازما او غير لازم فاللازم في اربعة
المتوكن فيها عوض عن المضاف اليه اي في اربعة افعال وهو افعل
على صورة امر الحاضر وافعل على صورة امر المتكلم ونفعل على صورة
مع الغير وتفعل اذا كان للمخاطب واحترز به عن الغائب لان الاسناد
ليس بلازم فيهما قوله المذكور مستدرك لانه يفهم من قوله للمخاطب
وغير اللازم اي الاستكنان الذي يكون غير لازم في الماضي
المذكر نحو فعل وفي المضارع المذكر نحو يفعل وكذا المؤنث
نحو فعلت وتفعل وفي اسم الفاعل وفي اسم المفعول وفي
الصفة المشبهة قوله فاذا وقعت هذه الاسماء ظاهرا شرط وجوابه
قوله بقيت فارغة عن الضمير ولا محل لها من الاعراب لكون
شرطه غير جازم والضمير المتصل كالمضمر في استلزامه وفي انه
يكون لفظه بواسطة وهو اي الضمير المتصل المرفوع والمنصوب
والمجرور له اي للمتصل وعند الفاعل المتصل والمنفصل
ستة وان يكون لفظا اما المنفصلة منها اربعة وعشرون
لفظا المرفوعة منها اثني عشر انا الاسم فيه الالف والنون والفتحة
في النون يحتاج الى السكون الا انه حركة لئلا يلتبس بان التي حرف وقال
بعضهم اصله لان بالف بعد همزة وفي انا عند من الاجماع وقال الفرا
قدم النون على الالف فصار انا قوله نحن عند بعض الكوفيين
نحن بضم الحا وسكون النون نقلت ضمة الحاء الى النون قوله انت
اصله ان زيدت التاء عليه ليعين للمخاطب فالتاء حرف للمخاطب
وليست من جملة الاسم وكذلك الاسم هو الالف والنون في انت
انت

انت انتما انتم انتن ثم له هو حرف واحد في الاصل عند الكوفيين
والواو زايدة للعادة كذلك هي هما هم هن حرف واحد عند الكوفيين
واما المنصوب كذلك اي كالمرفوع في كونها اثني عشر اياي ايانا
اياك اياكما اياكم اياك اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن اعلم ان اليا في الياي
والكاف في اياكم حرف يدل على المخاطب والمتكلم ولا محل لهما من الاعراب
عند سيبويه وقال الخليل ان ايا اي اسم مضمر والياء والكاف ونحوها
اسما مضمرة والياء والكاف ونحوها اسما مضمرة ايضا في موضع جر بالاضافة
المتصلة ثلاثة وعشرون المرفوعة منها احد عشر فعلت فعلنا
فعلت بالفتح فعلت بالكسر فعلتما فعلتم فعلتن تفعلين فعلا
فعلوا فعلن والمنصوبة منها اثني عشر اكرمني اكرمنا اكرمك اكر
مكما اكرمكم اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ المنصوب
الا ان يا المتكلم في المنصوب يلحق له نون عماد نحو ضربني صيانة
للفعل من دخول الكسر وفي المجرور لا اي لا يكون للمجرور نون عماد
الا في عني ومني وقدني وقطني بمعني حسبي لئلا يزول بناؤهن
عن غير السكون وان للمتكلم الواحد والنون له اذا كان معه
غيره ويكون ما قبلها ساكنا في المرفوع وفي المنصوب
يكون باقيا على حاله نحو قولك اكرمت واكرمنا
ووعدنا ورمينا واعطينا في المرفوع
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله اجمعين وبعد فاعلم انه لا بد
لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شئ ستون منها يسمى عاملاً وثلثون منها
يسمى معمولا وعشرة منها يسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلثة على
طريق الايجاز في ثلثة ابواب الباب الاول في العامل الباب الثاني في المعمول الباب
الثالث في الاعراب الباب الاول في العامل وهو على ضربين لفظي ومعنوي
والـ فاللفظي على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي تسعة واربعون والنوع خمسة
النوع الاول حروف تجر اسما واحدا فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي
عشرون الاول الباء نحو آمنت بالله وبه لا ابعثن والثانية من نحو تبت من كل
ذنب والثالثة الى نحو تبت الى الله والرابعة عن نحو كففت عن الحرام والخامسة
على نحو يجب التوبة على كل مذنب والسادسة اللام نحو انا عبد لله تعالى والسابعة
في نحو المطيع في الجنة والثامنة الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء والتاسعة
حتى نحو اعبد الله حتى الموت والعاشرة رب نحو رب تال يلعنه القران والحادية عشرة
تاء القسم نحو تالله لا افعل الفرايض والثانية عشرة واو القسم نحو والله لا افعل الكباير
والثالثة عشرة حاشا نحو هلك الناس حاشا العالم والرابعة عشرة مذ العاطفين
تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ والخامسة عشرة منذ نحو يجب الصلوة منذ
يوم البلوغ والسادسة عشرة خلا نحو هلك العاطلون خلا العامل بعلمه والسابعة عشرة
عدا نحو هلك العاملون عدا المخلص والثامنة عشرة لولا نحو لولاك يا رحمة الله لهلك
الناس والتاسعة عشرة كي نحو كيمه عصيت والعشرون لعل في لغة قوم نحو لعل الله تعالى يغفر
ذنبي النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ثمان الاول ان نحو ان الله تعالى
عالم بكل شيء والثانية ان نحو اعتقدت ان الله تعالى قادر على كل شيء
والثا

والثالثة كان نحو كان الحرام نار والرابعة لكن نحو ما فاز الجاهل لكن العالم
فايز والخامسة ليت نحو ليت العلم مرزوق لكل احد والسادسة لعل نحو لعل
الله تعالى غافر ذنبي وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل والسابعة الا في الا
المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة منها والثامنة لا لنفي الجنس
لا فاعل شر فايز النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا
المشبهتان بليس نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان ولا شي مشابها لله تعالى النوع الرابع
حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة الاولى ان نحو احب ان اطيع الله تعالى
والثانية لن نحو لن يغفر الله تعالى للكافر والثالثة كي نحو احب طول العمر كي
احصل العلم والرابعة اذن نحو قولك اذن تدخل الجنة لمن قال اطيع الله تعالى
النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمس عشرة الاول لم نحو
قوله تعالى ولم يولد والثانية لما نحو لما ينفع عمري والثالثة لام الامر نحو ليعمل
عملا صالحا والرابعة لا في النهي نحو لا تذنب وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا
والخامسة ان نحو ان تتب يغفر ذنوبك والسادسة مهما نحو مهما يفعل شيا منه
والسابعة ما نحو ما تفعل من خير تجده عند الله الموت والعاشرة متى نحو متى
تحسد تهلك تعالى والثامنة من نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والتاسعة
اين نحو اين تكن يدركك الموت والعاشرة متى نحو متى تحسد تهلك والحادية عشر
اي نحو اي تذنب يعاقبك الله تعالى والثانية عشرة اي نحو اي عالم يتكبر يبغضه
الله تعالى والثالثة عشرة حيثما نحو حيثما تفعل يكتب فعلك والرابعة عشرة اذما
نحو اذما تتب تقبل توبتك والخامسة عشرة اذا ما نحو اذا ما تعمل بعلمك تكن
خير الناس وهذه وهذه الاحدى عشرة تجزم فعلين يسميين شرطا وجزاء
والقياسية تسعة الاول الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب
نحو خلق الله تعالى كل شي ونزل القران تنزولا ولا بد لكل فعل من مرفوع

فان تم به كلاما يسمى فعلا تاما نحو علم الله تعالى وان لم يتم بل احتاج الى خبر منصوب يسمى فعلا ناقصا
نحو كان الله تعالى عليما حكيما وصار العاصي مستحقا للعذاب وما زال المذنب بعيدا من الله تعالى ويقبل
التوبة ما دام الروح داخلا في البدن وليس الله جسما الثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل
فعل المعلوم نحو كل حسود محرق حسده عمله الثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله
المجهول نحو كل تائب مقبول توبته الرابع الصفة المشبهة فهي ايضا يعمل عمل فعلها
نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها الخامس اسم التفضيل فهو
ايضا يعمل عمل فعله نحو ما من رجل احسن في الحلم منه في العالم السادس المصدر
فهو ايضا يعمل عمل فعله نحو يجب الله تعالى اعطاء عبده قوت درهم السابع الاسم المضاف
فهو يعمل الجر نحو عباده الله تعالى خير الثامن الاسم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح عشرون
ركعة ونحو ما في التاسع معنى الفعل اي كل لفظ يفهم منه معنى فعل نحو هيهات المذنب
من الله تعالى وتراك ذنبا ونحو ما في الدنيا راحة ونحو ينبغي للعالم ان يكون محمديا خلقه
والمعنوي اثنان الاول رافع المبتداء والخبر نحو محمد رسول الله تعالى والثاني رافع الفعل المضارع
نحو يرحم الله تعالى التائب الباب الثاني في المعمول وهو على ضربين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية الضرب
الاول الاعرابه يكون مثل اعراب متبوعه الاول اربعة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور ومختص
بالاسم ومجزوم مختص بالفعل اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل نحو رحم الله التائب
الثاني نائب الفاعل نحو رحم التائب الثالث المبتداء والرابع الخبر نحو محمد خاتم الانبياء
عليهم السلام الخامس اسم كان واخواته نحو كان الله تعالى عليما حكيما والسادس
خبر باب ان نحو ان البعث حق السابع خبر لا لنفي الجنس نحو لا عمل مراء مقبول الثامن
اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما التكبر لائق للعالم ولا حسد حلالا التاسع الفعل
المضارع الخالي عن النواصب والجوازم نحو يحب الله التواضع واما المنصوب فثلاثة
عشر الاول المفعول المطلق نحو تبت الى الله توبة نصوحا الثاني المفعول به نحو اعبد الله تعالى
الثالث المفعول فيه نحو صم شهر رمضان الرابع المفعول له نحو اعمل طلب لمرضاة الله تعالى
الخامس

الخامس المفعول معه نحو يفنى المال ويبقى وعملك السادس الحال نحو اعبد الله
تعالى خائفا راجيا السابع التمييز نحو طاب العالم عبارة الثامن المستثنى نحو يدخل
الجنة الناس الا الكافر التاسع خبر باب كان نحو كان الملائكة عباده تعالى العاشر
اسم باب ان نحو ان السؤال حق الحادي عشر اسم لا لنفي الجنس نحو لا عتاب مقبولة الثاني عشر
خبر ما ولا المشبهتين بليس ما الغيبة حلالا ولا النميمة جايزة الثالث عشر المضارع دخله
احدى النواصب نحو احب ان يغفر ذنوبي واما المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر
نحو اعمل باخلاص الثاني المجرور بالاضافة نحو ذنب العبد يسود قلبه واما المجزوم
فواحد فهو فعل مضارع دخله احدى الجوازم نحو ان تخلص يقبل عملك والضرب
الثاني خمسة الاول الصفة نحو اعبد الله العظيم الثاني العطف باحدى الحروف
العشرة الواو نحو اطيع الله والرسول والفاء نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام
وثم نحو يجب العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم السلام واو نحو
صل الضحى اربعا او ثمانيا واما نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا وام نحو ارضا الله تعالى
تطلب ام سخطه ولا نحو اعمل صالحا لا سيئا وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا ولكن
نحو لا يحل ربا ولكن اخلاص الثالث التاكيد نحو اطلب الاخلاص لعله الاخلاص
الاخلاص ونحو اترك الذنوب كلها الرابع البدل نحو اعبد ربك اله العالمين ابغض
الناس من عصى الله تعالى منه ونحو احفظ الله تعالى حقه الخامس عطف البيان نحو
آمنا بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام الباب الثالث في الاعراب وهو اما حركة او حرف
او حذف والحركة ثلث ضمة وفتحة وكسرة والحرف اربعة واو وياء والف ونون
والحذف ثلثة مختصة بالفعل حذف الحركة وحذف الاخر ونون حرف المون والجملة
عشرة وانواع المعرب بالقياس الى ما اعطى لها من هذه العشرة تسعة لان اعرابها
اما بالحركة المحضة او بالحروف المحضة وهما مختصان بالاسم او بالحركة مع الحذف
او بالحرف مع الحذف وهما مختصان بالفعل والاول اما تام الاعراب وهو ان يكون
رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف

نحو جاءنا الرسول وصدقنا الرسول وآمنا بالرسول ونحو نزل من السماء كتب وصدقنا
الكتب وآمنا بالكتب واما ناقص الاعراب فهو على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه
وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف نحو جاءنا احمد عليه السلام وصدقنا احمد عليه السلام وآمنا
باحمد عليه السلام وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم نحو
جاءنا معجزات وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات والثاني اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه
بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم موحدة مكبرة
وهي ابوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءنا ابو القاسم وصدقنا ابا القاسم
وآمنا بابي القاسم واما ناقص الاعراب فهو على قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء
وذلك جمع المذكر السالم والواو عشرون واخواته نحو جاءنا المرسلون وصدقنا المرسلين
وآمنا بالمرسلين وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك التثنية واثنان وكلا
مضافا الى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما الى الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين كليهما
وعملنا بالاثنين كليهما والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان قسم رفعه بالضمة
ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير وهو حرف
صحيح نحو نحب ان نشفع ولم نحرم وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر
وذلك المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير وهو حرف علة نحو ندعو الله ان يعفو نا ولم يرمنا
في النار والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل باخره
ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها فهو الاولياء والعلماء يشفعان
ولم يعرضا عنا ثم الاعراب ان ظهر في اللفظ يسمى لفظيا كما في الامثلة المذكورة
وان لم يظهر بل قدر في آخره يسمى تقديريا نحو انا العاصي
وان لم يظهر ولم يقدر في اخره يسمى
محليا نحو توكلنا علي
من لا ياتي الخير الا من
جهته صدق الله
العظيم والله
اعلم بالصواب